



رام الله، كناع زبون
تل أبيب، نظير مجلي



طفل يضع قناعاً على وجهه في محطة قطار يهونغ كونغ قبل إغلاقها أمس بسبب انتشار «كورونا» (روترز)

شركات عالمية تعلق نشاطها في الصين «كورونا» يطرق المنطقة العربية

الوزارة أنها بالتنسيق مع الهيئات الصحية والجهات المعنية في الدولة، اتخذت الإجراءات الاحترازية الضرورية وفقاً للمتوصيات العلمية والشروط والمعايير المعتمدة من منظمة الصحة العالمية، وأن الوضع الصحي العام لا يدعو للقلق.

بدرورها، أعلنت وزارة الصحة السودانية الاشتباه في حالتها إصابة محتملة بالفيرس لسودانيين قداماً من الصين عبر القاهرة وإثيوبيا، مؤكدة أن المصابين بحالة صحية جيدة.

إلى ذلك، انضمت شركة «ستاربكس» إلى قائمة متزايدة من الشركات العالمية التي قلصت أو أوقفت أنشطتها في الصين بسبب انتشار الفيروس. وأعلنت عن إغلاق 2000 فرع من أصل 4300 في الصين، ثاني أكبر سوق لها خارج الولايات المتحدة.

من جهتها، أكدت شركة «تويوتا موتور كورب» اليابانية لصناعة السيارات وقف أنشطتها في الصين حتى 9 فبراير (شباط) المقبل.

(تفاصيل ص 10)

وفد عباس إلى غزة لـ «إنهاء الانقسام»... ودول عربية تشيد بجهود إحلال السلام اهتمام عالمي بـ «خطة ترمب»... وتباينات

أمس، وبجهود واشنطن وإحلال السلام في المنطقة، وسط دعوات لـ «دراسة خطة ترمب بعناية».

من جانبه، وبعد ساعات على إعلان عزمه ضم غور الأردن والمستوطنات اليهودية في الضفة، خلال الاجتماع الحكومي المقرر الأحد المقبل، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقرر إرجاء الموضوع «حتى تتم الإجراءات التمهيدية بشكل منظم». لكن رغم التأجيل، تمسك نتنياهو بالقول إن

أمس، وبجهود واشنطن وإحلال السلام في المنطقة، وسط دعوات لـ «دراسة خطة ترمب بعناية».

من جانبه، وبعد ساعات على إعلان عزمه ضم غور الأردن والمستوطنات اليهودية في الضفة، خلال الاجتماع الحكومي المقرر الأحد المقبل، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقرر إرجاء الموضوع «حتى تتم الإجراءات التمهيدية بشكل منظم». لكن رغم التأجيل، تمسك نتنياهو بالقول إن

رام الله، كناع زبون
تل أبيب، نظير مجلي

برز اهتمام عالمي واسع بالخطة التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسلام في منطقة الشرق الأوسط، أول من أمس، إلا أن التباين كان واضحاً في المواقف. فقد تلقى الإسرائيليون الخطة بترحيب واسع النطاق فيما ندد بها الفلسطينيون ورفضوها بشدة. وذكر مسؤولون فلسطينيون

ماكرون يتهم إردوغان بإرسال مرتزقة إلى ليبيا

باريس، ميشال أبو نجم

اتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، نظيره التركي رجب طيب إردوغان، بخرق تعهداته وانتهاك نتائج «مؤتمر برلين» حول ليبيا، من خلال إرسال مقاتلين وسفن حربية لدعم «حكومة الوفاق» التي يرأسها فائز السراج، وهو ما يزيد من تاجح الصراع بين الأطراف الليبية المتحاربة، ويطيل أمد الصراع، حسب ماكرون.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الرئيس الفرنسي برئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، في قصر الإليزيه، أمس، وطغى عليه بتشبعاته، ومنها البعد التركي. واتهم ماكرون في مؤتمر صحافي رفقة ميتسوتاكيس، الرئيس التركي مباشرة بعدم احترام التزامات، التي عجز عنها في «مؤتمر برلين» الأخير. وقال إن السفن التركية «تختل مرتزقة

دمشق تضع عينها على سراقب بعد معرة النعمان... وجهود أممية لتحريك عملية السلام توتر روسي - تركي إزاء انتهاكات هدنة إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

احتدم التوتر بين موسكو وأنقرة إزاء انتهاكات «اتفاق سوتشي» لوقف النار في إدلب التي تقدم فيها قوات النظام السوري.

واتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، روسيا، بعدم احترام الاتفاقيات الموقعة مع بلاده بشأن شمال محافظة إدلب، وقال لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من السنغال أمس: «أبرمنا مع روسيا هذا الاتفاق، إذا كانت روسيا لا تحترمها فسفعل الأمر نفسه. للأسف في الوقت الحالي روسيا لا تحترمها». وأضاف: «لم يتبق شيء اسمه مسار أستانة».

من جهتها، حذرت موسكو أنقرة من دعم المعارضة في إدلب، وأعلنت عن مقتل 211 عسكرياً سورياً جراء الاشتباكات مع التشكيلات المسلحة في سوريا منذ 9 يناير (كانون الثاني) الحالي.

في غضون ذلك، أعلنت دمشق أمس، سيطرة قواتها على معرة النعمان، ثاني أكبر مدن محافظة إدلب، لتقترب أكثر من تحقيق هدفها باستعادة طريق دولي استراتيجي. وقالت مصادر إن الهدف المقبل للنظام هو السيطرة على مدينة سراقب في إطار خطتها لإحكام القبضة على طريق دولية.

سياسياً، بحث وزير الخارجية السوري وليد المعلم، والمبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، في دمشق، أمس، إنجاح العملية السياسية في سوريا. (تفاصيل ص 7)

مدنيون في أريحا أمس بعد زواجهم من مدينة معرة النعمان التي سيطرت عليها قوات النظام السوري (أ.ف.ب)

الأزمة الاقتصادية تدفع شباب لبنان إلى الهجرة

شباب لبنان إلى الهجرة

ترمب: لو استمعت لبوتون لكنا في الحرب العالمية السادسة

ترمب: لو استمعت لبوتون لكنا في الحرب العالمية السادسة

منطقة الشرق الأوسط الأسرع نمواً في التجارة الإلكترونية

منطقة الشرق الأوسط الأسرع نمواً في التجارة الإلكترونية

السير الذاتية والترجمات تصدران مبيعات معرض القاهرة للكتاب

السير الذاتية والترجمات تصدران مبيعات معرض القاهرة للكتاب

توثيق 171 حالة اختطاف واغتيال في احتجاجات العراق

صالح يمهّل البرلمان ويلوح بتسمية رئيس وزراء

بغداد، حمزة مصطفى وفاضل النشمي

القوى السياسية والفعاليات الشعبية».

ودعا صالح الفصائل السياسية المتنافسة إلى استئناف المحادثات والاتفاق على مرشح. وقال: «أدعو الكتل النيابية المعنية بترشيح رئيس مجلس الوزراء إلى استئناف الحوار السياسي البناء والجاد من أجل الاتفاق على مرشح جديد لرئاسة مجلس الوزراء يحظى برضا شعبي، ورفعته إلى رئاسة الجمهورية من أجل إصدار أمر التكليف».

من جهة ثانية، أعلن عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق علي البياتي، أمس، عن توثيق 171 حالة اختطاف واغتيال وعنف رافقت

فاجأ الرئيس العراقي برهم صالح، الكتل السياسية، في بلاده، بإمهالهم أقل من 72 ساعة لاختيار رئيس حكومة جديد، يكون مقبولاً من الشارع، أو سيقوم هو بالمهمة، في حال فشلهم.

وقال صالح: «إذا لم تتمكن الكتل المعنية من حسم أمر الترشيح في موعد أقصاه الأول من فبراير (شباط) (السبت) أرى لزاماً علي ممارسة صلاحياتي الدستورية من خلال تكليف من أجد الأكثر مقبولية نيابياً وشعبياً، وفي إطار مرجحات المشاورات التي أجريتها خلال الفترة الماضية مع

أكدت احتواء الأضرار... وشدت على «استمرار التهديد مستقبلاً»

الأمم المتحدة تقر باختراق خوادمها الإلكترونية

نيويورك، علي بردى

أكد مسؤولون في الأمم المتحدة في نيويورك أنه جرى بالفعل اختراق الخوادم الإلكترونية التابعة لعدد من الوكالات الدولية، طبقاً لما كانت قد كشفته وكالة «ذي نيو هيومانيتاريان» الإخبارية.

الأضرار، معترفين في الوقت ذاته بأن «تهديد الهجمات في المستقبل مستمر».

وكما سنت «ذي نيو هيومانيتاريان» قد كشفت تقريراً داخلياً سرياً من الأمم المتحدة يفيد بأنها تعرضت لهجوم إلكتروني، أدى إلى اختراق خوادمها في مكاتبها بجنيف وفيينا الصيف الماضي.

وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية فرحان حق، لـ «التشرق الأوسط»، أمس، إن «الهجوم أدى إلى اختراق مكونات في البنية التحتية الأساسية لكل من مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا. وقررنا أن الحد من الأضرار واضح أنه «جزء من البنية التحتية التي اخترقت، انكشفت

خلاف شيخ الأزهر ورئيس جامعة القاهرة حول تجديد الخطاب الديني أثار جدلاً

«سجال التراث» يخطف الاهتمام في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

طغت «مُساجلة فكرية» بين شيخ الأزهر أحمد الطيب، ورئيس جامعة القاهرة محمد الخشت، حيال تجديد الخطاب الديني والتعامل مع التراث، على اهتمام المصريين بقضايا سياسية ساخنة، منها صفقة القرن، ونزاع «سد النهضة» الإثيوبي، بعدما أثارَت المُساجلة جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ما بين مؤيد ومعارض. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، على نطاق واسع، مناوشات الطيب والخشت وظلت كلمات الرجلين الأكثر تداولاً لفترة طويلة.

جاء الخلاف بين الجانبين، ضمن فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر الأزهر العالمي للتجديد في الفكر الإسلامي، أول من أمس، في إطار الحديث عن تجديد علوم الدين لتواكب العصر الحديث. وقال الطيب، في رده على الخشت، إن توصيف التراث بأنه «يورث الضعف والتراجع، مزيدة».

ولافت كلمة شيخ الأزهر التي انتقد فيها حال العرب تاييداً واسعاً، وقال الطيب: «كُنْتُ في منتهى الخزي وأنا أشاهد ترمب (الرئيس الأميركي) مع

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

الاجتماعات بين تفاؤلات التوصل لاتفاق أو تمديدتها ليوم ثالث توافق في مفاوضات سد النهضة... وتكتم حول التفاصيل

منتصف يناير (كانون الثاني) الحالي، وكانت هذه هي الجولة الثالثة، وقد حرص الرئيس الأميركي دونالد ترمب على لقاء الوزراء المشاركين في كل من الجولتين السابقتين. وحسب مراقبين، فإن إدارة ترمب ترى أن التوصل إلى اتفاق في واشنطن حول هذه القضية سيصب في مكاسب إدارته على صعيد السياسة الخارجية؛ نظراً للعلاقات الاستراتيجية التي تربط الولايات المتحدة بهذه الدول في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وكذلك مع رغبة ترمب في ضم هذا المسب ضمن إنجازاته، وهو يستعد لخوض الانتخابات الرئاسية هذا العام، في ظل وجود تحقيق المساءلة ضده في مجلس الشيوخ. أوضح سيليشي بيكلي أولاتشو، وزير المياه الإثيوبي، في تغريدة له على «تويتر»، أن بلاده ومصر والسودان تصر جميعاً على مواصلة العمل بشأن سد النهضة، مشيراً إلى أنها تركز هذه المرة على مراجعة الصياغة القانونية، وصولاً للاتفاق حول عملية ملء السد وتشغيله، وهي الجهود التي بدأت في الخرطوم في الأسبوع الماضي، وتستند هذه المسودة إلى النتائج التي تم التفاوض عليها بشأنها.

وأضاف الوزير الإثيوبي، أن العناصر الأساسية للتفاوض الفنية تتضمن المبادئ ومراحل الملء، والحفاظ على كميات من المياه، وتشغيل الخزان والجفاف وكيفية إدارته، إضافة إلى تبادل البيانات والبيانات التي تسبقها، مشيراً إلى وجود فرق من المحامين والخبراء في العاصمة الأميركية لهذا الغرض.

من جانبها، ولغت وزارة الخارجية الإثيوبية في تغريدة على «تويتر» إلى أن الهدف من زيارة وزير الخارجية جبدو أمارجاتشو ووزير الفرق سيليشي بيكلي، والمشاركة في هذه الجولة من الاجتماعات، «هو التوصل إلى اتفاق شامل حول ملء وتشغيل سد النهضة، وهو الاتفاق الذي يضم كلاً من وزيرى الخارجية والري من مصر والسودان».

واشنطن، أمير نيبيل

في ظل حالة من التكم، تواصلت أمس لليوم الثاني الجولة الثالثة من مفاوضات سد النهضة بواشنطن، بين مصر وإثيوبيا والسودان، لكن مصادر أشارت إلى وجود توافق بشأن مختلف النقاط العالقة، انتظاراً للتوقيع المبدئي على الاتفاق.

وبعد أن استمرت المناقشات حتى وقت متأخر في اليوم الأول، بدأت مبكرة في اليوم الثاني، والمحت مصادر إلى احتمال أن يكون هناك يوم ثالث من هذه المفاوضات، بعد أن كانت مصادر قد توقعات احتمال التوقيع على الاتفاق المبدئي في ختام مناقشات أمس.

واختتم اليوم الأول من المناقشات بوزارة الخزانة الأميركية، بحضور وزراء الخارجية والسري من الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا، بالإضافة إلى ممثلي البنك الدولي ووزارة الخزانة، وذلك بعد بحث عدد من نقاط الخلاف التي تناولتها اجتماعات سابقة، وفي هذا السياق، ذكرت مصادر مطلعة على صلة بالمفاوضات لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك توافقاً على معظم النقاط العالقة بشأن سد النهضة، باستثناء تفاصيل صغيرة.

ويدور الخلاف بين الدول الثلاث حول طريقة ملء السد، خصوصاً في فترات الجفاف والجفاف الممتد، وتامل إثيوبيا في أن يجعلها مشروع سد النهضة، الذي تكلف 4.8 مليار دولار، والذي يتم بناؤه منذ عام 2011 على النيل الأزرق، أكبر مصدر للطاقة في أفريقيا. لكن مصر تخشى من أن هذا المشروع، والذي تم إنهاء 70 في المائة منه، والمقرر أن يتم تشغيله بالكامل بحلول عام 2022، سوف يؤثر على حصتها من مياه النيل، الذي تحصل مصر على 85 في المائة من مواردها المائية. واستضافت الولايات المتحدة، التي ترعى هذه المفاوضات، حتى الآن ثلاث جولات، وأولها كان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ثم في

خادم الحرمين يقدر جهود الزباني قبل الانتقال لمنصبه الجديد وزيراً لخارجية البحرين الأمين العام الجديد لمجلس التعاون يباشر مهامه الأحد المقبل



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه أمين عام التعاون الخليجي بمناسبة انتهاء عمله (واس)

بالأمانة العامة بما يدعم العمل المشترك. وشغل الزباني منصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي منذ عام 2011، ويأتي تعيينه وزيراً لخارجية البحرين خلفاً لخالد بن أحمد آل خليفة الذي شغل منصب وزير الخارجية البحريني منذ عام 2005.

يُذكر أن الأمين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي، حصل على الدكتوراه في المحاسبة من المملكة المتحدة (2002)، وعلى الماجستير في المحاسبة من الولايات المتحدة (1997)، وعلى البكالوريوس في المحاسبة من



نايف الجرحف (الشرق الأوسط)

التعاون في جميع المجالات، التي تعود بالنفع والنماء لصالح المنطقة، وما حققه من إسهامات في تطوير منظومة العمل

كان المجلس الأعلى لدول الخليج العربية في دورته الـ40 في الرياض قد وافق على مرشح لتعيين الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي.

كان ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، قد أنبلج الدكتور عبد اللطيف الزباني بتعيينه وزيراً للخارجية مع انتهاء فترة عمله كأمين عام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء البحرينية. وأشار ولي العهد البحريني بجهود الزباني ودوره في تعزيز علاقات التعاون مع دول مجلس

الرياض، عبد الهادي حبتور

أبدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تقديره للدكتور عبد اللطيف الزباني، أمين عام مجلس التعاون الخليجي المنتهية فترته، على الجهود التي بذلها خلال فترة عمله لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، متمنياً له المزيد من التوفيق والسداد، حيث التقاه أمس في الرياض.

من جانبه عبر الدكتور الزباني، الذي ودع الملك سلمان بمناسبة انتهاء فترة عمله أميناً عاماً للمجلس، عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على اهتمامه بكل ما عمل عليه من شأنه تعزيز العمل الخليجي، وعلى ما وجده طيلة فترة عمله من تعاون وتقدير. حضر اللقاء، تميم السالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين.

وقالت مصادر خليجية لـ«الشرق الأوسط»: إن الأمين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي، الكويتي نايف الجرحف، سيباشر مهام عمله في مقر الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض الأحد المقبل. وسيتم، اليوم، تسليم وتسلم بين الأمين السابق الدكتور عبد اللطيف الزباني، والحديد الدكتور نايف الجرحف، في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالعاصمة السعودية الرياض.

ابن فرحان يعقد مباحثات مع نظيرته إيكاتيرينا زاخاريفا

الرئيس البافاري يلتقي وزير الخارجية السعودي في صوفيا

صوفيا، «الشرق الأوسط»

التقى الرئيس البافاري ريمين راديف أمس في مقر الرئاسة بالعاصمة صوفيا الأمير فيصل بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، وتناول اللقاء استعراض مستجدات القضايا الإقليمية والدولية.

وكان الوزير السعودي، التقى نظيرته البافارية إيكاتيرينا زاخاريفا، حيث عقد الجانبان مباحثات رسمية، بمقر الخارجية البافارية، استعرضت العلاقات الثنائية بين البلدين وأوجه التعاون والتنسيق المتبادل إزاء القضايا محل الاهتمام المشترك، إضافة لبحث مستجدات القضايا الإقليمية والدولية. وبينما أدلى وزير الخارجية والوزارة البافارية بتصريحات توهما خلالها بحجم العلاقات الثنائية بين

البلدين، وعبرا عن التطلع إلى تكثيفها والدفع بها لأفاق أرحب في المجالات كافة، أوضح الأمير فيصل بن فرحان، أن المحادثات كانت مثمرة وبناءة تناولت تطورات الأوضاع الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أنه تم الاتفاق على تكثيف الجهود للتصدي للتهديدات المشتركة والمتنامية من التطرف والإرهاب، وكذلك مواصلة العمل والتنسيق في المنظمات الدولية بما يخدم مصالح البلدين، منوهاً بتطابق المواقف بين البلدين تجاه العديد من الملفات.

من جانب آخر، التقى رئيس الوزراء البافاري بيوكي بوريسوف، في صوفيا، أمس، وزير الخارجية السعودي، وبحث اللقاء علاقات البلدين وأفاق التعاون المشترك، بالإضافة إلى مستجدات القضايا الإقليمية والدولية.

مسؤولون أمميون ل التنسيق الوسط: جرى احتواء الأضرار الناجمة عن الهجوم

الأمم المتحدة تعترف بتعرض خوادمها الإلكترونية للاختراق



نيويورك، علي بردى

مقر الأمم المتحدة في فيينا (أ.ب)

أكد مسؤولون لدى الأمم المتحدة في نيويورك، أنه جرى بالفعل اختراق الخوادم الإلكترونية التابعة لعدد من الوكالات الدولية، طبقاً لما كانت كشفت عنه وكالة «ذا نيو هيومانيتاريان» الإخبارية. لكنهم أكدوا أنه «جرى احتواء الأضرار» الناجمة عن الهجوم، معترفين في الوقت ذاته بأن «تهديد الهجمات في المستقبل مستمر».

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الهجوم (الإلكتروني) أدى إلى اختراق مكونات في البنية التحتية الأساسية لكل من مكتب الأمم المتحدة في جنيف ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، وقرنا وأوضح أن الحادث خطير». وأضاف أنه «كجزء من البنية التحتية التي اخترقت، انكشفت قوائم حسابات المستخدمين، وأضاف أن «الخوادم الإلكترونية المستهدفة في جنيف هي جزء من بيئة التطوير و لا تحوي على بيانات اختبار حساسة من خادمي تطوير يستخدمان لتطوير تطبيقات الوسائط». وأكد حق أيضاً أنه «لا يوجد أي مؤشر على أن بيانات سحبت من فيينا»، علماً بأنه «كان من الممكن للمتلطفين رؤية البيانات، لكن سجلات النظام لم تظهر أي إشارة إلى سحب بيانات من ذلك الخادم الإلكتروني». مضيفاً أنه «رداً على الحادث، نفذت المكاتب المتأثرة خطة شاملة للاحتواء والتخفيف والاسترداد بناءً على

نصح قسم الأمن السيبراني التابع لمكتب المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، وهو طرف ثالث جرى التعاقد معه لدعم الرد على الحادث، وكذلك لديه أفضل الممارسات كإجراء لهذه الصناعة». ولفت إلى أن «الرد يتضمن إعادة بناء عناصر مهمة في البنية التحتية، واستبدال المفاتيح وبيانات الاعتماد»، فضلاً عن أن «تنظيم الكثير من ورش العمل والتقييمات للتحقق من أن مواطن الضعف المستغلة أزيلت، وأنه جرى تطبيق ضوابط تقنية وإجرائية إضافية لتعزيز أمن المعلومات للمكاتب المتأثرة».

وكشفت عن أنه قبل الحادث «جرى تعزيز أمن المعلومات لأمانة الأمم المتحدة ككل»، بالإضافة إلى مراجعة خطة العمل الديناميكية للأمن السيبراني وخريطة الطريق التي أرسيت عام 2014.

وأكد أنه «تم احتواء الأضرار المتعلقة بهذا الهجوم المحدد، وتم تنفيذ تدابير تخفيف إضافية»، معترفاً في الوقت ذاته بأن «تهديد الهجمات في المستقبل مستمر، والأمانة العامة للأمم المتحدة، وتكتشف وتستجيب لهجمات متعددة بمستوى متطور على أساس يومي».

وكانت «ذا نيو هيومانيتاريان» كشفت عن تقرير داخلي سري من الأمم المتحدة يفيد بأنها تعرضت لهجوم إلكتروني، أدى إلى اختراق خوادمها، مضيفة أن «العشرات من خوادم الأمم المتحدة، الموجود في مكاتبها في جنيف وفيينا، تعرضت للاختراق، الصيف الماضي». ونقلت عن التقرير أن «أحد هذه المكاتب، هو مكتب حقوق الإنسان الذي عادة ما يتعرض لانتقادات الحكومات



وزيرة الخارجية البافارية لدى استقبالها نظيرها السعودي (واس)

مسؤولون أمميون ل التنسيق الوسط: جرى احتواء الأضرار الناجمة عن الهجوم

الأمم المتحدة تعترف بتعرض خوادمها الإلكترونية للاختراق

قوائم بالموظفين وبيانات مثل عناوين البريد الإلكتروني، لكنه لا يتضمن الكلمات السرية. ولم يتعرض أي حساب لإدارة للخطر». وقال إنه لم يكشف عن أي معلومات حساسة في مكتب حقوق الإنسان بشأن مجرمي الحرب المحتملين في الصراع السوري أو المعتدين في حملة ميانمار على مسلمي الروهينغا؛ لأنها موجودة في مواقع شديدة التامين.

وقال المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان روبرت كولفيل: «تعرضنا للاختراق، ونواجه يوميا محاولات للوصول إلى أنظمة أجهزةنا. هذه المرة نجحوا، لكنهم لم يذهبوا بعيداً في محاولاتهم. لم يتعرض أي شيء سري للخطر».

وأفاد المستند الداخلي من مكتب المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، ولفت أحد مسؤولي الأمم المتحدة، في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، أن الاختراق، الذي اكتشف لأول مرة الصيف الماضي، يبدو «معقداً»، كما أن مدى الضرر «لا يزال غير واضح، خاصة بالنسبة للمعلومات الشخصية والسرية أو المهمة التي ربما تكون قد تعرضت للسرقة». وأضاف أنه «جرى تعزيز الأنظمة منذ ذلك الحين»، معتبراً أن «مستوى تعقيد الاختراق كان عالياً بحيث يمكن أن تكون دولة ما وراء الفاعل، لكن هناك شهادات متضاربة بشأن أهمية الاختراق». وأشار إلى أن «الاختراق، على الأقل في مكتب حقوق الإنسان، يبدو محدوداً على ما يطلق عليه السجل النشط، الذي يتضمن

«سجال فكري» بين شيخ الأزهر ورئيس جامعة القاهرة يثير اهتماماً متزايداً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أثار «سجال فكري» بين الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة، في ختام مؤتمر «الأزهر العالمي للتجديد في الفكر الإسلامي»، حول «أليات تجديد الخطاب الديني والتعامل مع التراث»، اهتماماً واسعاً وخاصة في مصر، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، ما بين مؤيد ومعارض.

وقال الطيب في رده على الخشت إن توصيف التراث بأنه «يورت الضعف التراجع مزبادة»، ومبرراً أن «التجديد ليس هو الانتقال من بيت النبي إلى بيت آخر، كما قلت يا دكتور الخشت، هذا ليس تجديدًا، هذا إهمال وترك وإعلان الفرقة لبيت الوالد، مع احترامي للوالد... التجديد يا سيدي في بيت الوالد يكون بما يناسب أنماط البناء المعاصرة».

وكان الخشت قد رفض في كلمته أمام المؤتمر محاولة «إحياء علوم الدين»، ودعا إلى ضرورة «تطوير علوم الدين»، موضحاً أن «العلوم التي نشأت حول الدين علوم إنسانية تروم فهم الوحي الإلهي، وعلوم التفسير والفقه وأصول الدين، وعلوم مصطلح الحديث وعلم الرجال أو علم الجرح والارتجال، الذي وضع الرجل في أنشأها بشر، وكل ما جاء بها اجتهادات بشرية، ومن ثم فهي قابلة للتطوير».

وتداول رواد مواقع التواصل مناشات الطيب والخشت بشكل كبير أمس، وظلت كلمات الرجلين الأكثر تداولاً على مواقع التواصل

لفترة طويلة. وفي هذا السياق، ذكرت لإهام شاهين على «فيسبوك» أن «شيخ الأزهر مُجدد بحق، فقد وضع لبنات وأسس العمل الحديث في الأزهر لخدمة الأمة الإسلامية كلها».

من جانبه، قال إبراهيم صابر للدكتور الخشت بالتعقيب، فضلاً عن التصفيق الحاد الذي كان يتبدد في القاعة عقب كل عبارة نقد يقولها الطيب، مؤكداً أن «الأزهر عبد الشكور فقال على «فيسبوك»: «الشيخ الطيب يحاول استعادة دور الأزهر، أن تأتي متأخراً خير من عدم وصولك، ربنا يساعده ويعيد دور الأئمة السابقين».

من جهته، علق السياسي البارز الدكتور محمد البرادعي، النائب السابق لرئيس الجمهورية، قائلاً: «عندما يقول شيخ الأزهر إن شخصيتنا انتهت كعرب ومسلمين، وإننا أصبحنا لا شيء، وإنه يشعر بالخزي وهو يشاهد ترمب ونحنياهو يخططان لنا اعتقد أنه يعبر بصدق عما يجيش في صدر كل عربي».

بدوره، قال الشيخ أحمد إبراهيم، على «تويتر»: «أرى أن جامعة القاهرة أخرج نفسه عندما تكلم فيما لا يحسنه، وكان الواجب عليه التخصير الجيد للفقه لتكون مناسبة لجالال الحدث وموضوعه، بدلاً من الخواطر والارتجال، الذي يضع الرجل في موضع لا يحسد عليه، وكان يمكنه أن يوصل فكرته بطريقة أفضل من هذا».

وكان الطيب قد قال للخشت: «كنت أود أن تكون الكلمة التي ستلقى في مؤتمر عالمي دولي، وفي موضوع دقيق وهو التجديد،

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

قائد الجيوش الموريتانية يبحث في الرباط سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

بشكل أكبر، وروح الصداقة والتفاهم المتبادل والثقة المشتركة. من جهة أخرى، أضاف البيان: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، كما أبرزوا الدور المهم الذي يضطلع به البلدان في تعزيز الاستقرار والأمن»، مشيراً إلى أن هذا السياق إلى أنه تمت الإشارة بشكل خاص إلى تقارب وجهات النظر بين البلدين، لا سيما خلال اجتماعات مبادرة

مراقبون يقولون إن شروط قوى سياسية تهدف لإبقاء عبد المهدي صالح يمهل السياسيين حتى السبت... ويلوح باختيار رئيس حكومة

بغداد: حمزة مصطفى

خلال الفترة الماضية مع القوى السياسية والفعاليات الشعبية» ودعا صالح الفضائل السياسية المتنافسة إلى استئناف المحادثات والاتفاق على مرشح. وقال: «أدعو الكتل النيابية المعنية بترشيح رئيس مجلس الوزراء إلى استئناف الحوار السياسي البناء والجاد من أجل الاتفاق على مرشح جديد لرئاسة مجلس الوزراء يحظى برضا شعبي ورفعه إلى رئاسة الجمهورية».

وتعد المهلة التي أحدثت دلالة على أن الأحزاب السياسية الشيعية التي تهيمن على البرلمان العراقي فشلت حتى الآن في التغلب على خلافاتها

فاجأ الرئيس العراقي برهم صالح، الكتل السياسية، في بلاده، بإمهالهم حتى بعد غد (السبت)، لاختيار رئيس حكومة جديد، يكون مقبولاً من الشارع، أو سيقوم بتسمية رئيس حكومة مؤقتاً، حسبما ينص عليه الدستور. وقال صالح: «إذا لم تتمكن الكتل المعنية من حسم أمر الترشيح في موعد أقصاه الأول من فبراير (شباط)، (السبت)، أرى لزاماً عليّ ممارسة صلاحياتي الدستورية من خلال تكليف من أجدّه الأكثر مقبولية نيابياً وشعبياً، وفي إطار مخرجات المشاورات التي أجريتها

واختيار رئيس جديد للوزراء بقبلة المحتجون. واستقال رئيس الوزراء عبد المهدي من منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني)، تحت ضغط احتجاجات شعبية، لكنه استمر في أداء مهامه بصفة مؤقتة. وخطة الرئيس تضع الكتل السياسية في حيرة من أمر «هذا التمرد» غير المألوف في نظام بُني على التوافق في كل شيء. فبينما تصر الكتل السياسية على أن النظام البرلماني يحذّر كثيراً من سلطات رئيس الجمهورية لصالح سلطات واسعة لرئيس مجلس الوزراء، فإن الدستور العراقي طبقاً للمادة 66 ينص على أن «السلطة التنفيذية

تتكون من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء». ومع أن الكتل المتنفذة وجدت نفسها تورطت في هذه المادة التي تجعل من منصب رئاسة الدولة الركن الثاني للسلطة التنفيذية، فإنها احتاطت لها وذلك بقرعة تشريع قانون صلاحيات رئيس الجمهورية. ويبدو أن صالح وشع كثيراً الهامش الممنوح له طبقاً للدستور فأخذ يتصرف كرئيس للدولة بصلاحيات واسعة، حاملاً معه ويشكل دائم نسخة من الدستور العراقي، رافعا إياها بوجه كل من يريد الائتلاف حولها، قائلًا: «أنا حامي الدستور».

وفي هذا السياق يقول السياسي العراقي أثير النجيفي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحل الأمثل للوضع العراقي يكمن في تغيير مسار العملية السياسية باتجاه صحيح، وهو القبول بانتخابات نزيهة يشرف عليها المجتمع الدولي، تقنع الشارع بأن هناك تغييراً حقيقياً في الجوه السياسية تكون قادرة على تبادل السلطة وفق منهج سليم وتدوير الأشخاص واستبدالهم»، مبيّناً أنه «في حال لم تنجح الحكومة في إجراء الانتخابات القادمة، بسرعة وبشكل نزيه فإن الوضع في العراق سوف يذهب إلى تقاطعات خطيرة وربما يسمح بتدخل دولي مباشر لإعادة ترتيب الوضع في العراق

بطريقة مختلفة تماماً». ورداً على سؤال فيما إذا كان للسنة والأكرد دور في القرار السياسي العراقي سواء باختيار رئيس الوزراء أو في المجالات الأخرى، يقول النجيفي إنه «ليس هناك في الواقع دور للسنة والأكراد في القرار السياسي العراقي الذي انفردت به الكتل الشيعية الدينية بالتحديد وبالتالي هي التي تحرك كل شيء وتقترض ما تريد»، مستبعداً أن «تعود هذه الأحزاب إلى منهج الشراكة الوطنية مع الآخرين، لأن التهور والتسرع هو السمة السائدة في العمل السياسي والقرار الحكومي، الأمر الذي يحتم عليها التنازل لأخرين».

من جهته أكد عضو البرلمان العراقي عبد الله الخربيط أن الشروط الجديدة التي فرضتها قوى سياسية لاختيار رئيس الوزراء تهدف لإبقاء عادل عبد المهدي في منصبه. وأضاف الخربيط أن «هناك شروطاً جديدة لبعض القوى السياسية تتمثل في الحصول على تعهد منها قبل تكليفها بشكل رسمي، حول بعض القضايا، وعلى رأسها قضية إخراج القوات الأجنبية أو الاستمرار بالانتماء الأمنية، وهو أمر ترفضه غالبية الأسماء المرشحة، وقد يصعب إيجاد شخصية سياسية تقبل بفرص إملاءات عليها، خصوصاً قبل تسلمها المنصب».

غداة إداة 16 دولة أوروبية وغربية استعمال العنف المفرط ضد المتظاهرين

منظمة حقوقية توثق 171 حالة اغتيال واختطاف خلال الاحتجاجات العراقية

بغداد: فاضل الشمي

تبدو حكومة رئيس تصريف الأعمال المستقل عادل عبد المهدي في واد، وجماعات الحراك والمنظمات الحقوقية المحلية والعالمية وحتى المجتمع الدولي، في واد آخر، من حيث الزاوية التي ينظر كل منهما إلى طريقة التعامل التي انتهجتها القوى الأمنية الخاضعة لقيادة عبد المهدي مع المحتجين والمتظاهرين وأعداد الضحايا من القتلى والمختطفين والمصابين التي وقعت بين صفوفهم، وبينما اصّر عبد المهدي في حديثه الثلاثاء الماضي أمام مجلس وزرائه، على أن حكومته تتعامل مع المتظاهرين بطريقة «أبوية» وتلتزم قواعد الاشتباك معهم، سخرت جماعات الحراك من ذلك ووصفته بـ«الكذب والتضليل». بيد أن سهام النقد والتشكيك الموجهة للحكومة ورئيسها، لا تقتصر على جماعات الحراك فحسب، وتتعداه لتشمل طيفاً واسعاً من المنظمات الحقوقية المحلية والعالمية، نظراً لأرقام الضحايا المرتفعة بين صفوف المحتجين التي قدمتها المنظمات الحقوقية المحلية والدولية والتي ناهزت 26 ألف حالة، تراوحت بين القتل والجرح والإعاقة والخطف والاختطاف. وفي آخر إحصائية عن أعداد من تعرضوا لعمليات اغتيال واختطاف واعتداء من المتظاهرين والصحافيين في غضون الأسابيع والأشهر الماضية، أعلنت مفوضية حقوق الإنسان المستقلة عن توثيق 171 حالة اختطاف واغتيال



اشتبكات بين المحتجين وقوات أمنية في بغداد أمس (أ.ب)

واعتداء على صحافيين، رافقت المظاهرات.

الوزراء». وأكد أن «الرئيس تعهد أمامهم بتكليف مرشح مقبول من ساحات التظاهر وضمان عدم ترشحه للانتخابات المقبلة، وإجراء انتخابات مكررة بإشراف أممي. كذلك تعهد بعدم توقيعه على قانون الانتخابات إلا بعد تعديله، ويكون الانتخاب عن طريق النظام البرلماني».

ميدانياً، التحق متظاهرو مدينة النجف بنظرانهم في ساحة التحرير ببغداد، وقاموا أمس برفع علم منظمة الأمم المتحدة وطالبوها بدعم وحماية المحتجين، كما تمسكوا بمهلة الأربعة أيام التي منحوها للحكومة قبل يومين لتحقيق مطالب المحتجين. واستمرت المظاهرات في غالبية المناطق العراقية المنتفضة، حيث جدد معتنصمو مدينة الناصرية استمرارهم في الاعتصامات والإضرابات لحين التغيير الشامل، وقاموا بوضع لافتات بهذا المعنى على سرادق الاعتصام الجديدة التي بنوها بالطابوق بعد إقدام جماعات مسلحة على حرق خيامهم أول من أمس.

وتعاون متظاهرون أمس مع بلدية الناصرية وقاموا بحملة تنظيف لتقاطع «البهو» الذي شهد صدامات مع قوات الشعب، ووقفت احتجاجية حاشدة خلال الأيام القليلة الماضية. وفي أمس بخلق الجوابية الرئيسية لمبنى الشركة الحاصلة لمواثي العراق في منطقة المقل وسط البصرة، احتجاجاً على عدم توفير فرص عمل للعاطلين.

وفي هذا الاتجاه يؤكد الناشط زيدون عماد أن «وفاً مؤلفاً من 16 ناشطاً التقى رئيس جمهورية برهم صالح أول من أمس، وكانت من بين أبرز مطالب الوفد فتح تحقيق عاجل في جرائم الإبادة التي حصلت ضد المتظاهرين». وقال زيدون لـ«الشرق الأوسط» إن «الرئيس صالح كان منفتحاً جداً لمطالب المحتجين، وكانت أول ثمار هذا اللقاء تحديد الرئيس مهلة الأول من فبراير (شباط) المقبل موعداً أخيراً أمام الكتل السياسية لتقديم مرشحها لرئاسة

وأثار مؤخر التصاعد المستمر في أعداد الضحايا بين المتظاهرين والمعتصمين وعدم التحرك الحكومي الجاد لوقف ذلك، أحاديث كثيرة عن «النهاية غير السارة» التي تنتظر عبد المهدي وحكومته. ويات الحديث شائعا داخل الأوساط الاحتجاجية والحقوقية عن إمكانية تقديم السلطات الرسمية إلى محاكمة عادلة، فيما يتحدث حقوقيون وناشطون عن حملة واسعة لجمع الأدلة الثبوتية التي يمكن أن تدنن السلطات العراقية أمام المحاكم الدولية.

حين يتعرض بعض المحتجين إلى الترويع والاختطاف». ودعا سفاء الدول «الحكومة العراقية» إلى احترام حريات التجمع والحق في الاحتجاج السلمي كما هو منصوص عليه في الدستور العراقي، والمتظاهرين إلى الحفاظ على الطبيعة السلمية للحركة الاحتجاجية». وأضاف البيان أن السفاء يدعو الحكومة إلى ضمان إجراء تحقيقات ومساءلة موفقة فيما يتعلق بأكثر من 500 حالة وفاة وآلاف الجرحى من المحتجين منذ 1 أكتوبر (تشرين الأول).

ورومانيا، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، «الاستخدام المفرط والمميت للقوة من قبل قوات الأمن العراقية والفضائل المسلحة ضد المتظاهرين السلميين منذ 24 من الشهر الحالي، بضمنهم متظاهرو بغداد والناصرية والبصرة».

والناشطين والصحافيين». وجاءت إحصاءات المفوضية الحقوقية الجديدة غداة قيام 16 دولة أوروبية وغربية، ضمنها بريطانيا والولايات المتحدة، بإدانة استمرار أعمال العنف في العراق ومطالبة الحكومة العراقية باحترام حق الاحتجاج والكشف عن المتورطين في قتل المتظاهرين. وأدان بيان مشترك، صدر أول من أمس، عن سفاء كل من كندا، وكرواتيا، والجمهورية التشيكية، وفنلندا، وفرنسا، والمانيا، وهنغاريا، وإيطاليا، وهولندا، والنرويج، وبولندا،

بغداد تأمل في توسيع دور حلف الأطلسي كبديل عن التحالف الذي تقوده أميركا

واشنطن تتطلع لحوار مع العراق لوضع إطار استراتيجي كامل للعلاقات

الأسبوعين الماضيين». ويركز التحالف، منذ إعلان العراق «النصر» على «تنظيم داعش»، «نهاية العام 2017 على الضربات الجوية ضد الخلايا النائمة المتحفة على ما سيحدث بعد التحالف بداية العام الماضي، خطأ لسحب قوات من العراق، وفق ما ذكر مسؤولان عسكريان أميركيان، وأشارا إلى إبقاء وجود بسيط قادر «قطعاً» على مواصلة الضغط على «داعش».

وقال أحد المسؤولين إن هناك ضغوطاً باتجاه «تسريع تلك الخطة»، في أعقاب تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة. وتعرضت المصالح الأميركية في العراق، لملح مجبوهته الخاص إلى التحالف جيمس جيفري، الأسبوع الماضي، إلى وجود تحول، رغم قوله إن المحادثات في «مرحلة مبكرة للغاية». وقال خلال حديث لصحافيين في 23 يناير، إنه «لذلك قد يكون هناك تحول، في مرحلة ما، افتراضياً، بين عدد القوات المدرجة تحت عنوان حلف شمال الأطلسي وعدد القوات في إطار التحالف الدولي». وأصر الناتو، الذي يجدد تفويضه سنوياً في العراق، على أن يشمل دوره التدريب فقط. وقال مسؤول في الحلف إنه «لا يوجد نقاش» حول دور قتالي. وأشار المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى أنه «جرت مناقشات بين الحلفاء واتصالات كثيرة بين الناتو والحكومة العراقية خلال

في عمان، ومرة أخرى الشهر المقبل مع وزراء دفاع الناتو. لكن المسؤول الغربي لفت إلى أن «هناك تقديرات من الأوروبيين بضرورة موافقة الولايات المتحدة على ما سيحدث بعد ذلك».

ودعا عبد المهدي، بعد تصويت البرلمان، الولايات المتحدة لإرسال وفد إلى بغداد لمناقشة الانسحاب، الأمر الذي قوبل برفض من الخارجية الأميركية. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه يريد لحلف شمال الأطلسي أن يلعب دوراً أكبر في المنطقة.



مبعوث الولايات المتحدة الخاص بسوريا جيمس جيفري (د.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

قال جيمس جيفري مبعوث الولايات المتحدة الخاص بسوريا، إن الولايات المتحدة تأمل في بحث الإطار الاستراتيجي الكامل لعلاقتها مع العراق قريباً، في الوقت الذي لا يزال الغموض فيه يحيط بصيرورة العملية العسكرية هناك بعد أن أدت ضربة بطائرة مسيرة إلى قتل قاسم سليماني قائد فيلق القدس الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني. وصوت البرلمان العراقي لصالح طلب سحب القوات الأميركية البالغ قوامها خمسة آلاف جندي بعد الضربة التي نفذت بطائرة مسيرة أميركية في 3 يناير (كانون الثاني) ببغداد وأدت إلى مقتل سليماني في قيادي عراقي من فصيل مسلح قوي موالٍ لإيران. وعلقت واشنطن بعضاً من أنشطة قواتها العسكرية في العراق، والتي دعت هناك مرة أخرى في 2014 في إطار مهمة لمحاربة «تنظيم داعش» الإرهابي في العراق وسوريا، وبعد ثلاثة أعوام من انسحابها.

وقال جيفري لـ«ويترن» «نتطلع للجلسات وإجراء مناقشات موسعة مع الحكومة عن الإطار الاستراتيجي الكامل للعلاقات في المستقبل القريب». وذكر أن عمليات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لا تزال متوقفة في العراق في الوقت الذي ينصب فيه التركيز على حماية القوات وإجراء محادثات مع حكومة بغداد بشأن السبيل للمضي قدماً.

وقال جيفري إن الولايات المتحدة تدعم إمكانية أن يقوم حلف شمال الأطلسي بدور في العراق وسوريا في المستقبل. وأضاف عندما سُئل عن الإطار الزمني للمحادثات مع الحكومة العراقية «لا أحد يتعجل أي شيء... نحن مهتمون للغاية بعملية حلف شمال الأطلسي التي سيبري من خلالها ما الدور الإضافي الذي يمكن أن يلعبه».

وأضاف أن الأسبوع الأخير لم يشهد ارتفاعاً في أنشطة «داعش»، في العراق أو سوريا لكن الأنشطة لا تزال عند مستوى يدعو للقلق.

فرنسا والمملكة المتحدة وكندا، حول مجموعة سياريوهات». وقال حلف لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الشيء الأساسي هو عدم وجود قوات قتالية وعدم استخدام مجالاً الجوي». وقال مسؤولان غربيان إن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي طلب منهما «صياغة بعض الخيارات». وتم تقديم تلك الخيارات مباشرة

إلى رئيس الوزراء، وتضمنت الخيارات تشكيل ائتلاف لا تقوده الولايات المتحدة، أو تفويضاً معدلاً يحدد أنشطة التحالف أو دوراً موسعاً للمهام منفصلة للناتو في العراق. وتشكلت بعثة الناتو بقيادة كندا في العام 2018 وتضم نحو 500 جندي يتولون تدريب القوات العراقية. لكن حتى هذه القوة علقت مهامها منذ الضربة

الأميركية. لكن التحالف الدولي الذي تشكل عام 2014 لديه نحو 8000 جندي في العراق، غالبيتهم أميركيون. وذكر حلف الناتو أنه أكبر لحلف الأطلسي كان أحد الخيارات المتعددة التي تجري مناقشتها. وذكر مسؤول غربي أن «خيار الناتو» قد حصل على موافقة مبدئية من رئيس الوزراء والجيش وحتى من الفضائل

من جانيه ينظر العراق وغربيون مناقشات حول التغييرات في دور التحالف، خشية زعزعة الاستقرار في حال الانسحاب السريع، بحسب ما ذكر مسؤولون محليون دبلوماسيون. وقال اللواء عبد الكريم خلف المتحدث العسكري باسم رئيس الوزراء «نتحاور مع دول أعضاء في التحالف،

المنامة والكويت تدعمان جهود واشنطن... ودمشق ترفض الإعلان الأميركي... وبغداد تؤيد دولة فلسطينية عاصمتها القدس إشادة عربية بالتحرك من أجل السلام ودعوات لـ «دراسة» خطة ترمب



فلسطينيون يشاركون في احتجاجات ضد خطة ترمب للسلام في مخيم عين الحلوة للأجئين قرب صيدا في جنوب لبنان أمس (روترز)

إضرابات واعتصامات في المخيمات الفلسطينية استنكاراً للخطة الأميركية

لبنان الرسمي يتمسك بمبادرة السلام العربية

بيروت، «الشرق الأوسط»

«أن لبنان واللبنانيين لن يكونوا شهود زور في حفلة الإعدام الجديدة للشعب الفلسطيني ولحقوقه المشروعة وفي مقدمتها حق العودة، ولن يقبل تحت أي ظرف أن يكون شريكاً ببيع أو مقايضة أي من هذه الحقوق بثلاثين من الفضة».

واعتبر وزير الخارجية ناصيف حني في حديث تلفزيوني أن «الموقف اللبناني من صفقة القرن يستند إلى القيمة العربية عام 2002، ويدعو لتحقيق سلام عادل بقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريفية». من جهته، قال رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة: «إننا في لبنان لا نزال نتمسك بمبادرة السلام العربية التي أقرتها القمة العربية في بيروت، والتي كانت قد حظيت وما زالت تحظى بموافقة فلسطينية وإجماع عربي. وبالتالي فإننا نتمسك بحق الشعب الفلسطيني في أرضه التاريخية، وبساند رفضه لهذه الجريمة، ونرفض إلغاء هويته الوطنية وحقه في دولته السيادة والمستقلة، ونرفض توطين الفلسطينيين في لبنان».

وأكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان أن «ما يسمى صفقة القرن هو تصفية للقضية الفلسطينية، وستكون محكومة بالفشل»، وقال إن

الصفقة وترفضها. وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون، خلال اتصال مع نظيره الفلسطيني محمود عباس «تضامناً للبنان رئيساً وشعباً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة التطورات التي نشأت عما بات يعرف بصفقة القرن»، مشدداً على «أهمية وحدة الموقف العربي حيال هذه التطورات»، ومجدداً «تمسك لبنان بالمبادرة العربية للسلام التي أقرتها القمة العربية التي انعقدت في بيروت في العام 2002، لا سيما لجهة حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم وقيام دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس».

واعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، أن «صفقة القرن تجهض آخر ما تبقى من الحلم الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، وأكد

أجمع لبنان الرسمي على رفض إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطة السلام في الشرق الأوسط المعروفة باسم «صفقة القرن»، معلناً تمسكه بالمبادرة العربية للسلام، وفي وقت شهدت فيه المخيمات الفلسطينية إضرابات واعتصامات تستنكر الصفقة وترفضها. وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون، خلال اتصال مع نظيره الفلسطيني محمود عباس «تضامناً للبنان رئيساً وشعباً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة التطورات التي نشأت عما بات يعرف بصفقة القرن»، مشدداً على «أهمية وحدة الموقف العربي حيال هذه التطورات»، ومجدداً «تمسك لبنان بالمبادرة العربية للسلام التي أقرتها القمة العربية التي انعقدت في بيروت في العام 2002، لا سيما لجهة حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم وقيام دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس».

واعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، أن «صفقة القرن تجهض آخر ما تبقى من الحلم الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، وأكد

تمثل وصفة للاستسلام لكيان الاحتلال الإسرائيلي». وتابع المصدر أن دمشق تطالب المجتمع الدولي بإدانة ذلك والتأكيد على قراراتها وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس».

ولم تشر دمشق إلى الخريطة التي نشرها الرئيس ترمب وتضمنت ضم الجولان السوري المحتل وحديثه عن اعترافه بقرار إسرائيل ضم المرتفعات السورية. ودعا العراق الأربعاء العرب والمسلمين إلى «دعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، وقالت وزارة الخارجية العراقية إن «العراق يقف مع إخوانه الفلسطينيين في حقوقهم المشروعة التي ضمنها الشرعة الدولية، وقرارات مجلس الأمن، وحقهم في العودة إلى بؤبؤهم وأراضيهم».

وشددت على أن القدس الشريف، والمسجد الأقصى ما يزالان تحت الاحتلال، وعلى العرب والمسلمين الوقوف إلى جانبهم في دعم حقوقهم المشروعة، وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، واسترجاع الأراضي المحتلة كافة إلى سوريا ولبنان. وقال المرشد الإيراني علي خامنئي إن الخطة «محكوم عليها بالفشل»، وإن السياسية الأميركية «تجاه فلسطين المسماة صفقة القرن لن تتحقق أبداً». وددت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن الأربعاء «مضمون خطة السلام التي أعلنت عنها الإدارة الأميركية لا تتسق مع قرارات مجلس الأمن الدولي، والتي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه».

وإيمان في إطلاق دينامية بناءة للسلام. وجاء في بيان الوزير بوريطة أن المملكة المغربية تابعت باهتمام عرض رؤية رئيس الولايات المتحدة حول عملية السلام في الشرق الأوسط، وأنه بالنظر إلى أهمية هذه الرؤية ونطاقها، سوف يدرس المغرب تفاصيلها بعناية فائقة».

وأشار البيان إلى أن «حل القضية هو مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط، ولهذا السبب تقدر المملكة المغربية جهود السلام الدولية، التي تقوم بها إدارة الرئيس ترمب بهدف التوصل إلى حل عادل ودائم ومنصف لهذا الصراع».

ويشان القدس، قال البيان إن المملكة المغربية، التي ترأس لجنة القدس تؤكد من جديد «الموقف الورد في (نداء القدس)، الصادر في 30 مارس (آذار) 2019، الذي وقعه الملك محمد السادس، والبابا فرنسيس، حيث يؤكد حق الفلسطينيين المقدسة لضمان حرية الوصول الكاملة إلى اتباع البيانات التوحيدية الثلاث، وحقهم في العبادة حتى يتمكنوا في القدس من رفع صلواتهم إلى الله خالق الجميع، من أجل مستقبل السلام والإخاء على الأرض». ويرى المغرب، حسب البيان، أنه يجب الحفاظ على وضع القدس، مع مناقشة القرار النهائي بين الطرفين، وفقاً للشرعية الدولية.

وأوضحت منظمة التعاون الإسلامي أنها تابعت إعلان الإدارة الأميركية عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط، وأكدت أن أساس حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا بد أن يكون بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وجسد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة، التزام «التعاون الإسلامي» المبني ودعمها الثابت للجهود الدولية الرامية لتحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين، وفقاً للمنهجية الدولية المتفق عليها، بما يؤدي إلى تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة، والوصول إلى سلام عادل وشامل.

ويعود بالغرب والخير على جميع دولها وشعوبها. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن بيان لوزارة الخارجية القول إن الكويت «تقدر عالياً مساعي الولايات المتحدة لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي الذي امتد لأكثر من 70 عاماً»، وشدد البيان على أن «الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لا يتحقق إلا بالاتفاق بقرارات اللجوء الدولية ذات الصلة، وبالمرجعيات التي استقر عليها المجتمع الدولي، وفي مقدمتها إقامة دولة فلسطينية ذات السيادة في 4 يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشريف على وجهته، أعلن الخارجية ناصر بوريطة أنه يقدر جهود السلام التي تبذلها إدارة الرئيس ترمب،

ويأمل في إطلاق دينامية بناءة للسلام. وجاء في بيان الوزير بوريطة أن المملكة المغربية تابعت باهتمام عرض رؤية رئيس الولايات المتحدة حول عملية السلام في الشرق الأوسط، وأنه بالنظر إلى أهمية هذه الرؤية ونطاقها، سوف يدرس المغرب تفاصيلها بعناية فائقة».

وأشار البيان إلى أن «حل القضية هو مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط، ولهذا السبب تقدر المملكة المغربية جهود السلام الدولية، التي تقوم بها إدارة الرئيس ترمب بهدف التوصل إلى حل عادل ودائم ومنصف لهذا الصراع».

ويشان القدس، قال البيان إن المملكة المغربية، التي ترأس لجنة القدس تؤكد من جديد «الموقف الورد في (نداء القدس)، الصادر في 30 مارس (آذار) 2019، الذي وقعه الملك محمد السادس، والبابا فرنسيس، حيث يؤكد حق الفلسطينيين المقدسة لضمان حرية الوصول الكاملة إلى اتباع البيانات التوحيدية الثلاث، وحقهم في العبادة حتى يتمكنوا في القدس من رفع صلواتهم إلى الله خالق الجميع، من أجل مستقبل السلام والإخاء على الأرض». ويرى المغرب، حسب البيان، أنه يجب الحفاظ على وضع القدس، مع مناقشة القرار النهائي بين الطرفين، وفقاً للشرعية الدولية.

وتضمن البيان الإشادة بالجهود الحثيثة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأميركية لدفع عملية السلام، كما أعربت عن تطهها لن تقوم الأطراف المعنية بدراسة ما تقدمت به الولايات المتحدة، وبدء مفاوضات مباشرة بين الجانبين برعاية أميركية للتوصل لاتفاق يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني والإسرائيلي في تحقيق السلام الشامل والعادل فيما بينهما، ويؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ويدعم الأمن والسلم في المنطقة ويعود بالغرب والخير على جميع دولها وشعوبها.

في غضون ذلك، شدد الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس «البرلمان العربي»، على «دعم الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشريفية، وفقاً لمبادرة السلام العربية لعام 2002، وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبدأ حل الدولتين بناء على حدود ما قبل عام 1967»، وقال السلمي، في بيان أمس، إن «مضمون خطة السلام التي أعلنت عنها الإدارة الأميركية لا تتسق مع قرارات مجلس الأمن الدولي، والتي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه».

من جهته، انتقدت دمشق «صفقة القرن» التي تمثل «وصفة للاستسلام»، مشددة على قوقها «مع الفتح العادل للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة». وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين، حسب وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن دمشق «تعرب عن إدانتها الشديدة ورفضها المطلق لما تسمى صفقة القرن» والتي

ويعود بالغرب والخير على جميع دولها وشعوبها. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن بيان لوزارة الخارجية القول إن الكويت «تقدر عالياً مساعي الولايات المتحدة لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي الذي امتد لأكثر من 70 عاماً»، وشدد البيان على أن «الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لا يتحقق إلا بالاتفاق بقرارات اللجوء الدولية ذات الصلة، وبالمرجعيات التي استقر عليها المجتمع الدولي، وفي مقدمتها إقامة دولة فلسطينية ذات السيادة في 4 يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشريف على وجهته، أعلن الخارجية ناصر بوريطة أنه يقدر جهود السلام التي تبذلها إدارة الرئيس ترمب،

ويأمل في إطلاق دينامية بناءة للسلام. وجاء في بيان الوزير بوريطة أن المملكة المغربية تابعت باهتمام عرض رؤية رئيس الولايات المتحدة حول عملية السلام في الشرق الأوسط، وأنه بالنظر إلى أهمية هذه الرؤية ونطاقها، سوف يدرس المغرب تفاصيلها بعناية فائقة».

وأشار البيان إلى أن «حل القضية هو مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط، ولهذا السبب تقدر المملكة المغربية جهود السلام الدولية، التي تقوم بها إدارة الرئيس ترمب بهدف التوصل إلى حل عادل ودائم ومنصف لهذا الصراع».

ويشان القدس، قال البيان إن المملكة المغربية، التي ترأس لجنة القدس تؤكد من جديد «الموقف الورد في (نداء القدس)، الصادر في 30 مارس (آذار) 2019، الذي وقعه الملك محمد السادس، والبابا فرنسيس، حيث يؤكد حق الفلسطينيين المقدسة لضمان حرية الوصول الكاملة إلى اتباع البيانات التوحيدية الثلاث، وحقهم في العبادة حتى يتمكنوا في القدس من رفع صلواتهم إلى الله خالق الجميع، من أجل مستقبل السلام والإخاء على الأرض». ويرى المغرب، حسب البيان، أنه يجب الحفاظ على وضع القدس، مع مناقشة القرار النهائي بين الطرفين، وفقاً للشرعية الدولية.

ويأمل في إطلاق دينامية بناءة للسلام. وجاء في بيان الوزير بوريطة أن المملكة المغربية تابعت باهتمام عرض رؤية رئيس الولايات المتحدة حول عملية السلام في الشرق الأوسط، وأنه بالنظر إلى أهمية هذه الرؤية ونطاقها، سوف يدرس المغرب تفاصيلها بعناية فائقة».

وأشار البيان إلى أن «حل القضية هو مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط، ولهذا السبب تقدر المملكة المغربية جهود السلام الدولية، التي تقوم بها إدارة الرئيس ترمب بهدف التوصل إلى حل عادل ودائم ومنصف لهذا الصراع».

ويشان القدس، قال البيان إن المملكة المغربية، التي ترأس لجنة القدس تؤكد من جديد «الموقف الورد في (نداء القدس)، الصادر في 30 مارس (آذار) 2019، الذي وقعه الملك محمد السادس، والبابا فرنسيس، حيث يؤكد حق الفلسطينيين المقدسة لضمان حرية الوصول الكاملة إلى اتباع البيانات التوحيدية الثلاث، وحقهم في العبادة حتى يتمكنوا في القدس من رفع صلواتهم إلى الله خالق الجميع، من أجل مستقبل السلام والإخاء على الأرض». ويرى المغرب، حسب البيان، أنه يجب الحفاظ على وضع القدس، مع مناقشة القرار النهائي بين الطرفين، وفقاً للشرعية الدولية.

ويأمل في إطلاق دينامية بناءة للسلام. وجاء في بيان الوزير بوريطة أن المملكة المغربية تابعت باهتمام عرض رؤية رئيس الولايات المتحدة حول عملية السلام في الشرق الأوسط، وأنه بالنظر إلى أهمية هذه الرؤية ونطاقها، سوف يدرس المغرب تفاصيلها بعناية فائقة».

الأردن يتمسك بالثوابت ويتبعد عن تفاصيل خطة ترمب

عمان، محمد خير الرواشدة

يبتعد الأردن الرسمي عن التعليق على تفاصيل خطة السلام الأميركية التي أعلنها مساء أول من أمس الرئيس دونالد ترمب وإلى جانبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض، وذلك في إشارة إلى أن الأردنيين لا يرون «فرص حياة» لهذه الخطة التي تُعرف أيضاً بـ«صفقة القرن».

وشددت مصادر سياسية محلية لـ«الشرق الأوسط» على أن عمان تتمسك بثوابت القضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية، التي ضمنها للفلسطينيين قيام دولتهم على حدود الرابع من يونيو (حزيران) العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، في حين أن أي ترسيم لحدود جديدة للدولة الفلسطينية سيصطدم بالرفض، لكن

الرسميين الأردنيين يبتعدون عن التعليق على مضمون الخطة التي نشرت على نطاق واسع بنحو 180 صفحة، إذ شملت إطراراً تنفيذياً على مدى زمني يؤسس لقيام دولة فلسطينية مجتزأة في الضفة الغربية، واعتماد القدس عاصمة موحدة لإسرائيليين، فيما تنكر الخطة السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت، لأغية الحدود الجغرافية مع دولة فلسطين التاريخية.

وأكدت المصادر، في هذا الإطار، ضرورة ألا يمس أي مقترح في خطة السلام الأميركية بالواقع القانوني

نتنياهو يؤجل ضم الأغوار... ويعتبر خطة ترمب «فرصة العمر»

تل أبيب، نظير مجلي

بعد ساعات من إعلانه عن نيته اتخاذ قرار في جلسة الحكومة، يوم الأحد المقبل، يضم غور الأردن والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وأبلغ وزراءه وحلفاءه في اليمين بتأجيل الموضوع «حتى تتم الإجراءات التصهيدية بشكل منظم».

وعلى رغم هذا التأجيل، تمسك نتنياهو بالقول إن الفلسطينيين لن يحصلوا على صفقة أفضل من المقترحة من جانب إدارة الرئيس دونالد ترمب. وقال لبرنامج «فوكس أند فريدينز» على شبكة «فوكس نيوز» الأميركية: «اعتقد أنه مع مرور الوقت سوف يرون أنهم لن يحصلوا أبداً على صفقة أفضل، وأن هذه هي فرصة

تلي أبيب، نظير مجلي

بعد ساعات من إعلانه عن نيته اتخاذ قرار في جلسة الحكومة، يوم الأحد المقبل، يضم غور الأردن والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وأبلغ وزراءه وحلفاءه في اليمين بتأجيل الموضوع «حتى تتم الإجراءات التصهيدية بشكل منظم».

وعلى رغم هذا التأجيل، تمسك نتنياهو بالقول إن الفلسطينيين لن يحصلوا على صفقة أفضل من المقترحة من جانب إدارة الرئيس دونالد ترمب. وقال لبرنامج «فوكس أند فريدينز» على شبكة «فوكس نيوز» الأميركية: «اعتقد أنه مع مرور الوقت سوف يرون أنهم لن يحصلوا أبداً على صفقة أفضل، وأن هذه هي فرصة

بعد ساعات من إعلانه عن نيته اتخاذ قرار في جلسة الحكومة، يوم الأحد المقبل، يضم غور الأردن والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وأبلغ وزراءه وحلفاءه في اليمين بتأجيل الموضوع «حتى تتم الإجراءات التصهيدية بشكل منظم».

وعلى رغم هذا التأجيل، تمسك نتنياهو بالقول إن الفلسطينيين لن يحصلوا على صفقة أفضل من المقترحة من جانب إدارة الرئيس دونالد ترمب. وقال لبرنامج «فوكس أند فريدينز» على شبكة «فوكس نيوز» الأميركية: «اعتقد أنه مع مرور الوقت سوف يرون أنهم لن يحصلوا أبداً على صفقة أفضل، وأن هذه هي فرصة

بعد ساعات من إعلانه عن نيته اتخاذ قرار في جلسة الحكومة، يوم الأحد المقبل، يضم غور الأردن والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وأبلغ وزراءه وحلفاءه في اليمين بتأجيل الموضوع «حتى تتم الإجراءات التصهيدية بشكل منظم».

وعلى رغم هذا التأجيل، تمسك نتنياهو بالقول إن الفلسطينيين لن يحصلوا على صفقة أفضل من المقترحة من جانب إدارة الرئيس دونالد ترمب. وقال لبرنامج «فوكس أند فريدينز» على شبكة «فوكس نيوز» الأميركية: «اعتقد أنه مع مرور الوقت سوف يرون أنهم لن يحصلوا أبداً على صفقة أفضل، وأن هذه هي فرصة

انتقادات لخطة ترمب من مرشحين للرئاسة الأميركية

السلام يكون من خلال الاتفاق بين إسرائيل والشعب الفلسطيني. أما السيناتور جيم ريش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، فقال إنه يشيد بالرئيس ترمب وقربقه بعدما اطع في البيت الأبيض على تفاصيل خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية. وقال ريش: «كان الحث عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعيد المنال، إلا أن هذه الخطة تسعي إلى تأمين سيادة حدود إسرائيل وتوفر طريقاً لدولة طال انتظارها للفلسطينيين، ولديها القدرة على فتح الباب أمام الإزدهار الاقتصادي في مقابل الخروج عن العنف. أشجع إسرائيل على احتضان جارتها الفلسطينية.

السلام يكون من خلال الاتفاق بين إسرائيل والشعب الفلسطيني. أما السيناتور جيم ريش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، فقال إنه يشيد بالرئيس ترمب وقربقه بعدما اطع في البيت الأبيض على تفاصيل خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية. وقال ريش: «كان الحث عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعيد المنال، إلا أن هذه الخطة تسعي إلى تأمين سيادة حدود إسرائيل وتوفر طريقاً لدولة طال انتظارها للفلسطينيين، ولديها القدرة على فتح الباب أمام الإزدهار الاقتصادي في مقابل الخروج عن العنف. أشجع إسرائيل على احتضان جارتها الفلسطينية.

السلام يكون من خلال الاتفاق بين إسرائيل والشعب الفلسطيني. أما السيناتور جيم ريش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، فقال إنه يشيد بالرئيس ترمب وقربقه بعدما اطع في البيت الأبيض على تفاصيل خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية. وقال ريش: «كان الحث عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعيد المنال، إلا أن هذه الخطة تسعي إلى تأمين سيادة حدود إسرائيل وتوفر طريقاً لدولة طال انتظارها للفلسطينيين، ولديها القدرة على فتح الباب أمام الإزدهار الاقتصادي في مقابل الخروج عن العنف. أشجع إسرائيل على احتضان جارتها الفلسطينية.

السلام يكون من خلال الاتفاق بين إسرائيل والشعب الفلسطيني. أما السيناتور جيم ريش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، فقال إنه يشيد بالرئيس ترمب وقربقه بعدما اطع في البيت الأبيض على تفاصيل خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية. وقال ريش: «كان الحث عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعيد المنال، إلا أن هذه الخطة تسعي إلى تأمين سيادة حدود إسرائيل وتوفر طريقاً لدولة طال انتظارها للفلسطينيين، ولديها القدرة على فتح الباب أمام الإزدهار الاقتصادي في مقابل الخروج عن العنف. أشجع إسرائيل على احتضان جارتها الفلسطينية.

السلام يكون من خلال الاتفاق بين إسرائيل والشعب الفلسطيني. أما السيناتور جيم ريش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، فقال إنه يشيد بالرئيس ترمب وقربقه بعدما اطع في البيت الأبيض على تفاصيل خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية. وقال ريش: «كان الحث عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعيد المنال، إلا أن هذه الخطة تسعي إلى تأمين سيادة حدود إسرائيل وتوفر طريقاً لدولة طال انتظارها للفلسطينيين، ولديها القدرة على فتح الباب أمام الإزدهار الاقتصادي في مقابل الخروج عن العنف. أشجع إسرائيل على احتضان جارتها الفلسطينية.

السلام يكون من خلال الاتفاق بين إسرائيل والشعب الفلسطيني. أما السيناتور جيم ريش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، فقال إنه يشيد بالرئيس ترمب وقربقه بعدما اطع في البيت الأبيض على تفاصيل خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية. وقال ريش: «كان الحث عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعيد المنال، إلا أن هذه الخطة تسعي إلى تأمين سيادة حدود إسرائيل وتوفر طريقاً لدولة طال انتظارها للفلسطينيين، ولديها القدرة على فتح الباب أمام الإزدهار الاقتصادي في مقابل الخروج عن العنف. أشجع إسرائيل على احتضان جارتها الفلسطينية.

دياب يطمئن: الصورة السوداوية غير دقيقة والأفق ليس مقللاً عون يتحدث عن «إجراءات موحجة» لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي

بيروت، الشرق الأوسط



رئيس الحكومة حسان دياب مترئساً الاجتماع الاقتصادي أمس (دالاتي ونهرا)

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أمس أن الإجراءات التي ستتخذ لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي «ستكون قاسية وربما موحجة»، وجاء كلام عون بموازاة الورشة المالية - الاقتصادية التي افتتحها رئيس الحكومة حسان دياب في السراي الحكومي، وأكد خلالها أن «الصورة السوداوية التي نسمعها غير صحيحة أو غير دقيقة».

وقال عون إن الأزمة الاقتصادية المالية «تبقى الخطر، حيث لا الإنتاج ولا المال متوفران بعد اعتماد لبنان لسنوات خلت على الاقتصاد الريعي. لذلك، نحن اليوم بصدد معالجة هذين الوضعين الصعبين، والإجراءات التي ستتخذ ستكون قاسية وربما موحجة، ما يتطلب تفهم المواطنين لهذا الأمر، وكذلك لواقع أن الحكومة الجديدة والوزراء الجدد ليسوا مسؤولين عن الخراب الذي حل بنا».

وشدد رئيس الجمهورية على «إننا سنحمل المسؤولية من موقعنا وهناك إجراءات مالية وإصلاحات بنوية سنقدم، كما ستمت معالجة الإهمال الذي تعاني منه المؤسسات، لا سيما المختلطة منها، حيث الكثير من التجاوزات، فضلاً عن المصالح التي سيتم وضعها تحت الرقابة المالية، وقد جرى لحظ الأمر في الموازنة، بحيث إن عائدات المرفق والاتصالات أيضاً يجب أن تحول مباشرة إلى الخزينة، فضلاً عن الكثير من الأمور والقضايا الأخرى».

وأوضح الرئيس عون أن «الورشة التي نحن في صدها كبيرة جدا وثمة الكثير من الأمور

التي يجب ضبطها»، لافتاً إلى أنه «تم وضع نصوص قانونية لمكافحة الفساد، لا سيما أن الأموال التي تم تحصيلها عن غير وجه حق غير موجودة في لبنان وستتم متابعتها بمساعدة المؤسسات المالية والمصرفية».

وحاولت الحكومة طمأنة اللبنانيين إلى أن الوضع المالي ليس سوداويًا، وذلك خلال الورشة الاقتصادية - المالية التي شارك فيها وفد موعس من جمعية المصارف

ووفد من البنك الدولي. وقال دياب إن «الوضع لا يحتمل نظريات وتجارب... لذلك يجب أن تكون لدينا رؤية علمية وواقعية، وطالب «بإعداد خطة، بالتعاون بين الحكومة والبنك المركزي وجمعية المصارف، بهدف استعادة الحد الأدنى من الثقة التي هي حجر الزاوية في معالجة الأزمة، خصوصاً أن الأرقام التي اطلعت عليها هي أرقام استطيع القول إنها تسمح بهامش واسع من المعالجات

الجديدة التي تساعد على تبريد حرارة الأزمة، تمهيداً لإطفائها»، معتبراً أن «الصورة السوداوية التي نسمعها غير صحيحة أو غير دقيقة». وأشار دياب إلى أن «الورشة هي جزء مكمل لصياغة البيان الوزاري، لأن هذا الجانب يجب أن يكون هو الأساس في لبنان، بل الجزء الطاعني، بسبب دقة المرحلة وتعدد وجوه الأزمة المالية وتداعياتها على مختلف الصعد».

تباينات حول بند «المقاومة» في البيان الوزاري

بيروت، الشرق الأوسط

اصطدمت مناقشات اللجنة الوزارية الخاصة بإعداد البيان الوزاري للحكومة اللبنانية بتباينات حول بند «المقاومة» في البيان، وتعددت الصيغ المطروحة لهذا البند، ولم تتوصل بعد لصيغة موحدة ترضي سائر الأطراف.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن اللجنة الوزارية التي تجتمع منذ الأسبوع الماضي لإعداد البيان الوزاري «لم تتوصل بعد إلى صيغة بخصوص هذا البند»،

علمًا بأن الصيغة التي وردت في البيان الوزاري لحكومة الرئيس سعد الحريري المستقلة، نصت على «تأكيد الحكومة على واجب الدولة وسعيها لتحرير مزارع شبعًا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية العجر، وذلك بشتى الوسائل المشروعة. مع التأكيد على الحق للمواطنين اللبنانيين في المقاومة للاحتلال الإسرائيلي وردّ اعتداءاته واسترجاع الأراضي المحتلة».

وقالت المصادر: «هناك تباين حول الصيغة، ويحاول الرئيس دياب تدوير الزوايا للتوصل إلى صيغة مقبولة من كل الأطراف»، لافتة إلى أن «هناك آراء عدة» حول الصيغ المقترحة. وأشارت المصادر إلى أن المداولات لا تقتصر على اللجنة الوزارية، بل تشمل أيضاً على خط مواز القوى السياسية المشاركة في الحكومة التي تقوم بمشاورات وتدفع باتجاه التوافق على صيغة مقبولة من الجميع تمثل قاسماً مشتركاً لإنجاز البيان الوزاري.

ويُنظر إلى البيان الوزاري على أنه مؤشر للانطلاق بالعمل الحكومي الذي سيبدأ بعد نيل الحكومة ثقة البرلمان على أساس هذا البيان. وشدد رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء الأربعة النيابي، على «أهمية إعادة الاعتبار للقانون الذي يحمي حقوق

الناس ويحترم كرامة الجميع»، مشيراً إلى أنه «بعد إقرار الموازنة، سيستكمل الإطار المؤسسي مساره عبر ممثل الحكومة أمام مجلس النواب لنيل الثقة»، مؤكداً «حرص وجدية ودور وتعاون المجلس النيابي تشريعاً ورقابة ومحاسبة ومساءلة، لحسن سير تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية»، مشدداً على أن «التأثير الوحيد عليها سيكون مصلحة الوطن والمواطن».

وقال بري: «عملية الإنقاذ ليست مستحيلة وليست أيضاً بمنتهى الصعوبة، وأمام الحكومة فرصة من 3 إلى 4 أشهر بعد نيلها الثقة، شرط الابتعاد عن النزاعات والتوترات، خصوصاً أن لبنان لا يمكن أن يتقدم من خلال الممارسة الطائفية، بل من خلال الحفاظ على المؤسسات». وأكد أن «جلسة مناقشة البيان الوزاري بما تمثل من بعد سياسي وطني، هي دعوة للحراك الحقيقي لترسيخ مطالبه».

وأعلن وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله «أننا نحاول في أسرع وقت الانتهاء من صوغ البيان الوزاري، الذي سيلبي تطلعات الشعب اللبناني ومتطلباته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والمالية والصناعية والزراعية والصحية»، شارحاً أن «توجيهات رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب مع موافقة أعضاء اللجنة على إبقاء السرية على المداولات في مناقشة البيان الذي يعدّ، مشيراً إلى أن «هناك اتفاقاً على عدم التسريب. وهذا ما يعمل عليه جميع أعضاء اللجنة. وسيحمل البيان الرؤية الحكومية إزاء الملفات السياسية والاقتصادية والمالية المطروحة، وسيطرح سبل معالجة مطالب الناس والحراك المتعلقة بحاربة الفساد والبطالة وإعادة الأموال المنهوبة»، وتوقع أن «يشكل البيان الوزاري خطوة على المراحل القصيرة والمتوسطة والبعيدة».

مصادر عسكرية تنفي تبدل سياسة الجيش حيال المتظاهرين

الحراك الشعبي يتوقع قراراً آمناً بقمع الانتفاضة

بيروت، كارولين عاكوم

يلتقي الناشطون في الحراك مع جهات سياسية معارضة على أن إجراءات السلطة في الأيام الأخيرة حيال التحركات الشعبية ناتجة عن قرار سياسي

أمني بقمع الانتفاضة رغم نفي مصادر معنية عدة ذلك، كما نفي آخرها نفي وزير الداخلية محمد فهمي، فيما نتجه الأضواء إلى ما ستكون عليه جلسة الثقة المرتقبة نهاية الأسبوع الحالي أو بداية الأسبوع المقبل والتحركات التي ستراقفها.

ويتفق النائب في «القوات اللبنانية» وهبي قاطيشا، على الناشط إبراهيم منيمنة، على أن هناك قراراً من السلطة بإبهاؤه

الانتفاضة، مؤكداً في الوقت عينه أنها لن تنجح في تحقيق ما تريده. ويقول قاطيشا لـ«الشرق الأوسط»: «من الواضح مما تقوم به السلطة أن هناك قراراً بقمع المظاهرات لكن الانتفاضة لن تنتهي إلا بالتغيير الجزري الذي انطلقت لأجله التحركات»، ويرى أن السلطة غير قادرة على تحمل تداعيات قرار كهذا وبالتالي لن تذهب بعيداً في تنفيذ في ظل المراقبة الدولية والعربية لكل ما يحصل، وبالتالي أي خطأ في هذا الإطار سننتج عنه مواجهة لبنان مع الأسرة الدولية.

والموقف نفسه يعتبر عنه الناشط إبراهيم منيمنة، مشيراً إلى أن «هناك تغييراً في نهج السلطة منذ تشكيل الحكومة في التعاطي مع التحركات الشعبية كان هناك تعليمات جديدة، وذلك واضح من الممارسة وتجلي أيضاً خلال عقد جلسة الموازنة ومن ثم فك الأسلاك الشائكة وإزالة الجدران الإسمنتية في وسط بيروت بهدف فتح الطرقات، وذلك بعد بناء الجدار لعزل السراي الحكومي ومجلس النواب».

ويقول منيمنة لـ«الشرق الأوسط»: «إقسام الجيش ليصبح في مواجهة المتظاهرين، على خلاف المرحلة السابقة، مؤشر أيضاً على هذا القرار مقابل إجماع من المجموعات على مواجهته، وقد بدأت الاجتماعات للتنسيق بشأن المرحلة المقبلة ومنها التحرك في يوم جلسة التصويت على الثقة للحكومة، وفيما بدأ واضحاً في الأيام الأخيرة أن هناك تراجعاً في زخم التحركات، يقول النائب قاطيشا: «التحركات لا تبقى بالزخم نفسه طوال فترة طويلة إنما تمر بمراحل متفاوتة، لكن عند حدوث أي أمر تعود لتنتقل من جديد». وفيما يرجح أن تشهد جلسة التصويت على الثقة تحركات شعبية في موازاة استنفار السلطة على غرار ما حصل في جلسة الموازنة، يؤكد: «إذا حصلت الحكومة على الثقة لا يعني ذلك أن كل شيء انتهى أو أن الشعب رضي عنها، وهو الذي يدرك تماماً، وإن دعا بعض للتنسيق بشأن المرحلة المقبلة ومنها التحرك في يوم جلسة

من جهته، لا ينفي منيمنة أن «قسماً من المزاج الشعبي متأثر ببيروباغندا السلطة التي دعت لمنح الحكومة فرصة، رغم يقيننا أنها لا تعدو كونها واجهة لسلطة المحاصصة»، ويشدد منيمنة على ضرورة العمل على وضع خطاب سياسي واضح وللانتفاضة فيما بين المجموعات، وهو الأمر الذي افتقرت إليه في الفترة الأخيرة، إعادة البوصلة نحو الاتجاه الصحيحة»، مؤكداً أنه سيتم تنظيم تحرك في اليوم الذي سيجد فيه موعد جلسة الثقة بالحكومة.

وفي الإطار نفسه جاء بيان مجموعة «الحقي» التي كانت قد دعت مساء أمس، إلى جانب مجموعات أخرى، للتظاهر أمام وزارة الداخلية، انطلاقاً مما عدته قراراً لإنهاء الانتفاضة. وقالت في بيان لها: «يبود أن قراراً سياسياً آمناً قد اتخذ بالإبقاء التدريجي لحالة الاعتصام المفتوح في ساحتي الشهداء رياض الصلح منذ تعيين محمد فهمي وزيراً للداخلية». ولفتت إلى «سلسلة مترابطة من الإجراءات الأمنية بدأت بتعميق الساحات نهار السبت قبل وصول المسيرات الشعبية، ثم تركيب الجدار الفاصل الذي ابتلع نصف مساحة ساحة رياض الصلح».

ولفت البيان، إلى أنه، أول من أمس، «تخلت القوى الأمنية والعسكرية بالكامل عن حماية مداخل ساحة الشهداء وتركت عملية حمايتها للمعتصمين، ثم حاولت، مستغلةً هطول الأمطار، إزالة العوائق والحواجز الحديدية والباطون بالقوة منذ منتصف الليل حتى ساعات الفجر، ولم تستطع سوى إزالتها جزئياً بعد اعتراض المعتصمين ووقوفهم بأجسادهم بوجه الرفعات».

في المقابل، نفت مصادر عسكرية أي قرار بإبهاؤه المظاهرات. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «ليس هناك أي قرار في هذا الإطار وما سبق أن أعلنته قائد الجيش العماد جوزيف عون لم ولن يتغير لجهة حماية المتظاهرين واحترام حرية التعبير عن الرأي مقابل منع إقبال الطرقات، وهو ما سبق أن تلقى إشادات عليه من مسؤولين في الداخل وسفراء»، ونقلت المصادر إلى «أن ما حصل في جلسة الموازنة كان ضمن تنفيذ الجيش مهامه التي تدرج ضمنها أيضاً المحافظة على الأملاك العامة والمؤسسات الشرعية والدستورية وبالتالي حق النواب في الوصول إلى البرلمان».

نسبة الذين غادروا في العام الماضي زادت 42%

شبان لبنان يسلكون طريق الهجرة هرباً من الأزمة

بيروت، الشرق الأوسط

مع بدء الحراك الشعبي في لبنان في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ظلّ كثيرون الشبان اللبنانيين أن الظروف ستتحسن وأن هناك إمكانية لبناء مستقبلهم في وطنهم، لكن حلمهم لم يدم طويلاً أمام تدهور الوضع الاقتصادي والمالي. وتضاعفت نسبة التضخم بين شهري أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني)، وفق تقرير بنك «بلوم للاستثمار»، بالتزامن مع خسارة الليرة اللبنانية نحو ثلث قيمتها أمام الدولار. وتهدد الأزمة اللبنانيين في وظائفهم ولقمة عيشهم، وقد أغلقت العديد من المتاجر والشركات أبوابها، وتلقت وزارة العمل عشرات طلبات الصرف الجماعي، مما يؤدي حكماً إلى ارتفاع نسبة البطالة.

ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يبلغ معدل البطالة ثلاثين في المائة في صفوف الشباب. ويحذر البنك الدولي من ارتفاع هذين المعدلين نتيجة الانهيار الحالي. وتنقل وكالة «الصحافة الفرنسية» أن كثيرين من هؤلاء الشبان يملأون اليوم طلبات الهجرة للعمل أو لإكمال تعليمهم في الخارج.

ويقول يوسف نصار (29 سنة)، المصور السينمائي الذي يحمل الجنسية الكندية وحجج بكفيه من المال لتصويره حملات تذكّره سفره إلى كندا: «سأذهب من دون رجعة». ويضيف: «لا شيء يجري بشكل جيد في هذا البلد لكي أبقى فيه». ويقول نصار: «بنت أكره هذا البلد بسبب الطبقة السياسية التي ترفض مغادرة السلطة ولا تجد مخرجاً للأزمة في الوقت ذاته».

اعتاد نصار على كسب ما يكفيه من المال لتصويره حملات



على طريق الهجرة في مطار بيروت (أ.ف.ب)

للمعلومات» للأبحاث والإحصاءات أن يصل عدد اللبنانيين الذين غادروا البلاد من دون عودة في عام 2019 إلى 61,924 مقارنة بـ41,766 في العام السابق أي زيادة بنسبة 42 في المائة.

وعلى محرك «غوغل»، بلغ معدل البحث عن كلمة «هجرة» في لبنان بين شهري نوفمبر وديسمبر (كانون الأول) حده الأقصى خلال خمس سنوات. ولم يعد هامون يعملون في ملفات الهجرة يمتلكون أوقاف فراغ، إذ تنهال عليهم طلبات الراغبين بالذهاب إلى كندا أو أستراليا أو غيرها. ويقول أحد المحامين إن «الطلب على الهجرة ارتفع بنسبة 75 في المائة»، مشيراً إلى أنه يعمل حالياً على 25 طلباً، غالبيتهم إلى كندا، وهم من الشبان المتعلمين وأصحاب الاختصاص، منهم من يعمل في الصيدلة أو في تكنولوجيا المعلومات والشؤون المالية. ويرغم عدم توفر إحصاءات رسمية، تشير تقديرات إلى أن عدد المهاجرين من لبنان يساوي أكثر من ضعف عدد سكانه الذي يقدر بأكثر من أربعة ملايين نسمة. وتقول فاطمة، (28 سنة) التي شاركت في المظاهرات وتحلم بالانتفاء، «حين بدأت الثورة شعرت للمرة الأولى في حياتي بالانتفاء، شعرت وللمرة الأولى أن العلم اللبناني يعني لي كثيراً». لكن هذا الأمر لم يدم طويلاً بعدما فقدت فاطمة الشهر الماضي وظيفتها في منظمة غير حكومية دولية نتيجة تراجع التمويل. وتقول: «في هذه اللحظة تحديداً، تغير كل شيء بالنسبة لي، وبث لا أقترب من الهجرة إلى كندا». وهكذا تجمع فاطمة حالياً الوثائق اللازمة لتجداً معاملة الهجرة.

معارك معرة النعمان تسفر عن مقتل 147 عنصراً في القوات الحكومية و168 من الفصائل

دمشق تستعيد 20 قرية في إدلب... وقلق أممي على 3 ملايين مدني

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت دمشق، أمس، سيطرة الجيش على معرة النعمان، ثاني أكبر مدن محافظة إدلب، شمال غربي البلاد، بعد أسابيع من الاشتباكات والقصف العنيف، ليقترّب أكثر من تحقيق هدفه باستعادة طريق دولي استراتيجي.

وتشهد محافظة إدلب ومناطق محاذية لها تُوّوي ثلاثة ملايين شخص، نصفهم تقريباً من النازحين، منذ الشهر الماضي، تصعباً عسكرياً لقوات النظام وحليفها روسيا، يتركز في ريف إدلب الجنوبي وحلب الغربي، حيث يمر جزء من الطريق الدولي الذي يربط مدينة حلب بالعاصمة دمشق.

وأعلن الجيش السوري، أول من أمس (الأربعاء)، في بيان جرى بثه على التلفزيون الرسمي: «تمكنت قواتنا الباسلة في الأيام الماضية من القضاء على الإرهاب في العديد من القرى والبلدات»، وعُدّ نحو عشرين بلدة وقرية بينها معرة النعمان.

وأكد الجيش نيته «ملاحقة ما تبقى من التنظيمات الإرهابية المسلحة إلى أن يتم تطهير كامل التراب السوري من رجس الإرهاب بمختلف سمياته».

وتسيطر «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، وتنشط فيها فصائل معارضة أخرى أقل نفوذاً. ودخل الجيش معرة النعمان، الثلاثاء، بعد تطويقها بالكامل، وانسحاب الجزء الأكبر من مقاتلي الفصائل منها. وتركزت المعارك والقصف، خلال الأيام الماضية، على مدينة معرة النعمان، وأسفرت، وفق حصيلة لـ«المرصد السوري



نازحون في سرمدا في ريف إدلب بعد تقدم قوات النظام أمس (أ.ب.)

لحقوق الإنسان»، عن مقتل 147 عنصراً في القوات الحكومية، و168 عنصراً من الفصائل. وتتمركز القوات الحكومية حالياً، وفق المرصد، على بعد نحو عشرة كيلومترات جنوب مدينة سراقب الواقع أيضاً على الطريق الدولي شمال معرة النعمان. وأفاد المرصد أيضاً بتوقف الغارات الجوية، في منطقة

إدلب، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة غرب حلب، حيث أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بتقدم لقوات النظام. وأفادت قناة «روسيا اليوم»، على موقعها باللغة العربية، عن إصابة مراسلتها خلال مرافقتها للجيش السوري أثناء قيامه بعمليات التمشيط في منطقة معرة النعمان. وتكرز دمشق نيبتها استعادة

على أي تهديد لتلك النقاط، التي باتت ثلاثة منها محاصرة من قبل قوات النظام.

ومنذ سيطرة الفصائل المقاتلة على كامل المحافظة في عام 2015، تصعد قوات النظام بدعم روسي قصفها للمحافظة أو تنشن هجمات برية تحقق فيها تقدماً، وتنتهي عادة بالتوصل إلى اتفاقات هدنة ترعاها روسيا وتركيا.

وسيطرت قوات النظام خلال هجوم استمر أربعة أشهر وانتهى بهدنة، أواخر أغسطس (أب)، على مناطق واسعة في ريف المحافظة الجنوبي، أبرزها بلدة خان شيخون الواقعة أيضاً على الطريق الدولي.

ويرى مراقبون أن قوات النظام تسعي من خلال هجماتها الأخيرة في إدلب إلى استعادة السيطرة تدريجياً على الجزء الذي يعبر إدلب وغرب حلب من هذا الطريق، لتبسط سيطرتها عليه كاملاً.

وقال متحدت باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في عمان ديفيد سوانسون: «نخشى على سلامة وأمان أكثر من ثلاثة ملايين مدني، في إدلب والمناطق المحيطة».

ودفع التصعيد منذ ديسمبر (كانون الأول) 388 ألف شخص إلى النزوح من المنطقة، خصوصاً معرة النعمان باتجاه مناطق أكثر أمناً شمالاً، وفق الأمم المتحدة. وبين هؤلاء 38 ألفاً فروا منذ منتصف الشهر الحالي من غرب حلب.

وأفاد «المرصد السوري» بدوره عن حركة نزوح ضخمة خلال الأيام القليلة الماضية، مع اقتراب التصعيد من مدينة سراقب وريفها، التي كانت ملجأ لنازحين فروا من منطقة معرة النعمان.

أفقره تتهم موسكو بخرق اتفاقيات إدلب

أفقره: سعيد عبد الرازق

تسعى إلى اقتطاع أجزاء من الأراضي السورية، و«تعمل فقط على حماية المظلومين في هذا البلد».

وبشأن ما تقوله روسيا بشأن مكافحتها الإرهاب في إدلب، قال إردوغان: «من هم الإرهابيون، هل تستمون الذين يدافعون عن أراضيهم وديارهم بالإرهابيين، هؤلاء مقاومون، ولو سالتهم عن الأربعة ملايين سوري الموجودين حالياً في تركيا، لقالوا إن هؤلاء أيضاً إرهابيون، مع أنهم فروا من ظلم النظام السوري ولجأوا إلى تركيا».

وكان إردوغان أعلن أول من أمس أن أعمال بناء مساكن مؤقتة للنازحين بمحافظة إدلب السورية، تقويم برد الشتاء القارس، جارية فيها.

وقال، في تصريحات في دكار، إن هناك موجة نزوح من إدلب نحو حدودنا، وقد اتخذنا التدابير اللازمة للتعامل مع هذا الوضع، لافتاً إلى أن المساكن المؤقتة التي سبق وأعلن عنها «يتم بناؤها بسرعة»، وبمجرد الانتهاء من تشييدها سيتم إسكان نازحين فيها.

في السياق ذاته، هدت تركيا بالرد على أي هجوم ضد نقاط المراقبة التابعة لها في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب، التي تحاول قوات النظام السوري استعادة السيطرة عليها.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان: «سنرد من دون تردد في إطار الحق المشروع في الدفاع عن النفس على أي محاولة تهديد لنقاط المراقبة التركية في المنطقة، واهتمت الوزارة بالنظام السوري بخرق وقف إطلاق نار دخل حيز التنفيذ في يناير الجاري «عبر مواصلة قتل المدنيين الأبرياء» والتسبب في «مأساة إنسانية كبرى».

اتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان روسيا بعدم احترام الاتفاقيات الموقعة مع بلاده بشأن شمال محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا، قائلًا إن تركيا أبلغت روسيا أن صبرها ينفذ بخصوص استمرار القصف في إدلب، بينما تعهدت وزارة الدفاع التركية بالرد بأقوى وسيلة وبلا ترد على أي هجوم تشنه قوات النظام السوري على نقاط المراقبة التابعة للجيش التركي في إدلب.

وأضاف إردوغان «البرنا مع روسيا هذه الاتفاقيات، إذا كانت روسيا لا تحترمها فسنتفعل الأمر نفسه، لئلا يف في الوقت الحالي روسيا لا تحترمها».

وتابع إردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من السنغال أمس (الأربعاء)، إنه لم يعد هناك شيء اسمه «مسار استثناء» بشأن سوريا، في إشارة منه إلى استمرار النظام السوري في انتهاك اتفاقيات وقف إطلاق النار.

وقال الرئيس التركي: «الم يتبق شيء اسمه مسار استثناء، علينا نحن، تركيا وروسيا وإيران، إحياؤه مجدداً والنظر فيما يمكن أن نفعله... في حال التزمّت روسيا باتفاقي سوتشي واستثناء، فإن تركيا ستواصل الالتزام بهما. روسيا لم تلزم حتى الآن بالاتفاقيتين».

وأضاف إردوغان «تركيا تعتبر حالياً لاعبا أساسيا على الطاولة في الشرق الأوسط... المسؤولين الأتراك يواصلون التشاور مع نظرائهم الروس حول الأوضاع في إدلب، ونقول للروس أوقفوا هذه الهجمات، وإلا فإن صبرنا بدأ ينفد، وسنقوم بما يلزم».

وأكد إردوغان أن تركيا لا

.... وسراقب الوجهة المقبلة لقوات النظام

الماضية مع اقتراب التصعيد منها، وهي التي كانت ملجأ لنازحين فروا من منطقة معرة النعمان.

توّوي إدلب ثلاثة ملايين شخص، نحو سفهم من النازحين من مناطق أخرى، وخلال السنوات الماضية، ومع تقدم قوات النظام تدريجياً ضد الفصائل المعارضة، تحولت محافظة إدلب إلى وجهة الآف المدنيين والمقاتلين المعارضين الذي رفضوا الدقاء في مناطق استعادتها دمشق.

وتنتشر في المحافظة اليوم عشرات المخيمات، وغالبيتها تتركز قرب الحدود التركية شمالاً.

ومع كل هجوم جديد لقوات النظام، كانت إدلب تشهد حركة نزوح داخلية، فيهرب السكان من أماكن التصعيد، وخصوصاً في الجنوب باتجاه الشمال.

وخلال هجوم استمر أربعة أشهر وانتهى في أغسطس (أب) الماضي، تحدثت الأمم المتحدة عن نزوح 400 ألف شخص، وفي الهجوم الأخير، منذ ديسمبر (كانون الأول)، وثقت المنظمة الدولية نزوح أكثر من 388 ألف شخص.

وبين هؤلاء من عانى رحلات النزوح مرات عدة، كما تغلق تركيا حدودها أمامهم.

ويقول هيلر إنه في حال واصلت قوات النظام تقدمها، أو توقفت عند الطريق الدولي، فإن ذلك يعني تجمع الأحوال إلى حد خطير، حيث يربط محافظة إدلب وريفها بالولاية غرباً.

وبيات سراقب اليوم أيضاً شبه خالية من السكان، نتيجة حركة نزوح كبيرة خلال الأيام

«معهد دراسات الحرب»: «تقود روسيا قوات الأسد للسيطرة على مناطق واسعة وصولاً إلى الطريق الدولي (إم 5)، ما يمكنها من حصر وجود الفصائل في منطقة»، تمخّذ من شمال الطريق وصولاً إلى الحدود التركية.

والنتيجة، بالنسبة لهيراس: «حتمية، وهي انتصار للنظام». وفي إدلب، يمر الطريق الدولي من ثلاث مدن رئيسية: خان شيخون التي سيطرت عليها قوات النظام خلال صيف 2019، ومعرة النعمان، ثم مدينة سراقب شمالاً التي لا تزال خارجة عن سيطرتها.

وبالإضافة إلى إدلب، تخوض قوات النظام منذ أسابيع اشتباكات مع «هيئة تحرير الشام»، والفصائل الأخرى غرب حلب، حيث يمر أيضاً الطريق الدولي. ويوضح هيلر بدوره أنه من «شبه المؤكد» أن وجهة قوات النظام المقبلة هي مدينة سراقب، على بعد نحو 25 كيلومتراً شمال معرة النعمان.

وتتمركز قوات النظام اليوم في نقطة تبعد عشرة كيلومترات جنوب سراقب، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الذي يشير إلى أنه لا يزال هناك 50 كيلومتراً من الطريق الدولي خارج سيطرة دمشق.

ولا تكمن أهمية سراقب - وفق هيلر - في أنها تقع على الد «إم 5» فقط؛ بل إنها نقطة التقاء لهذا الطريق الدولي مع الطريق الدولي الآخر «إم 4» الذي يربط محافظة إدلب وريفها بالولاية غرباً.

وبيات سراقب اليوم أيضاً شبه خالية من السكان، نتيجة حركة نزوح كبيرة خلال الأيام

فقدت الفصائل المعارضة مدينة كانت تشكل مركزاً أساسياً للتظاهرات ضد النظام في محافظة إدلب، لتضاض إلى معازل أخرى خسرتها خلال السنوات الماضية، وخصوصاً منذ 2015 مع بدء الدعم العسكري الروسي لقوات النظام.

وبيات «هيئة تحرير الشام» والفصائل المقاتلة الأخرى، ذلك حسب تقرير الأخير للصحافة الفرنسية من بيروت.

مماذا يعني هذا التقدم الاستراتيجي الأخير لدعمها التي طالما كرت نيها استعادة كافة البلاد، والفصائل المقاتلة التي تتعرض للضربات الواحدة تلو الأخرى؟ كما لثلاثة ملايين شخص يسكنون إدلب وبينهم الآلاف من اتخذوها ملجأ لهم بعد مغارتهم مناطق سيطرت عليها قوات النظام؟

في عام 2015، سيطرت الفصائل المعارضة، ومعها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة، في حينه) على كامل محافظة إدلب في شمال غربي البلاد، وتقاسمت النفوذ فيما بينها.

إلا أنه في مارس (آذار) من عام 2019، باتت محافظة إدلب تحت السيطرة الفعلية لـ«هيئة تحرير الشام»، قبل أن تتقدم قوات النظام في جنوبها تدريجياً، في عملية عسكرية منفصلة، أخرجها في الشهرين.

إلا أنه في مارس (آذار) من عام 2019، باتت محافظة إدلب تحت السيطرة الفعلية لـ«هيئة تحرير الشام»، قبل أن تتقدم قوات النظام في جنوبها تدريجياً، في عملية عسكرية منفصلة، أخرجها في الشهرين.

ويعد نجاحها خلال الصيف في السيطرة على مدينة خان شيخون، وضعت قوات النظام مدينة معرة النعمان نصب عينيهما. وبخسارتها معرة النعمان،

معرة النعمان من مركز للمظاهرات إلى مدينة أشباح

معرة النعمان - لندن:

«الشرق الأوسط»

تحولت معرة النعمان من منطلق لتظاهرات عارمة إلى مدينة أشباح لا يبق فيها سوى جدران عليها شعاريات بيضاء لشبان عارضوا يوماً ما النظام، ذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من معرة النعمان في إدلب.

وفي 28 يناير (كانون الثاني)، سيطرت قوات النظام على الجزء الأكبر من معرة النعمان، ثاني أكبر مدن محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، والواقعة على الطريق الدولي بين حلب ودمشق. بعد أكثر من 7 سنوات من سيطرة الفصائل المعارضة.

انضمت معرة النعمان في عام ريف إدلب الجنوبي في عام 2011 إلى حركة الاحتجاجات ضد النظام. وتحولت تدريجياً إلى أحد رموز التظاهر في محافظة إدلب.

ومع تحول حركة الاحتجاجات إلى نزاع مسلح، سيطرت الفصائل المعارضة على المدينة في عام 2012.

وحتى بعد سيطرة الفصائل عليها، لم تخوفك التظاهرات في «المعرة» حتى باتت روتينا أسبوعياً. وقيل كل يوم جمعة، كان ناشطون فيها يتجمعون لتحضير التفاتات وكتابة اللافتات.

وفي كل تظاهرة، كانت تعلق لافتات باسماء قرى الريف المشاركة.

يتذكر الناشط الإعلامي عز الدين الإدلي ما كانت عليه مدينته سابقاً، ويختصرها

بتعبير «مدينة الثورة» في إدلب. في عام 2015، سيطرت الفصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام على كامل محافظة إدلب وتقاسمت النفوذ بينها. إلا أنه وفي مارس (آذار) عام 2019، باتت محافظة إدلب تحت السيطرة الفعلية لهيئة تحرير الشام، قبل أن تتقدم قوات النظام في جنوبها تدريجياً في عمليات عسكرية منفصلة، أخرجها في ديسمبر (كانون الأول).

يقول بحسام (29 عاماً)، أحد سكانها بعد أسبوع على آخر زيارة إليها: «باتت معدومة الحياة، ليست المعرفة التي نعرفها، ليست المدينة التي نهدأ».

وكان لمعرة النعمان، كما مدن أثرية أخرى، حصتها من دمار طال تراثها، ففي فبراير (شباط) عام 2013، عمد مقاتلون إلى قطع رأس تمثال الشاعر أبو العلاء المعري (973-1057).

واتهم ناشطون في حينه جبهة النصرة، وعرضوا صوراً تظهر تمثالاً نصفياً بني اللون مقطوع الرأس وعليه آثار طلقات نارية.

وأبو العلاء هو أحمد بن عبد الله بن سليمان، ولد في معرة النعمان في عام 973، وفقد بصره في سن مبكرة بعد إصابته بالجدري، لكن ذلك لم يحل دون طلبه العلم.

وأبو العلاء من الأبرز بين أقرانه العرب والشعراء العباسيين، وعُرف بالزهد والتكشف وكونه نباتياً، وأطلق عليه لقب «هين المحبسين»، نظراً إلى فقدانه البصر ومقاته في المنزل عموماً طويلاً.

تقع معرة النعمان في منطقة سوق الدجاج وغيرها. وبدت أنبية أخرى مهجورة تماماً ومحال وقد أقلت واجهاتها. وبلغ عدد سكان معرة النعمان قبل أربعة أشهر 150 ألفاً إلا أنها باتت اليوم شبه خالية جراء موجات النزوح.

كامل منطقة إدلب وأجزاء محاذية لها في حماة وحلب واللاذقية، رغم اتفاقات هدنة عدة تم التوصل إليها على مر السنوات الماضية في المحافظة، وكان آخرها اتفاق هدنة جرى الإعلان عنه في التاسع من الشهر الحالي، إلا أنه لم يدم سوى لعدة أيام. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس (الأربعاء)، موسكو بعدم احترام الاتفاقات

المبرمة بينهما بشأن إدلب. وقال بحسب ما نقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية: «مع روسيا، أبرزنا هذه الاتفاقات (...) إذا كانت روسيا لا تحترم هذه الاتفاقات، إذن سنفعل الأمر نفسه، لئلا يف في الوقت الحالي، وأتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس (الأربعاء)، موسكو بعدم احترام الاتفاقات

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

سيطرت قوات النظام السوري، الأربعاء، على معرة النعمان، ثاني أكبر مدن محافظة إدلب، ليقترّب أكثر من تحقيق هدفه باستعادة كامل الطريق الدولي - حلب - دمشق، ويقضم أكثر وأكثر آخر أبرز معازل الفصائل المقاتلة الأخرى، ذلك حسب تقرير الأخير للصحافة الفرنسية من بيروت.

مماذا يعني هذا التقدم الاستراتيجي الأخير لدعمها التي طالما كرت نيها استعادة كافة البلاد، والفصائل المقاتلة التي تتعرض للضربات الواحدة تلو الأخرى؟ كما لثلاثة ملايين شخص يسكنون إدلب وبينهم الآلاف من اتخذوها ملجأ لهم بعد مغارتهم مناطق سيطرت عليها قوات النظام؟

في عام 2015، سيطرت الفصائل المعارضة، ومعها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة، في حينه) على كامل محافظة إدلب في شمال غربي البلاد، وتقاسمت النفوذ فيما بينها.

إلا أنه في مارس (آذار) من عام 2019، باتت محافظة إدلب تحت السيطرة الفعلية لـ«هيئة تحرير الشام»، قبل أن تتقدم قوات النظام في جنوبها تدريجياً، في عملية عسكرية منفصلة، أخرجها في الشهرين.

ويعد نجاحها خلال الصيف في السيطرة على مدينة خان شيخون، وضعت قوات النظام مدينة معرة النعمان نصب عينيهما. وبخسارتها معرة النعمان،

والتي الرئيس السوري بشار الأسد وتطرق اللقاء إلى «العملية السياسية، حيث تم التأكيد على دعم الجانبين لعمل لجنة مناقشة مستقرة لعمل اللجنة الدستورية السورية». وأضافت «تم النظر بشكل مفصل، في مجموعة كاملة من قضايا التسوية السورية، وبحث الوضع داخل سوريا وحولها، وتركزت المناقشة، على مهام توفير عمل مستقر وفعال للجنة الدستورية، التي انطلقت في 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في جنيف، مع

المصلحة الشعب السوري، ويبحث يكون كل ما ينتج عنها هو بقرار سوري - سوري، مع التأكيد على وجوب احترام سيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها». وأكد الجانبان على «أهمية الالتزام بقواعد وإجراءات عمل لجنة مناقشة الدستور للحفاظ على قرارها السوري المستقل دون أي تدخل خارجي من أي جهة كانت».

وكان مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا لأفرنتيخيف زار دمشق الإثنين

بيدرسن يبحث مع المعلم استئناف أعمال اللجنة الدستورية

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

بحث وزير الخارجية السوري وليد المعلم والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسن لإنجاح العملية السياسية في سوريا.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) اليوم أن اللقاء بحث الجوانب المتعلقة بالعملية السياسية في سوريا، وأهمية بذل كل الجهود الممكنة وتقديم الدعم اللازم لتحقيق التقدم المنشود، وإنجاح هذه العملية تحقيقاً

الخارجية سيرغي لافروف في موسكو. وأفادت الخارجية الروسية بأن لافروف بحث مع بيدرسن في «كيفية توفير أجواء مستقرة لعمل اللجنة الدستورية السورية». وأضافت «تم النظر بشكل مفصل، في مجموعة كاملة من قضايا التسوية السورية، وبحث الوضع داخل سوريا وحولها، وتركزت المناقشة، على مهام توفير عمل مستقر وفعال للجنة الدستورية، التي انطلقت في 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في جنيف، مع

الدور الحاسم للبلدان الضامنة في صيغة استثناء. وخلال ذلك، تم التأكيد على أهمية تعزيز عملية سياسية يقودها وينفذها السوريون أنفسهم بدعم من الأمم المتحدة، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي».

وتبادل الجانبان كذلك، وجهات النظر حول الوضع السائد حالياً في سوريا، والدول المجاورة لها. وأضاف بيان الخارجية الروسية:

«وافق الطرفان، على أن تحقيق الاستقرار والأمن الدائمين في سوريا وفي المنطقة كلها، يصبح ممكناً فقط على أساس الاحترام الصارم لسيادة الدول ووحدة أراضيها. وتم التأكيد على الحاجة إلى تكثيف المساعدات الإنسانية الشاملة لجميع السوريين في جميع أنحاء سوريا دون تمييز وتمييز، وفقاً لتوجه القانون الإنساني الدولي، بما يخدم تهئية الظروف المناسبة للعودة الطوعية والأمنة والكرامة للاجئين السوريين

والمشردين داخلياً إلى ديارهم» كان أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعا دمشق الأربعاء إلى «المضي قدماً نحو حل سياسي»، محذراً من أنه في حال لم يتم ذلك، فإن الدول المانحة قد لا تدعم عملية إعادة الإعمار.

وقال في رد على مداخلة للمندوب السوري خلال اجتماع غير رسمي مع أعضاء الأمم المتحدة: «أود أن أتوجه بحلول قوي: علينا المضي قدماً نحو حل سياسي». وتابع أن «الرحلة الأولى المهمة جداً، تتمثل في كسر

جمود عمل اللجنة الدستورية» التي أنشأتها الأمم المتحدة مع سوريا برغم الصعوبات المتعددة. وكان بيدرسن أعطي في نهاية العام صورة قاتمة عن اللجنة التي انطلقت أعمالها في أكتوبر وهي مكلفة بمراجعة الدستور السوري.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أخفق الاجتماع الثاني للجنة بسبب خلافات حول تحديد جدول الأعمال وبرنامج العمل، أثارها دمشق وفق دبلوماسيين غربيين.

البرلمان الليبي يتخوف من «حوار جنيف» ومخارجاته

القاهرة: جمال جوهر

عن الأطراف والنتائج المتوقعة منه» واستكمل حومة في بيان أمس، موضحاً أنه سينقل تفاصيل ما دار في لقائه مع سلامة لأعضاء مجلس النواب في الجلسة الرسمية المزمع عقدها الاثنين المقبل، «البتحذوا ما يروونه في خدمة مصلحة الوطن، ويعزز شرعية مجلس النواب والأجسام المنتخبة عنه»، وذهب إلى وقال البرلمان أمس إن طاولة الحوار لن يتم إلا وفقاً للمبادئ الوطنية، التي يتفق عليها جميع الليبيين الشرفاء»، مؤكداً موقفه «الناخب» حيال دعم القوات المسلحة في حربها على «الإرهاب والمليشيات المسلحة، إضافة إلى التهديدات التركية، ومحاولات الاستقواء بالأجنبي».

وكان مجلس النواب قد كلف حومة والنويرة للتواصل مع اللجنة الأممية بشأن عدد من التوضيحات والاستفسارات لدى مجلس النواب، حول العملية السياسية خلال الفترة المقبلة.

بدوره، دعا النويرة، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، البعثة الأممية إلى إعادة النظر في عدد المشاركين من البرلمان في محادثات جنيف، وتحدث عن «عدم تكافؤ في عدد المشاركين بين مجلسي النواب والمجلس الأعلى للدولة، من حيث العدد والتوجهات السياسية».

وانتهى النويرة في بيان نشره الموقع الإلكتروني للبرلمان أمس إلى أن «جلس النواب يُعْمَلُ بشكل حقيقي كل الكتل والقوى السياسية والمدن، ففي حين يصل عدد أعضاء مجلس الدولة إلى 143 عضواً، فإن عدد نواب البرلمان يصل إلى 200 نائباً»، لافتاً إلى أن «خطة البعثة تقضي بممثل 13

عضواً عن كل مجلس، وهذا أمر لا يستقيم مع الحق والمنطق، ومن شأنه أن ينتج حلولاً مشوهة». ومنذ مطلع مايو (أيار) الماضي، قاطع نحو 60 نائباً جلسات البرلمان المنعقد في طبرق، برئاسة عقيلة صالح، وبدوا في عقد جلسات موازية في فندق «ريكسوس» الشهير بالعاصمة طرابلس، وانتخب 49 منهم الصادق الحكيكي رئيساً للبرلمان. ويحظى مجلس النواب المنتخب عام 2014 باعتراف دولي، ويمارس مهامه إلى جانب الحكومة المؤقتة في الشرق، برئاسة عبد الله الفتي، في موازاة حكومة «الوقاف» المعترف بها دولياً، والتي يرأسها فائز السراج.

وكانت البعثة قد أعلنت أنها تسلمت القائمة (5-5)، التي تضم 5 ضباط نظاميين من كل طرف، حيث كان من المقرر أن تعقد أول اجتماعاتها في جنيف هذا الأسبوع.

تزايدت اعتراضات مجلس النواب الليبي على البعثة لتشكيل اللجنة المكلفة ببحث المسار السياسي، التي كان مقرراً لها أن تبدأ حواراً في العاصمة السويسرية جنيف الشهر الحالي برعاية أممية، مع لجنة أخرى تمثل المجلس الأعلى للدولة؛ وقال البرلمان أمس إن الطريق إلى «جنيف» محفوظ والمخاطر.

وقال الدكتور محمد العباني، عضو مجلس النواب، أمس، إن «مؤتمر برلين الذي عقد مؤخراً مؤامرة دولية، استهدفت انتصار الجيش الوطني، وعرقلة عملية تطهيره للعاصمة طرابلس، ومكنت (العضبات) من دعم نفسها، وإعادة ترتيب أوراقتها»، قبل أن يضيف: «لا جنيف، ولا لمخارجتها كفاتنا عبثاً».

وأكد العباني أن «من حق الليبيين كبرش أن يتولوا شؤونهم»، داعياً إلى إبعاد المبعوث الأممي الدكتور غسان سلامة عن المشهد السياسي، وقال إنه «سبب أزمتنا، وتاجع صراعاً وهدراً إكثابنا».

وسبق للبعثة الأممية أن اقترحت أن تضم اللجنة، التي ستكلف ببحث المسار السياسي، 40 شخصية ليبية، مشكلة من 13 نائباً عن مجلس النواب في مدينة طبرق (شرق)، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، التابع لحكومة «الوقاف» في طرابلس، بالإضافة إلى 14 شخصية مستقلة، تمثل كل المدن الليبية، تختارهم البعثة وفقاً لخرجات مؤتمر برلين. وقالت البعثة مساء أول من أمس إنها تسلمت أسماء ممثلي مجلس الدولة، في انتظار قائمة الليبيين.

في غضون ذلك، تحدث نواب برلمانين عن جملة من الاعتراضات، التي تحول دون تسليم قائمة مجلس النواب إلى البعثة الأممية، ومن بينها «استحالة الاتفاق مع جماعة الإخوان المسلمين، التي تسيطر على مجلس الدولة»، وما سموه «تصلب» الطرف المدني، وانصيابه للمليشيات المسلحة. وفي هذا السياق قال الدكتور أحمد حومة، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، إنه يشعر «عدم الارتياح لما يجعل قبيل انعقاد ملتقى جنيف، ولا أعول كثيراً على هذا الحوار ومخارجاته»، مرجعاً سبب ذلك إلى ما سمعه والنائب الأول للبرلمان حول وقف حقيقي لإطلاق النار، ومن غير أن يضع أي طرف شروطاً مسبقة، واعتبرت هذه العبارة دعماً للحفتر، إذ تتكهن من بقاء قواته في المواقع التي وصلت إليها، فيما «الوقاف» تطالب بعودتها إلى مواقعها السابقة.

رد عليه إردوغان بأنه هو من يعانى من «الموت السريري»، والسبب في ذلك ولا شك أن المواقف التي عثر عنها ماكرون، أمس، ستجلبها ردود فعل تركية عنيفة، خصوصاً أن العلاقات بين باريس وأنقرة تواجه صعوبات كبيرة، ليس آخرها رفض باريس استمرار العمل من أجل دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. فرنسا كانت من بين الدول الأكثر عنفاً في انتقاد العمليات العسكرية التركية ضد أتراك سوريا، أكان ذلك في عفرين أو في الشمال الشرقي. كذلك، فإن باريس تندد دورياً بتهديدات تركيا بفتح حدودها أمام المهاجرين واللاجئين لديها من أجل إغراق أوروبا بهم. كما أنه لم يغب بعد عن الأذهان «المبارزة»، التي حصلت بين ماكرون وإردوغان قبيل قمة الحلف الأطلسي في لندن بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

فبعد أن رأى ماكرون أن الحلف الأطلسي في حالة «موت سريري»،



الرئيس الفرنسي خلال استقباله رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في قصر الإليزيه أمس (أ.ب.)

في مياه المتوسط، وصول سفن تركية محملة بالرجال والأسلحة. ولا شك أن المواقف التي عثر عنها ماكرون، أمس، ستجلبها ردود فعل تركية عنيفة، خصوصاً أن العلاقات بين باريس وأنقرة تواجه صعوبات كبيرة، ليس آخرها رفض باريس استمرار العمل من أجل دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. فرنسا كانت من بين الدول الأكثر عنفاً في انتقاد العمليات العسكرية التركية ضد أتراك سوريا، أكان ذلك في عفرين أو في الشمال الشرقي. كذلك، فإن باريس تندد دورياً بتهديدات تركيا بفتح حدودها أمام المهاجرين واللاجئين لديها من أجل إغراق أوروبا بهم. كما أنه لم يغب بعد عن الأذهان «المبارزة»، التي حصلت بين ماكرون وإردوغان قبيل قمة الحلف الأطلسي في لندن بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

فبعد أن رأى ماكرون أن الحلف الأطلسي في حالة «موت سريري»،

في مياه المتوسط، وصول سفن تركية محملة بالرجال والأسلحة. ولا شك أن المواقف التي عثر عنها ماكرون، أمس، ستجلبها ردود فعل تركية عنيفة، خصوصاً أن العلاقات بين باريس وأنقرة تواجه صعوبات كبيرة، ليس آخرها رفض باريس استمرار العمل من أجل دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. فرنسا كانت من بين الدول الأكثر عنفاً في انتقاد العمليات العسكرية التركية ضد أتراك سوريا، أكان ذلك في عفرين أو في الشمال الشرقي. كذلك، فإن باريس تندد دورياً بتهديدات تركيا بفتح حدودها أمام المهاجرين واللاجئين لديها من أجل إغراق أوروبا بهم. كما أنه لم يغب بعد عن الأذهان «المبارزة»، التي حصلت بين ماكرون وإردوغان قبيل قمة الحلف الأطلسي في لندن بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

فبعد أن رأى ماكرون أن الحلف الأطلسي في حالة «موت سريري»،

في مياه المتوسط، وصول سفن تركية محملة بالرجال والأسلحة. ولا شك أن المواقف التي عثر عنها ماكرون، أمس، ستجلبها ردود فعل تركية عنيفة، خصوصاً أن العلاقات بين باريس وأنقرة تواجه صعوبات كبيرة، ليس آخرها رفض باريس استمرار العمل من أجل دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. فرنسا كانت من بين الدول الأكثر عنفاً في انتقاد العمليات العسكرية التركية ضد أتراك سوريا، أكان ذلك في عفرين أو في الشمال الشرقي. كذلك، فإن باريس تندد دورياً بتهديدات تركيا بفتح حدودها أمام المهاجرين واللاجئين لديها من أجل إغراق أوروبا بهم. كما أنه لم يغب بعد عن الأذهان «المبارزة»، التي حصلت بين ماكرون وإردوغان قبيل قمة الحلف الأطلسي في لندن بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

فبعد أن رأى ماكرون أن الحلف الأطلسي في حالة «موت سريري»،

في مياه المتوسط، وصول سفن تركية محملة بالرجال والأسلحة. ولا شك أن المواقف التي عثر عنها ماكرون، أمس، ستجلبها ردود فعل تركية عنيفة، خصوصاً أن العلاقات بين باريس وأنقرة تواجه صعوبات كبيرة، ليس آخرها رفض باريس استمرار العمل من أجل دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. فرنسا كانت من بين الدول الأكثر عنفاً في انتقاد العمليات العسكرية التركية ضد أتراك سوريا، أكان ذلك في عفرين أو في الشمال الشرقي. كذلك، فإن باريس تندد دورياً بتهديدات تركيا بفتح حدودها أمام المهاجرين واللاجئين لديها من أجل إغراق أوروبا بهم. كما أنه لم يغب بعد عن الأذهان «المبارزة»، التي حصلت بين ماكرون وإردوغان قبيل قمة الحلف الأطلسي في لندن بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

فبعد أن رأى ماكرون أن الحلف الأطلسي في حالة «موت سريري»،

حكومة الوفاق تطالب بالتحقيق في نقل سودانيين إلى ليبيا

وصول فرقاطة «أجنبية» إلى طرابلس... وتواصل تحشيد «المرتزقة» الموالين لتركيا

القاهرة: خالد محمود

قال ضابط كبير في الجيش الوطني الليبي إن فرقاطة بحرية نقلت إلى طرابلس عدداً من الديبابات والعربات المغطاة والمحملة على شاحنات، عبر منطقة معيطة في السوناني، مضيفاً أن «الفرقاطة، التي لم يحدد مصدرها، يبدو أنها سلكت طريقاً جدياً من غرب المتوسط، قبالة سواحل تونس والجزائر». يأتي ذلك، وسط تضارب المعلومات الواردة من العاصمة طرابلس حيال شحنات أسلحة ومعدات أرسلتها فرقاطة تركية في الخيلاء البحري للمدينة في

ساعة مبكرة من صباح أمس، رغم استمرار الهدنة الهشة لوقف إطلاق النار بين قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر والقوات الموالية لحكومة «الوقاف». برئاسة فائز السراج في طرابلس. ولم يصدر على الفور أي تعليق رسمي من «الجيش الوطني»، كما تجاهلت حكومة السراج وقواتها، التي اعتادت التهاجي بالحصول على أسلحة تركية، هذه التقارير، لكن ضابطاً كبيراً في الجيش الوطني قال لـ«الشرق الأوسط»، نقلاً عن مصادر في طرابلس، إن «الساعات الماضية شهدت حركة كثيرة في الخيلاء ومطار معيطة الدولي، تزامناً مع تحشيد كبير

للمرتزقة الموالين لتركيا، والذين يقاطون في صفوف القوات الموالية لحكومة السراج، من ديبابات وعربات تركية. وكان بيان للقيادة البحرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) قد أوضح في بيان مقتضب في السابع من هذا الشهر أن فرقاطتين تركيتين جرى تداول أسمائهما، باعتبارهما المسؤولتين عن عملية الإنزال العسكري التركي في ميناء طرابلس للممرة الأولى أمس، شاركتا في الدعم المرتبط بعملية خاصة بالحلف في وسط البحر المتوسط.

بدورها، تمسكت القوات الموالية لحكومة السراج، المشاركة في عملية «بركان الغضب»، بروايتها عن إسقاط دفاعاتها الجوية في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس طائرة مسيرة تابعة للجيش الوطني شرق مدينة مصراتة (غرب)، إذ قال السراج في بيان، مساء أول من أمس، إنه تم إسقاط الطائرة فور رصدها، وقبل تخفيضها لغاراتها الجوية. ومنحت الطائرات المسيرة الجيش الوطني تقدماً في المعارك الجوية، لكن الطائرات المسيرة، التي زودت بها تركيا حكومة السراج من طراز بيرقدار، وتبين أنها أقل تطوراً وعرضة للإسقاط بنيران قوات الجيش الوطني.

وقال ناطق باسم قوات السراج في بيانه إن الطائرة التي تم إسقاطها صينية الصنع، وتعد رقم 17م من نوعها التي يتم تدويرها للجيش الوطني منذ بداية العملية في شهر أبريل (نيسان) الماضي. وانتهم مجدداً قوات الجيش الوطني بفضف منطقة الهضبة بطرابلس بصواريخ مدفعية بعيدة المدى، ما أودى بحياة 3 أطفال وجرح آخر، لافتاً إلى أنه تم تعزيز القوات الموالية للحكومة بمحور سرت - الجفرة، ورفع جاهزيتها لتنفيذ الأوامر الصادرة من غرفة العمليات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم وزارة

الصحة في الحكومة قوله إن «الخلفعة تعرضت لسقوط قذائف عشوائية تسببت في مقتل طفلين فوراً، قبل وفاة الثالث في غرفة العناية بالمستشفى، والرابع لا تزال حالته خطيرة». وقد اتهمت الحكومة السراج قوات الجيش الوطني بالمسؤولية عن إطلاق هذه القذائف، ونشرت صوراً تظهر مركبة مدنية تعرضت للدمار في مقدمتها، كما تظهر آثار الدماء أمام منزل سكني، بالإضافة إلى سقوط قذيفة أخرى بجانب منزل في المنطقة نفسها لم تخلف أضراراً بشرية.

ويأتي استمرار سقوط القذائف العشوائية في أحياء متفرقة من العاصمة، بينما لا يزال وقف إطلاق النار، الذي رعته موسكو وأنقرة ودخل حيز التنفيذ قبل نحو أسبوعين، صامداً رغم تبادل الطرفين الاتهامات بخرقه عبر شن هجمات محدودة. من جهة أخرى، طالبت وزارة الخارجية بحكومة السراج في الأمن الدولي، وروعة مؤتمر برلين لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق في نقل سودانيين للقتال في ليبيا، مما قد يقشل أي تسوية سياسية في البلاد.

واعربت الوزارة أمس عن استعدادها للتعاون مع السودان لمعالجة وضع الشباب السوداني، متفرقة من العاصمة، بينما لا يزال وقف إطلاق النار، الذي رعته موسكو وأنقرة ودخل حيز التنفيذ قبل نحو أسبوعين، صامداً رغم تبادل الطرفين الاتهامات بخرقه عبر شن هجمات محدودة. من جهة أخرى، طالبت وزارة الخارجية بحكومة السراج في الأمن الدولي، وروعة مؤتمر برلين لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق في نقل سودانيين للقتال في ليبيا، مما قد يقشل أي تسوية سياسية في البلاد.

تقليل سياسي

القاهرة: جمال جوهر

بات على الليبيين من الآن الاستعداد لمرحلة توصف بأنها «الأصعب في تاريخ البلاد»، إذا ما تم وقف إنتاج النفط بشكل كامل، وفق ما يراه مختصون ومواطنون ونشطاء مدنيون، وذلك على خلفية الحرب الدائرة في ضواحي طرابلس بين «الجيش الوطني» وحكومة «الوقاف».

وقبل 3 أيام أطلق مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط الليبية، تحذيرات عدة مما قد تصير إليه الأوضاع في البلد العضو في منظمة (أوبك)، الذي قال إن إنتاج النفط، الذي تدرى مستوى إنتاجه من نحو 1,2 مليون برميل يومياً قبل الإغلاق، قد انخفض إلى نحو 262 ألف برميل فقط يومياً، مع تخوفات من أنه قد يصل عما قريب إلى حدود 72 ألف برميل فقط خلال أيام.

ومنذ اكتشافه عام 1985 ينظر للنفط في ليبيا على أنه «قاتل»

وفي تقرير سابق لمنظمة العمل الدولية (ILO)، قالت إن ليبيا تحتل المركز الثاني في سلم الدول العربية الأكثر في نسب البطالة، وأرجع مختصون أسباب ارتفاع هذه النسبة إلى الحرب والنزاعات، التي تؤثر بدورها في عملية نزوح المواطنين.

وسبق للمبعوث الأممي إلى ليبيا الدكتور غسان سلامة القول إن ليبيا «بلد غني، ومع ذلك أصبح هناك واحد من أصل سبعة ليبيين يحتاج مساعدة إنسانية، وهذا يعني أن هناك نهجاً قائماً في هذا البلد».

ونقل مواطنون في مدن جنوب البلاد، ومنها سبها، أن سعر أسطوانة الغاز قفز إلى 80 ديناراً، بالإضافة إلى ارتفاع سعر لتر البنزين المدعوم إلى نحو دينارين، وأحياناً ثلاثة دينارين في تلك المناطق النائية، في حين يباع في وسط وشرق البلاد بـ15 قرشاً فقط.

من جهته، قال ميلود الأسود، عضو مجلس النواب والمدير السابق لحقلي البروك النفط، والجرف البحري، لـ«الشرق الأوسط» إن «إيقاف تصدير النفط عمل مؤسف، وزاد من تعقيدات المشهد المرتبك أصلاً... وأثاره ستكون سلبية جداً على الاقتصاد الوطني». لافتاً في هذا السياق إلى وجود أضرار وانعكاسات سلبية كثيرة، منها ما هو فني يشمل المعدات والأنابيب والأبار نفسها بسبب عملية التوقف، بالإضافة إلى مشاكل مستقبلية في تسويق الخام مرة ثانية.

ارتفاع الأسعار وتردي خدمات الصحة والتعليم من بين الانعكاسات الكثيرة المباشرة

أي سيناريوهات تنتظر الليبيين بعد «التوقف النهائي» عن إنتاج النفط؟

وإذا صنع الله من تحذيره باتجاه الاعتراف بوجود فساد وظم في ليبيا قائلاً: «إننا نشعر بإيقاف النفط كشأن من الحالة الاقتصادية. لكن ارتكاب عمل غير قانوني، كإقفال إنتاج النفط، لن يؤدي إلا إلى إفكار الدولة الليبية، وضمحلل سيادة القانون فيها. لقد علمنا أن المؤسسة الوطنية للنفط لن تتلقى الميزانية التي تحتاجها من أجل برنامجها الطموح لزيادة إنتاج النفط، وهذا يعني خسارة الشعب الليبي للمليارات الدولارات في السنوات المقبلة، نكا قطعها».

وأمام هذه المخاوف، يبدي كثير من الليبيين حيرتهم أمام ما ستسفر عنه الأيام القادمة، وفي هذا السياق، قال سالم الهيوني، أحد رواد التواصل الاجتماعي، إن «بأنه 2017م فإن منظومة الفساد في العاصمة طرابلس لم تتوان عن الإضرار غير المشروع، وعن استخدام موارد النفط ضد الشعب الليبي، بدعم الميليشيات وتقوية شوكتها».

وضى البركي، الذي ينتمي إلى غرب ليبيا، موضحاً أنه

وإذا صنع الله من تحذيره باتجاه الاعتراف بوجود فساد وظم في ليبيا قائلاً: «إننا نشعر بإيقاف النفط كشأن من الحالة الاقتصادية. لكن ارتكاب عمل غير قانوني، كإقفال إنتاج النفط، لن يؤدي إلا إلى إفكار الدولة الليبية، وضمحلل سيادة القانون فيها. لقد علمنا أن المؤسسة الوطنية للنفط لن تتلقى الميزانية التي تحتاجها من أجل برنامجها الطموح لزيادة إنتاج النفط، وهذا يعني خسارة الشعب الليبي للمليارات الدولارات في السنوات المقبلة، نكا قطعها».

وأمام هذه المخاوف، يبدي كثير من الليبيين حيرتهم أمام ما ستسفر عنه الأيام القادمة، وفي هذا السياق، قال سالم الهيوني، أحد رواد التواصل الاجتماعي، إن «بأنه 2017م فإن منظومة الفساد في العاصمة طرابلس لم تتوان عن الإضرار غير المشروع، وعن استخدام موارد النفط ضد الشعب الليبي، بدعم الميليشيات وتقوية شوكتها».

وضى البركي، الذي ينتمي إلى غرب ليبيا، موضحاً أنه

وإذا صنع الله من تحذيره باتجاه الاعتراف بوجود فساد وظم في ليبيا قائلاً: «إننا نشعر بإيقاف النفط كشأن من الحالة الاقتصادية. لكن ارتكاب عمل غير قانوني، كإقفال إنتاج النفط، لن يؤدي إلا إلى إفكار الدولة الليبية، وضمحلل سيادة القانون فيها. لقد علمنا أن المؤسسة الوطنية للنفط لن تتلقى الميزانية التي تحتاجها من أجل برنامجها الطموح لزيادة إنتاج النفط، وهذا يعني خسارة الشعب الليبي للمليارات الدولارات في السنوات المقبلة، نكا قطعها».

وأمام هذه المخاوف، يبدي كثير من الليبيين حيرتهم أمام ما ستسفر عنه الأيام القادمة، وفي هذا السياق، قال سالم الهيوني، أحد رواد التواصل الاجتماعي، إن «بأنه 2017م فإن منظومة الفساد في العاصمة طرابلس لم تتوان عن الإضرار غير المشروع، وعن استخدام موارد النفط ضد الشعب الليبي، بدعم الميليشيات وتقوية شوكتها».

وضى البركي، الذي ينتمي إلى غرب ليبيا، موضحاً أنه

وإذا صنع الله من تحذيره باتجاه الاعتراف بوجود فساد وظم في ليبيا قائلاً: «إننا نشعر بإيقاف النفط كشأن من الحالة الاقتصادية. لكن ارتكاب عمل غير قانوني، كإقفال إنتاج النفط، لن يؤدي إلا إلى إفكار الدولة الليبية، وضمحلل سيادة القانون فيها. لقد علمنا أن المؤسسة الوطنية للنفط لن تتلقى الميزانية التي تحتاجها من أجل برنامجها الطموح لزيادة إنتاج النفط، وهذا يعني خسارة الشعب الليبي للمليارات الدولارات في السنوات المقبلة، نكا قطعها».

وأمام هذه المخاوف، يبدي كثير من الليبيين حيرتهم أمام ما ستسفر عنه الأيام القادمة، وفي هذا السياق، قال سالم الهيوني، أحد رواد التواصل الاجتماعي، إن «بأنه 2017م فإن منظومة الفساد في العاصمة طرابلس لم تتوان عن الإضرار غير المشروع، وعن استخدام موارد النفط ضد الشعب الليبي، بدعم الميليشيات وتقوية شوكتها».

وضى البركي، الذي ينتمي إلى غرب ليبيا، موضحاً أنه

وإذا صنع الله من تحذيره باتجاه الاعتراف بوجود فساد وظم في ليبيا قائلاً: «إننا نشعر بإيقاف النفط كشأن من الحالة الاقتصادية. لكن ارتكاب عمل غير قانوني، كإقفال إنتاج النفط، لن يؤدي إلا إلى إفكار الدولة الليبية، وضمحلل سيادة القانون فيها. لقد علمنا أن المؤسسة الوطنية للنفط لن تتلقى الميزانية التي تحتاجها من أجل برنامجها الطموح لزيادة إنتاج النفط، وهذا يعني خسارة الشعب الليبي للمليارات الدولارات في السنوات المقبلة، نكا قطعها».

وأمام هذه المخاوف، يبدي كثير من الليبيين حيرتهم أمام ما ستسفر عنه الأيام القادمة، وفي هذا السياق، قال سالم الهيوني، أحد رواد التواصل الاجتماعي، إن «بأنه 2017م فإن منظومة الفساد في العاصمة طرابلس لم تتوان عن الإضرار غير المشروع، وعن استخدام موارد النفط ضد الشعب الليبي، بدعم الميليشيات وتقوية شوكتها».

وضى البركي، الذي ينتمي إلى غرب ليبيا، موضحاً أنه

وإذا صنع الله من تحذيره باتجاه الاعتراف بوجود فساد وظم في ليبيا قائلاً: «إننا نشعر بإيقاف النفط كشأن من الحالة الاقتصادية. لكن ارتكاب عمل غير قانوني، كإقفال إنتاج النفط، لن يؤدي إلا إلى إفكار الدولة الليبية، وضمحلل سيادة القانون فيها. لقد علمنا أن المؤسسة الوطنية للنفط لن تتلقى الميزانية التي تحتاجها من أجل برنامجها الطموح لزيادة إنتاج النفط، وهذا يعني خسارة الشعب الليبي للمليارات الدولارات في السنوات المقبلة، نكا قطعها».

عدد الإصابات تجاوز حصىلة «سارس»... وخطوط طيران جمّدت رحلاتها إلى الصين

اجتماع طارئ اليوم لـ «الصحة العالمية» حول «كورونا الجديد»

بكين - لندن، الشرق الأوسط

أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، بعد عودته من الصين، أنه سيعود لجنة الطوارئ في المنظمة للانعقاد من جديد، اليوم، للتحقق بشأن فيروس كورونا الجديد الذي ظهر في الصين، وتحديد ما إذا كان الوضع يستدعي إعلان حالة طوارئ دولية. وكتب المدير العام تادروس أداناهوم غيبريسوس، في تغريدة: «قررت أن أعقد اجتماعاً جديداً غداً للجنة الطوارئ المعنية بالوائح الصحية الدولية حول فيروس كورونا الجديد لأخذ رأيهم حول ما إذا كان الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية ذات بعد دولي».

إثارة عالمي

في الأثناء، دعا مدير برامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايكل راين، خلال مؤتمر صحافي في جنيف، «العالم باجتماعه إلى التحرك، لمواجهة الفيروس، قائلاً: «إن العالم بأسره يجب أن يكون في حالة إنذار».

من جهته، أوضح تادروس أن «معظم حالات الإصابة التي تفوق الـ 60 ألف حالة موجودة في الصين، ونسبة 1% فقط، أي 68 إصابة من تلك الإصابات، سُجّلت اليوم في 15 بلداً آخر. لكن سُجّل انتقال العدوى من إنسان إلى آخر في 3 دول أخرى غير الصين»، موضحاً أن «خطر انتقال العدوى هو سبب دعوتي للتحقق من الطوارئ».

وهذه هي المرة الثانية التي يستدعي فيها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هذه اللجنة للانعقاد بشأن فيروس كورونا الجديد الذي أودى بحياة 132 شخصاً منذ ظهوره أواخر ديسمبر (كانون الأول) في الصين، وأعلن رئيس لجنة الطوارئ ديدبير حسين، لوسائل الإعلام أن خبراء اللجنة منقسمون بشكل كبير حيال الموضوع. ولم تلجأ المنظمة لاستخدام توصيف «حالة طوارئ صحية عامة ذات بعد دولي»، إلا في حالات نادرة استندت رداً دولياً قوياً، كما في حالة انتشار إنفلونزا الخنازير (إتش 1 إن 1)، وفيروس زيكا في عام 2016، وحتى إيبولا التي اجتاحت جزءاً من غرب أفريقيا بين عامي 2014 و2016، وتنتشر في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ عام 2018.

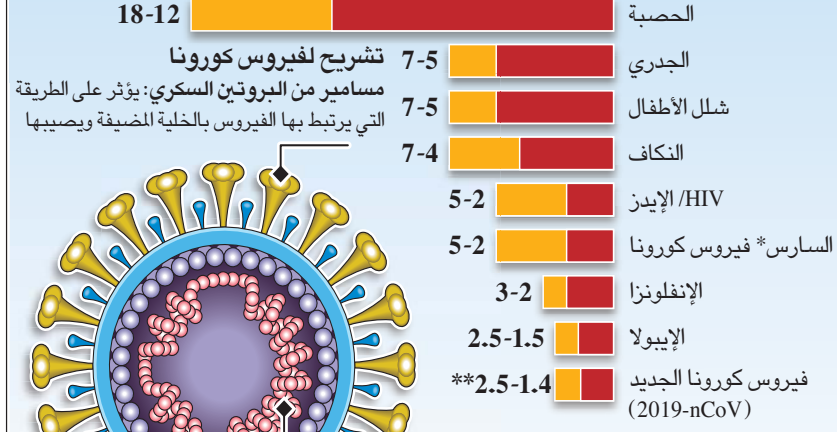
ويأتي الإعلان عن الاجتماع في وقت تخشى فيه عدد الحالات التي سُجّلت حتى الآن عدد إصابات متزايدة سارس التنفسية النادرة في عامي 2002 و2003، الناتجة من نوع آخر من فيروسات كورونا الذي أصاب 5327 شخصاً في الصين، وتسبب «سارس» في

مدى انتقال فيروس كورونا الجديد من مصاب إلى آخر

المختصون في الأمراض المعدية والفيروسات يقولون إن حجم التفشي الحالي لفيروس كورونا الجديد الذي نشأ في مدينة ووهان الصينية يشير إلى انتقال من الإنسان إلى الإنسان بشكل «مستدام ذاتياً»

مقارنة بيانات التكاثر لأمراض مختارة

متوسط عدد الأشخاص الآخرين الذين سينقل إليهم العدوى شخص مصاب واحد



مرض التهاب الرئوي الحاد ** بناءً على تقديرات منظمة الصحة العالمية، بتاريخ 23 كانون الثاني

2019-nCoV، ينتمي إلى سلالة من الفيروسات التي تحصل على اسمها من بنيتها الكروية، والتي تتميز بوجود طفرات تشبه المسامير على الغلاف الخارجي

علامات العدوى: تشمل الحمى والسعال وضيق التنفس وصعوبة التنفس. الحالات الشديدة يمكن أن تسبب التهاباً رئوياً وفشلاً كلياً وكذلك الموت

انتقال العدوى: عن طريق القطرات عندما يتنفس الشخص المصاب أو يسعل أو يعطس. يمكن أن ينتشر أيضاً عبر الأسطح الملوثة مثل مقابض الأبواب أو الدرابزين

المصدر: Journal of Medical Virology, Reuters, Statista

غرافيك نيوز، الشرق الأوسط



عامل ببيلة وقائية خاصة يطهر قرية في إقليم شانغونغ أمس (رويترز)



رئيس الوزراء التايواني لدى زيارته أحد المطارات أمس (إ.ب.أ)



تلاميذ يرتدون كمامات وقائية في مدرسة نيببال أمس (إ.ب.أ)

على تطوير لقاح ضد الفيروس، لكن العمل عليه قد يستغرق عدة أشهر، فيما أعلن علماء في معهد «دوهرتي» في بلورينغ باستراليا التوصل إلى استنساخ الفيروس في المختبر، في مرحلة تعد أساسية لمكافحة.

بدورها، قالت القنصلية الروسية في مدينة غوانشيو الصينية أمس، إن روسيا والصين تعملان معاً لتطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا، وإن بكين سلمت روسيا الشفرة الوراثية (الجينوم) للفيروس. وذكرت القنصلية في بيان على موقعها الإلكتروني: «بدأ خبراء روس وصينيون تطوير لقاح». ولم تؤكد روسيا أي حالات إصابة بالفيروس الجديد.

وحرصاً منها على احتواء انتشار الوباء، أوصت الصين مواطنيها بـ«تأجيل» رحلاتهم «غير الضرورية» خارج حدودها، بعدما علقت الرحلات الجماعية، فيما عززت دول عدة تدابير الوقاية. وأعلنت هونغ كونغ أنها خفضت إلى النصف الرحلات الآتية من الصين القارية وأغلقت ست نقاط عبور من أصل 14 على حدودها، فيما نصحت عدة دول منها ألمانيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة رعاياها بعدم التوجه إلى الصين.

شركات عالية تعلق أنشطتها

يُتوقع أن يكون تأثير هذا الفيروس وخيماً على الاقتصاد الصيني، بعد توقع تراجع النمو الاقتصادي إلى 5% في الربع الأول. وأعلنت شركة «ستاربيكس» إغلاق 2000 من أصل 4300 فرع لها في الصين، ثاني أكبر سوق لها خارج الولايات المتحدة.

بدورها، أعلنت شركة «تويوتا موتور كورب» اليابانية لصناعة السيارات وقف أنشطتها في الصين حتى 9 فبراير (شباط) المقبل على الأقل لتخصم إلى قائمة متزايدة من الشركات التي قلصت أو أوقفت أنشطتها في الصين بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد. كما أرجأت شركة «إبل» الأميركية العملاقة للإلكترونيات إعادة فتح مصانعها في الصين، السوق الأساسية لمنتجاتها، إلى 10 فبراير.

إلى ذلك، علقت ثلاث شركات طيران أمس، رحلاتها إلى الصين، بينها «الخطوط الجوية البريطانية»، والألمانية «لوفتهانزا»، والاندونيسية «ليون إير». وأعلنت شركات الطيران «كاناي باسيفيك» (هونغ كونغ)، والأميركية «يوناييتد إيرلاينز»، والكندية «إير كندا»، نيتها تقليص رحلاتها إلى الصين.

الصحى 14 يوماً لدى عودتهم. وذكرت المفوضية الأوروبية أن طائرة فرنسية ثانية ستقلع لاحقاً خلال الأسبوع»، وستمتكن الطائران معاً من إعادة ما لا يقل عن 350 أوروبا، بينهم 250 فرنسياً من الصين. وتعد كوريا الجنوبية لعملية إجلاء رعاياها، فيما تقول دول أخرى إنها تدرس مثل هذه العمليات، وبينها كندا وأستراليا التي تعترض وضع مواطنيها العائدين في الحجر الصحي في جزيرة كريسماس في المحيط الهندي. ويواصل الوباء الانتشار خارج الصين مع تسجيل أربع إصابات جديدة بالفيروس في مقاطعة بافاريا بجنوب غربي ألمانيا، حيث رصد أول انتقال مباشر للعدوى على الأراضي الأوروبية. وكانت السلطات الفرنسية قد أفادت عن إصابة شخص خامس.

الصحي 14 يوماً لدى عودتهم. وذكرت المفوضية الأوروبية أن طائرة فرنسية ثانية ستقلع لاحقاً خلال الأسبوع»، وستمتكن الطائران معاً من إعادة ما لا يقل عن 350 أوروبا، بينهم 250 فرنسياً من الصين. وتعد كوريا الجنوبية لعملية إجلاء رعاياها، فيما تقول دول أخرى إنها تدرس مثل هذه العمليات، وبينها كندا وأستراليا التي تعترض وضع مواطنيها العائدين في الحجر الصحي في جزيرة كريسماس في المحيط الهندي. ويواصل الوباء الانتشار خارج الصين مع تسجيل أربع إصابات جديدة بالفيروس في مقاطعة بافاريا بجنوب غربي ألمانيا، حيث رصد أول انتقال مباشر للعدوى على الأراضي الأوروبية. وكانت السلطات الفرنسية قد أفادت عن إصابة شخص خامس.

الصحي 14 يوماً لدى عودتهم. وذكرت المفوضية الأوروبية أن طائرة فرنسية ثانية ستقلع لاحقاً خلال الأسبوع»، وستمتكن الطائران معاً من إعادة ما لا يقل عن 350 أوروبا، بينهم 250 فرنسياً من الصين. وتعد كوريا الجنوبية لعملية إجلاء رعاياها، فيما تقول دول أخرى إنها تدرس مثل هذه العمليات، وبينها كندا وأستراليا التي تعترض وضع مواطنيها العائدين في الحجر الصحي في جزيرة كريسماس في المحيط الهندي. ويواصل الوباء الانتشار خارج الصين مع تسجيل أربع إصابات جديدة بالفيروس في مقاطعة بافاريا بجنوب غربي ألمانيا، حيث رصد أول انتقال مباشر للعدوى على الأراضي الأوروبية. وكانت السلطات الفرنسية قد أفادت عن إصابة شخص خامس.

الصحي 14 يوماً لدى عودتهم. وذكرت المفوضية الأوروبية أن طائرة فرنسية ثانية ستقلع لاحقاً خلال الأسبوع»، وستمتكن الطائران معاً من إعادة ما لا يقل عن 350 أوروبا، بينهم 250 فرنسياً من الصين. وتعد كوريا الجنوبية لعملية إجلاء رعاياها، فيما تقول دول أخرى إنها تدرس مثل هذه العمليات، وبينها كندا وأستراليا التي تعترض وضع مواطنيها العائدين في الحجر الصحي في جزيرة كريسماس في المحيط الهندي. ويواصل الوباء الانتشار خارج الصين مع تسجيل أربع إصابات جديدة بالفيروس في مقاطعة بافاريا بجنوب غربي ألمانيا، حيث رصد أول انتقال مباشر للعدوى على الأراضي الأوروبية. وكانت السلطات الفرنسية قد أفادت عن إصابة شخص خامس.

وفاء 774 شخصاً في العالم، بينهم 349 في الصين، وأعلنت السلطات الصحية الصينية، أمس (الأربعاء)، تسجيل 26 وفاة جديدة جراء فيروس كورونا الجديد منذ الثلاثاء، ما يرفع الحصيلة إلى 132 وفاة و5974 إصابة مثبتة في البر الصيني. ورغم تركيز المرض في الصين، فإن إصابات سُجّلت في 15 دولة أخرى، مثل الإمارات العربية المتحدة وهي أول دولة في الشرق الأوسط يظهر فيها الفيروس، وفرنسا وألمانيا وعدة دول آسيوية. وأجرى المدير العام للمنظمة، الأحد، زيارة إلى الصين للقاء ممثلين عن الحكومة ومختصين بالطب. وأكد أنه «أجرى لقاءات صريحة مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي أطلق حملة وطنية واسعة للتصدي للمرض».

إجلاء الأجانب

في هذا الوقت، قامت الولايات المتحدة واليابان، بإجلاء المئات من رعاياهما من ووهان، بؤرة انتشار

الإمارات تعلن عن أول إصابات بالفيروس

يوم 16 يناير (كانون الثاني) الجاري، وتوجه أحد أفراد الأسرة إلى العيادة بعدما شعر بالتعب يوم 23 من الشهر نفسه، حيث تم تشخيص إصابته بفيروس كورونا، في الوقت الذي جرى فحص باقي أفراد الأسرة بعد ذلك وثبتت إصابتهم بالفيروس.

وقالت «جي 42» إنها تضع خبرتها في مجال الجينوم لتوفير الوصول السريع إلى النمط الجيني من خلال استخدام مجموعات التشخيص المتقدمة المحمولة التي يمكن أن تساعد في تحديد تسلسل الكواشف، وفي نهاية المطاف، إيجاد علاج لاحتواء الوباء.

وأعلنت عن مبادرتها إلى دعم موظفي الرعاية الصحية في الصين عبر توفير مئات الآلاف من المستلزمات الطبية الأساسية، مثل الأقنعة الجراحية والقفازات الطبية والنظارات الواقية والملابس الواقية.

يوم 16 يناير (كانون الثاني) الجاري، وتوجه أحد أفراد الأسرة إلى العيادة بعدما شعر بالتعب يوم 23 من الشهر نفسه، حيث تم تشخيص إصابته بفيروس كورونا، في الوقت الذي جرى فحص باقي أفراد الأسرة بعد ذلك وثبتت إصابتهم بالفيروس.

وقالت «جي 42» إنها تضع خبرتها في مجال الجينوم لتوفير الوصول السريع إلى النمط الجيني من خلال استخدام مجموعات التشخيص المتقدمة المحمولة التي يمكن أن تساعد في تحديد تسلسل الكواشف، وفي نهاية المطاف، إيجاد علاج لاحتواء الوباء.

وأعلنت عن مبادرتها إلى دعم موظفي الرعاية الصحية في الصين عبر توفير مئات الآلاف من المستلزمات الطبية الأساسية، مثل الأقنعة الجراحية والقفازات الطبية والنظارات الواقية والملابس الواقية.



زوار يرتدون كمامات وقائية في معرض الصحة العربي بدبي أمس (إ.ب.أ)

وقالت إن الوضع الصحي العام مطمئن. وقال حسين الرند، وهو مسؤول صحة إماراتي لـ«رويترز»، إن الأربعة زوار وصلوا الإمارات العلمية والشروط والمعايير المعتمدة من منظمة الصحة العالمية، وأن الجهات الصحية كافة تعمل على مدار الساعة لرصد ومراقبة الوضع الصحي العام،

خلال الأيام العادية بين 80 إلى 100 في المائة، بينما تصل إلى 100 في المائة خلال المواسم، لا سيما خلال رأس السنة الصينية الذي يصادف الأيام الحالية. ووصل عدد السياح الصينيين في الإمارات إلى أكثر من 1.4 مليون سائح، وثاني السوق الصينية في المرتبة الرابعة حالياً بين أكبر الأسواق المصدر للسياحة إلى البلاد.

وأوضحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في وقت لاحق من الإعلان أن عدد الأشخاص المصابين هم أربعة أفراد من عائلة واحدة، وجميعهم في حالة مستقرة، حيث تم احتواؤهم بتابع أقصى الإجراءات الاحترازية الضرورية المعتمدة عالمياً عند التعامل مع الحالات المصابة.

وأكدت الوزارة أن المتابعة مستمرة على مدار الساعة، ونصحت المواطنين والمقيمين كافة بالتقيد بالإرشادات الصحية

حالات للفيروس، مؤكدة أن النظام الصحي في الدولة يعمل بكفاءة عالية، وأن الوزارة تتابع الوضع عن كثب بما يضمن صحة وسلامة الجميع.

وتعد إصابة الأسرة الصينية في الإمارات أول إصابة مؤكدة يتم الإعلان عنها في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعد أن نشأ الفيروس في مدينة ووهان عاصمة إقليم هوبي الصيني، وأودى بحياة 132 شخصاً على الأقل في الصين حتى الآن، في الوقت الذي تعد الإمارات مركزاً كبيراً لحركة النقل الجوي، حيث يعد مطار دبي الدولي ثالث أكثر مطارات العالم ازدحاماً ومركزاً لعمليات شركة طيران الإمارات.

ووصل عدد الرحلات الأسبوعية لشركات الطيران بين الإمارات والصين إلى نحو 150 رحلة في الاتجاهين، وتتراوح نسب الإشغال على تلك الرحلات

دبي، الشرق الأوسط، أعلنت الإمارات، أمس، عن تشخيص أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد لأشخاص من عائلة واحدة قادمين من مدينة ووهان الصينية، حيث قالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالة الصحية للمصابين مستقرة وتحت الملاحظة الطبية.

وأكدت الوزارة أنها بالتنسيق مع الهيئات الصحية والجهات المعنية في الدولة اتخذت الإجراءات الاحترازية الضرورية اللازمة، وفقاً للتحريات العلمية والشروط والمعايير المعتمدة من منظمة الصحة العالمية، وأن الوضع الصحي العام لا يدعو للقلق.

وشددت الوزارة بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام» على أن مراكز التقصي الوبائي في البلاد تعمل على مدار الساعة للإبلاغ المبكر عن أي

حالات للفيروس، مؤكدة أن النظام الصحي في الدولة يعمل بكفاءة عالية، وأن الوزارة تتابع الوضع عن كثب بما يضمن صحة وسلامة الجميع.

وتعد إصابة الأسرة الصينية في الإمارات أول إصابة مؤكدة يتم الإعلان عنها في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعد أن نشأ الفيروس في مدينة ووهان عاصمة إقليم هوبي الصيني، وأودى بحياة 132 شخصاً على الأقل في الصين حتى الآن، في الوقت الذي تعد الإمارات مركزاً كبيراً لحركة النقل الجوي، حيث يعد مطار دبي الدولي ثالث أكثر مطارات العالم ازدحاماً ومركزاً لعمليات شركة طيران الإمارات.

ووصل عدد الرحلات الأسبوعية لشركات الطيران بين الإمارات والصين إلى نحو 150 رحلة في الاتجاهين، وتتراوح نسب الإشغال على تلك الرحلات

تركيا تعلن اكتشاف أول إصابة وتجلي مواطنيها من ووهان

إلى 132 شخصاً. وأضاف السفير، أمين أونان، لوسائل إعلام تركية، إن تركيا قدمت الطلبيات اللازمة إلى المسؤولين الصينيين لإجلاء المواطنين الأتراك، وأنه لم يتم تشخيص إصابة أي منهم بالفيروس. وتابع: «نحن على اتصال بجميع مواطنينا... سنعيدهم في أسرع وقت ممكن على متن طائرة طبية أو طائرة مجهزة بشكل مماثل... ستكون هناك إجراءات حجر صحي محددة عند وصولهم إلى تركيا».

المقيمين بالصين أو المضطربين للسفر إلى المناطق الأخرى منها، على اتخاذ أقصى التدابير الصحية، ومتابعة تحذيرات وبيانات السفارة في بكين والقنصليات العامة في هونغ كونغ وشنغهاي وقوانغتشو، والسلطات الصينية ومنظمة الصحة العالمية. وفي وقت سابق أمس، قال سفير تركيا لدى الصين إن بلاده ستجلي 32 من مواطنيها وعائلاتهم من مدينة ووهان، مركز انتشار فيروس كورونا الجديد، خلال الأيام القادمة مع ارتفاع عدد وفيات الفيروس هناك

الصحة أتمت استعداداتها من أجل إجلاء المواطنين الأتراك وعائلاتهم في مقاطعة هوبي الصينية، وفي مقدمتهم الموجودين في مدينة ووهان عاصمة المقاطعة. وتطرق البيان إلى تحذير الخارجية التركية للمواطنين من السفر إلى الصين. وكانت الخارجية التركية، طالبت المواطنين، في بيان يوم الإثنين الماضي، بعدم السفر إلى الصين ما لم يكن هناك ضرورة، بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد. وحثت الوزارة المواطنين الأتراك

الصين، ذكر كوجا أنه تم تأكيد إصابة 25 مواطناً تركياً في الصين بالفيروس، ومن الممكن أن يرتفع العدد إلى 30 أو 35 شخصاً. وأعلنت وزارة الخارجية التركية بدء إجراءات إجلاء رعاياها من مقاطعة هوبي الصينية، التي ظهر فيها فيروس كورونا الجديد للمرة الأولى. وقالت الوزارة، في بيان أمس، إنها والسفارة التركية في بكين، على تواصل مستمر مع الأتراك الموجودين في المقاطعة الصينية لتوعيتهم حول الفيروس، مشيرة إلى أن وزارة

أفتره، سعيد عبد الرازق

أعلن وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا أنه تم التأكد من إصابة مريض في مقاطعة أكسراي (وسط تركيا) بفيروس كورونا الجديد. وقال كوجا، في تصريح أمس (الأربعاء): «لقد أنشأنا مركز عمليات داخل المديرية العامة للصحة بشأن فيروس كورونا، كما تم إنشاء لجنة علمية داخل الوزارة، واتخاذ جميع التدابير حتى لا يقلق مواطنونا». وحول وضع المواطنين الأتراك في

طريق غرفة المتابعة والرصد بمطار الخرطوم.

ونوه الوزير بأن المرض ينتقل عبر السعال والاختلاط بالشخص المصاب. وأضاف بأنه لا يوجد علاج شافي للمرض، وإنما فقط رعاية وعناية للمريض. واتخذت السلطات السودانية تحوطات شديدة على المطارات والموانئ البحرية والبحرية لرصد أي حالات إصابة بالفيروس، تشمل إجراءات الفحص والإسعاف والعلاج في مراكز متخصصة بالعاصمة والولايات.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أعلنت وزارة الصحة السودانية الاشتباه في حالتي إصابة محتملة بفيروس كورونا لسودانيين قادمين من الصين عبر إثيوبيا، مؤكدة أن المصابين بحالة صحية جيدة. وقال وزير الصحة السوداني، أكرم علي توم، في تصريحات صحافية أمس، إن الإصابتين لنشأ ونشأة في منتصف العمر، تم أخذ العينات منهما، وفي انتظار نتائج التحليل. وأكد التعرف على الإصابات عن

موجز

قاضي بيروفي يأمر بإعادة زعيمة المعارضة إلى السجن

بوينس آيرس - «الشرق الأوسط» أمر قاضي بيروفي بإعادة زعيمة المعارضة اليمينية المتطرفة، نيكو فوجيموري، من حزب «القوة الشعبية»، إلى السجن، لمدة 15 شهراً، في الاحتجاز الوقائي، حسب صحيفة «إل كوميرسيو». وسيتم سجنها مجدداً على صلة بالتحقيق المستمر في قضية فساد شركة «أوديريشت». ولم تكن فوجيموري (44 عاماً) في المحكمة، ولكن كان يمثلها محامها. وقضت فوجيموري بالفعل أكثر من عام بالفعل في السجن، في الاحتجاز الوقائي، وخرجت من السجن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، بعد أيام من أمر المحكمة الدستورية في البلاد بإطلاق سراحها. وظلّت زعيم المعارضة القوية، وهي ابنة الرئيس السابق البرنو فوجيموري، رهن الاحتجاز الوقائي منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018 أثناء التحقيق في تهم غسل أموال ضدها.

رئيس «فيسبوك» يشارك في مؤتمر ميونيخ للأمن

برلين - «الشرق الأوسط» من المقرر أن يشارك رئيس شركة «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ، في مؤتمر ميونيخ للأمن، الذي يعقد الشهر المقبل في مدينة ميونيخ الألمانية. وقال المتحدث باسم «فيسبوك» أمس الأربعاء إن زوكربيرغ سيلقي بعد المشاركة في المؤتمر، مسؤولين أوروبيين في بروكسل، للتحادث معهم بشأن ضوابط جديدة متوقعة للإنترنت. ويُعدّ «مؤتمر ميونيخ للأمن» في الفترة بين 14 و16 من فبراير (شباط) المقبل. وأعلن نحو 30 رئيساً ورئيس حكومة، إضافة إلى 70 ما بين وزير خارجية ووزير دفاع، على مستوى العالم، عزيمهم حضور المؤتمر. وتواجه شركة «فيسبوك» انتقادات منذ الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة عام 2016، بسبب إساءة استخدام موقعها في حملات دعائية من روسيا، وهو ما جعل الشركة تعزّز منذ ذلك الحين قواعد الدعاية ذات المضمون السياسي عبر الموقع، وعززت إجراءاتها ضد الحسابات ذات الواجهات «البروفائيل» المتخلّطة.

كولومبيا تطالب المعارضة الفنزويلية بتسليم عضو مجلس شيوخ سابقة

بوغوتا - «الشرق الأوسط» تعتزم كولومبيا أن تطلب من المعارضة الفنزويلية تسليم عضوة مجلس الشيوخ الكولومبية السابقة التي صدر ضدها حكم بالسجن بتهمة التزوير الانتخابي، وبُذرت عملية فرار من نافذة عبادة طبيب، العام الماضي. وقالت وزارة العدل إن «كولومبيا لا تعترف بالأنظام الديكتاتوري للرئيس (نيكولاس) مادورو، وليس لديها علاقات معه، لذلك نحن بحاجة إلى أن نطلب التسليم من حكومة خوان غوايدو». وأعلن زعيم المعارضة غوايدو، الذي يجري جولة دولية حالياً، نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، قبل عام، وحاز اعتراف عشرات الدول، بما فيها كولومبيا. لكن غوايدو لم يستطع انتزاع السلطة من قبضة مادورو، الذي يحظى بدعم الجيش، واعتقلت شرطته عضوة مجلس الشيوخ السابقة، عائدة ميرالانو. وقال غوايدو إن الحكومة المؤقتة التي يرأسها ستقدم «كل التعاون الممكن» إلى كولومبيا لتسهيل تسليم ميرالانو، رغم قيام مادورو «باختطاف مؤسسي» للسلطة في فنزويلا. لكن مراقبين كولومبيين أشاروا إلى أن المعارضة لا تتمتع بسلطة لامتنال لطلب التسليم من قبل كولومبيا.

بداوا بالتركيز على تشويش سمعة بولنتون والتشكيك بمصداقيته، وهي استراتيجية قد تتطور في حال وافق المجلس على استدعائه، ومما لا شك فيه أنه في حال الموافقة على استدعاء شهود، فإن الصراع بين الحزبين سيتفاعل بشكل كبير في الأيام المقبلة. وسيقد الطرفان السيطرة على سير المحاكمة، خصوصاً إذا أوفى البيت الأبيض بوعوده واستعمل صلاحيات الرئيس التنفيذية لصعد إقادة بولنتون. ما يعني أن البث بالقرار سيعود للمحاكم الفيدرالية، الأمر الذي سيسفرق وقتاً طويلاً. وهذه ما شرحه السيناتور الجمهوري جون ثون: «أعتقد أن هناك اشخاصاً ينظرون في احتمال استدعاء شهود، لكنهم يتساءلون في الوقت نفسه: هل هذا سيطيل من وقت المحاكمة؟ هل سيستعلم البيت الأبيض صلاحياته التنفيذية، وسيستمر النقاش إلى ما لا نهاية؟».

باتي هذا النقاش في وقت أظهر فيه استطلاع للرأي أجرته صحيفة «بوليتيكو» بالتعاون مع «مورنينغ كونسولت» أن 6 من أصل 10 ناخبين يعارضون استعمال الرئيس لصلاحياته التنفيذية لصعد الإقادات. ويظهر الاستطلاع أن 26 في المائة من الناخبين يدعم استعمال الصلاحيات التنفيذية مقارنة مع 57 في المائة من الناخبين الذين يعارضون ضد الشهود. وكان فريق الدفاع عن الرئيس الأميركي اختتم مرافعاته، أول أمس (الثلاثاء)، بخطاب شراري لحماسي البيت الأبيض بات سيبولون قال فيه: «لماذا لا نتفق بالناخب الأميركي لاتخاذ هذا القرار؟ لماذا نترقون البطاقات الانتخابية، لماذا نتمزقون كل بطاقة انتخابية في البلاد؟ لا يمكنك فعل هذا. أنتم تعلمون أنه يجب عدم فعل هذا».

الرئيس الأميركي يشن هجوماً مركزاً على بولنتون

انطلاق جلسات المساءلة في محاكمة ترمب



ترمب خلال قمة الناتو في بروكسل عام 2018 عندما كان بولنتون (يمين) مستشاره للأمن القومي (إ.ب.أ)

البيت الأبيض، ميك مولفاني، لكن تشاك شومر زعيم الأغلبية الديمقراطية وزملاءه يعلمون أن قضية الشهود هي سلاح ذو حدين. ففي حال صوت المجلس لاستدعاء بولنتون، هذا يعني أن الجمهوريين سيتمكنون من استدعاء نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن. وقد بدأ هذا وأضحاً في تصريحات الجمهوريين، فقال جون ثون أحد القيادات الجمهورية: «إذا أراد الديمقراطيون استدعاء شهود، فلنستعمل نحن صلاحياتنا كإستدعاء آل بايدين والمبلغ. واننا لست أكيداً أن هذا سيصب لصالح أحد».

مع الجمهوريين، وحذرهم من الانصياع لإرادة الديمقراطيين واستدعاء شهود: «تذكروا أنها الجمهوريين. لقد حصل الديمقراطيون على 17 شاهداً، ولم تحصل على شاهد واحد: إن استدعاء الشهود وظيفه مجلس النواب وليس مجلس الشيوخ. لا تتسحوا للديمقراطيين بالتلاعب بكم»، وسيحاول كونويل استعمال تغريدات ترمب هذه لإعادة توحيد الصف الجمهوري، لكن الوقت بداهم الجمهوريين، ومع اقتراب موعد التصويت على الشهود، المرتقب غداً (الجمعة)، واحتمال صدور تسريبات إضافية من كتاب بولنتون، قد يتمكن الديمقراطيون بالفعل من تحقيق هدفهم، واستدعاء شهود، كبولنتون، وكبير موظفي

عليه سفيراً لدى الأمم المتحدة في السابق، ولم يتمكن من الحصول على أي منصب منذ ذلك الوقت. لقد توسل إلى بأن أعطيه منصباً لا يحثج لموافقة مجلس الشيوخ، وأنا قمت بذلك على الرغم من نصائح البعض لي. لقد ارتكب الكثير من الأخطاء. لهذا فقد طردته من منصبه لأنني إذا استمعت إليه لكانت تصدح خوض الحرب العالمية السادسة». وتابع ترمب هجومه: «هذا الرجل بدأ فوراً بكتابة كتاب مسيء وغير صحيح ويتضمن معلومات سرية متعلقة بالأمن القومي». وشكك ترمب بتوثيق تسريبات بولنتون، متسائلاً: «لماذا لم يذمّر مما ذكره في كتابه عندما تم إنهاء خدماته. وتوجه ترمب بعد ذلك بالحديث

بعد انتهاء فريقه الدفاع والإدعاء من عرض الحجج في محاكمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بدأ أعضاء مجلس الشيوخ بطرح أسئلتهم على الفريقين. وبحسب القوانين التي مررها المجلس، يتمتع الشهود بـ1 ساعة لطرح أسئلتهم المكتوبة، الأمر الذي سيستمر حتى نهاية اليوم (الخميس). يكتب خلالها أعضاء المجلس الأسئلة على ورقة تُسلّم إلى كبير قضاة المحكمة العليا، جون روبرتس، الذي يطرحها بصوت عال على المحامين. من بعدها، يصوت المجلس على استدعاء شهود، وهذه هي النقطة الأهم حتى الساعة في محاكمة العزل. فالجمهوريون أقروا بأنهم خسروا بعض الأصوات في صفوفهم لصالح استدعاء شهود، جراء تسريبات مستشار الأمن وقد عقد زعيم الأغلبية الجمهورية، ميتش كونويل، اجتماعاً مغلقاً مع أعضاء حزبه، لإبلاغهم بأنهم لا يتمتعون بالأصوات المطلوبة لصعد محاولات الديمقراطيين لاستدعاء شهود. لكن كونويل لم يستسلم، وهو يحاول جاهداً إعادة رص الصفوف الجمهورية؛ فزعيم الأغلبية الذي أراد عقد محاكمة سريعة خطط بإعادة لفرض أطر المحاكمة بشروطه، لكنه لم يكن يتوقع صدور تسريبات من مستشار الأمن القومي السابق شخصياً. وهي شخصية تعنى بها الجمهوريون مراراً وتكراراً لدى تعيين الرئيس الأميركي له في منصبه.

أما ترمب، فاستيقظ صباح أمس (الأربعاء)، وإنهال بكيل من الإهانات على مستشاره السابق، مذكراً بتاريخه السياسي، فغرد قائلاً: «هذا رجل لم تتم المصادقة

البرلمان الأوروبي يصادق على اتفاق «بريكست» ويفتح باب المغادرة من الاتحاد غداً

بومبيو يجري محادثات في لندن وسط خلاف حول «هواوي»

ستستبعد «الموردين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هواوي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات اتصالات الإنترنت العالمية. وأضافت أن حصص «هواوي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة»، إلا أنها أضيفت إلى لأشعة المواضيع الخلافية التي يُفترض أن يتم تناولها في اللحظة الأولى من جولة بومبيو في أوروبا وآسيا، التي تيزور خلالها أيضاً كينييف، وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنه يفترض في لندن أن «يجد» (بومبيو) تأكيداً على العلاقة الخاصة، التي تجمع الأميركيين

تأتي النصيحة في أعقاب حملة ضغط مكثفة من قبل الولايات المتحدة ضد شركة «هواوي»، حيث تطلب واشنطن يفرض حظر شامل على الشركة الصينية الحكومية بسبب مخاوف من استخدام تقنياتها في أغراض التجسس. والتقى وزير الخارجية الأميركي بظهير البريطاني أمس (الأربعاء) في لندن، وذلك وسط خلاف بين الجانبين بسبب قرار لندن السماح لشركة «هواوي» ببيع دور في تطوير شبكات الجيل الخامس ببريطانيا. وأعلنت الحكومة البريطانية أمس عزيمها السماح عالية الخطر، الشركة «هواوي». إلا الأصول الأكثر حساسية لديها.

شبكة الجيل الخامس أسرع وأكثر أمناً». وتابع: «(هواوي) موجودة في أوروبا منذ نحو 20 عاماً ولديها سجل حافل فيما يتعلق بالأمن. سنواصل العمل مع الحكومات والصناعة الأوروبية لتطوير معايير مشتركة لتعزيز أمن ومصداقية الشبكة». وردت المفوضية الأوروبية قائلة إنها لم تشكر شركة «هواوي»، عندما نصحت الدول الأعضاء أمس (الأربعاء) بدراسة منع الشركات الموردة لتكنولوجيا الجيل الخامس عالية الخطر من المشاركة في الصفقات نحو أمن الجيل الخامس

بريطانيا ستطور واحداً من «أكثر أنظمة الاتصالات صرامة». وكتب أسس على موقع «تويتري» أن اللقاء مع نظيره الأميركي مايك بومبيو «سيكون فرصة لبحث التحديات المشتركة ويحث علاقاتنا التجارية المستقبلية وما ستعود به من نافذة على اقتصاد بلدينا». ورحبت شركة «هواوي» بتوصيات المفوضية الأوروبية بشأن تكنولوجيا الجيل الخامس، مشيرة إلى أنها ستسمح للشركة بمواصلة المشاركة في طرح تكنولوجيا الجيل الخامس في أوروبا. وقالت الشركة، في بيان: «هذا التوجه غير المنحاز القائم على الحقائق نحو أمن الجيل الخامس

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط» تبنت بريطانيا نهجاً مماثلاً لنهج المفوضية الأوروبية، بخصوص تكنولوجيا الجيل الخامس بوصفها الجيل المقبل الذي سيزيد بشكل واسع سرعات الاتصال التي تعتبر حاسمة لتتمية الاقتصاد الرقمي وشبكة الهاتف المحمول. إلا أن ذلك أثار فزع واشنطن، ولاقى ترحيباً من قبل شركة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات. ودافع وزير الخارجية البريطاني بومبيو راب عن رفض حكومته للضغوط الأميركية لحظر شركة هواوي من المشاركة في

خروج بريطانيا بالبرلمان الأوروبي التحية للمشرعين البريطانيين بالبرلمان، قبيل التصويت على الاتفاق الموقع بين الطرفين. وقال الليبرالي الهولندي: «سنفقدك»، ومع ذلك تح البرلمان على الموافقة على التشريع لتفادي خروج «قاس» لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأضاف: «من المحزن أن نرى مغادرة دولة حريتنا مرتين، وقدمت الدماء مرتين لتحرير أوروبا». لكن البرلماني يتوقع أن تعود بريطانيا في النهاية إلى الاتحاد الأوروبي. وتابع فيرهوفشتا: «هذا تصويت، وليس وداع، إنه يقول إلى اللقاء فقط».

الضمانات التي قدمتها بريطانيا غير كافية، وأعربت عن «خيبة أملها». وقال إيان بوند، من مركز الأبحاث لإصلاح الأوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الأميركيين هدوا بتدابير في مجال الاستخبارات» في حال تعاملت لندن مع «هواوي». وأضاف: «البريطانيون لم يأخذوا هذه التهديدات على محمل الجد، وسنحرف الآن ما إذا كان الأجدى بهم أن يأخذوها جدياً أم لا». ووافق البرلمان الأوروبي أمس (الأربعاء) على اتفاق بريكست، ما يفتح الباب أمام مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي غداً (الجمعة). وقد جد جاي فيرهوفشتا منسق

استقلال اسكتلندا قد يصبح وصمة في سيرته

التاريخ قد يسجل جونسون آخر رئيس لوزراء المملكة المتحدة



نيكولا ستيرجن زعيمة الحزب الوطني ورئيسة الحكومة في برلمان إدنبره جعلت هدفها قيادة اسكتلندا إلى الاستقلال (أ.غ.ب)

بإستفتاء ثان إذا أرادت الأغلبية العظمى من الاسكتلنديين ذلك». وعلى بعد نحو 650 كيلومتراً إلى الجنوب في لندن، يجلس في حزب العمال، جيم مورفي، رئيس قاعة مؤتمرات ويتحدث للصحافيين. وهو يريد أن يفتح الاسكتلنديين بعدم المضي في طريقهم الخاص. ويعتبر مورفي

إلى الأشخاص في شوارع إدنبره بدعم هذه النظرية. فلا يوجد أي حماس لإجراء استفتاء ثان بشأن الاستقلال، لكن هناك أيضاً إجماعاً عن أن يكونوا خاضعين لوصاية لندن. ويقول ستيفن ويليامسون، وهو طيار (43 عاماً): «أعتقد أنه ينبغي أن تبقى اسكتلندا في المملكة المتحدة»، ويضيف: «لكن عليكم السماح

ويقول روبرتسون، إن عدم شعبية جونسون في اسكتلندا تساعداً بالطبع هنا. من ناحية أخرى، هناك انصار لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذين يريدون البقاء من حيث المبدأ، لكنهم لا يريدون أن يتم الإملاء عليهم من جانب لندن، ولهذا السبب وحده يمكنهم دعم استفتاء ثان. ويبدو أن التحدث

ضد إرادتنا». لكن ستيرجن تعرف أيضاً أن الوضع الحالي ليس لصالحها بعد. ولا يزال دعاة الانفصال عن لندن يمثلون أقلية، وإن كان ذلك بشكل محدود. وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن نحو 48 في المائة من الناخبين الاسكتلنديين سيصوتون الآن لصالح حكومة المحافظين الوسطى). وقال روبرتسون في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية في إدنبره، إن المجموعات التي يجب أن تفوز هي «الطاقة المتوسطة ومتعلمة ومترابطة وناجحة اقتصادياً» على نطاق واسع. وكانت هذه المجموعة متشككة حتى الآن حول الاستقلال. ومع ذلك، هناك بالفعل اتجاه واضح نحو الحزب الوطني الاسكتلندي والعميلة الاستقلال.

إدنبرة - لندن: «الشرق الأوسط» ليست الأجواء هي فقط المختلفة في اسكتلندا، بل في اسكتلندا أيضاً مناخ سياسي مختلف عن باقي الأجزاء التي تشكل المملكة المتحدة (إنجلترا، ويلز، واسكتلندا وأيرلندا الشمالية). فالأمر لا يتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لكن الانفصال المحتمل عن لندن هو القضية الحاسمة في هذا البلد الذي يقطنه نحو 5.4 مليون شخص. لا يحظى زعيم حزب المحافظين رئيس الوزراء بوريس جونسون بشعبية كبيرة في اسكتلندا، ولم يلق أسلوبه، الذي أقتنح الإنجليز بالتصويت أولاً لصالح «بريكست» ثم إعادة تأكيد مكانة في داوينغ ستريت، قبولاً كبيراً. وإذا كان جونسون لا يريد أن يسجله التاريخ آخر رئيس وزراء للمملكة المتحدة، فعليه أن يتغلب على هذا النفور. فعقب فوزه الانتخابي في ديسمبر (كانون الأول) وانتخاب بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني)، فإنه يستطيع إعادة تشكيل بريطانيا على النحو الذي يراه مناسباً. لكن يظل هناك شيء يمكن أن يترك وصمة على موقعه بكتب التاريخ،

غوردون براون، اسكتلندياً، كما ولد رئيس الوزراء الأسبق توني بليز أيضاً في اسكتلندا. لكن حزب العمال الاسكتلندي، الذي كان خوراً في وقت من الأوقات هو الآن مجرد ظل لذاته السابقة. وفي الانتخابات العامة البريطانية التي جرت في ديسمبر (كانون الأول)، فاز حزب العمال بمقعد واحد فقط في اسكتلندا. ومع ذلك، على الرغم من قوته في اسكتلندا، يفقده الحزب الوطني الاسكتلندي إلى النفوذ لفرض استفتاء ثان. وما دام يرفض جونسون، فإن أبنه مقيدة. ولا يريد حزب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كما أنه من غير الواضح أيضاً، أي عملة ستستخدمها اسكتلندا. وبالنسبة لمورفي، إنها أيضاً معركة من أجل قدرة اسكتلندا على تشكيل حكومة مرة أخرى في لندن. وبعد كل ذلك، لا تشكل قوة الحزب الوطني الاسكتلندي في اسكتلندا تهديداً لجونسون فحسب، بل تشكل أيضاً حماية مرحب بها ضد حزب العمال. ومن دون مقاعد اسكتلندا، سيكون من الصعب للغاية على حزب العمال الحصول على أغلبية مجدداً في وستمنستر، حسب مورفي. وكان آخر رئيس وزراء منتم إلى حزب العمال، وهو

المطالبة بالاستقلال الاسكتلندي بأنه سيكون أمراً غير معقول اقتصادياً بصورة أكبر حتى من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويقول مورفي: «تتمثل رؤيةي في أن (تأثير) الاستقلال الاسكتلندي سيكون بالنسبة لاسكتلندا مثل ما هو (تأثير بريكست) على بقية المملكة المتحدة. سيكون هذا بمثابة عمل لإلحاق الضرر بالذات». ويوضح أن الموازنة الوطنية الاسكتلندية تلقى دعماً هائلاً من جانب لندن. وإذا تم إلغاء ذلك، سيتطلب الأمر تخفيضات أكبر مما يتسبب فيه خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كما أنه من غير الواضح أيضاً، أي عملة ستستخدمها اسكتلندا. وبالنسبة لمورفي، إنها أيضاً معركة من أجل قدرة اسكتلندا على تشكيل حكومة مرة أخرى في لندن. وبعد كل ذلك، لا تشكل قوة الحزب الوطني الاسكتلندي في اسكتلندا تهديداً لجونسون فحسب، بل تشكل أيضاً حماية مرحب بها ضد حزب العمال. ومن دون مقاعد اسكتلندا، سيكون من الصعب للغاية على حزب العمال الحصول على أغلبية مجدداً في وستمنستر، حسب مورفي. وكان آخر رئيس وزراء منتم إلى حزب العمال، وهو

خطة ترهب: فرض الأمر الواقع على الفلسطينيين

مدخولاً للمواطنين الفلسطينيين الذين سيظلون تحت سيطرة الحكومة ورب العمل الإسرائيلي وخاضعين لشروطه.

بعيد التصور هذا، خصوصاً المنطقين الصحراويين الجديدين قرب الحدود المصرية، استنساخ تجربة «البانتوستانات» التي أقامتها حكومة جنوب أفريقيا لأبناء الأقلية السوداء أثناء فترة «الارتداد» ورمت من خلالها إلى منع السود من تنظيم أنفسهم في كيانات سياسية مستقلة واستغلالهم في المناجم وغيرها من الصناعات بوصفهم بدأ عاملة خاضعة ومستلبة.

الفشل المرتقب لهذه الخطة للأسباب المتعلقة بطبيعتها الانتحائية وتجاهلها الطرف الآخر تجاهلاً كلياً، ينبغي ألا يحول دون تسليط الأضواء على ما جعل مثل هذا الطرح ممكناً وقابلاً للتكرار؛ بل للرسوخ على أنه مطرح دولي جديد. بكلمات ثانية، تفقر مراجعة الحاضر وتقده رغم جهود الإعتاد عن المراجعة التاريخية. أول هذه الأسباب هو الانقسام الفلسطيني الكارثي الذي لم يجد أحد حلاً له منذ تحوله صراعاً مفتوحاً في 2007. الأضرار التي تركها هذا الانقسام غير قابلة للتصحيح ولا للتصحيح، وتبدأ باستدخال قوى إقليمية لها حساباتها البعيدة عن المصلحة الوطنية الفلسطينية ولا تنتهي بتخفيف القدرة على بناء برنامج وطني موحد. السبب الثاني يتمثل في انهيار القاعدة العربية المساندة للقضية الفلسطينية التي انقلبت مادة للمزايدة وتبرير الديكتاتوريات والأنظمة الاستبدادية والخضوع على كل تطاع الديمقراطية في العالم العربي. من سلوك الرسمي العربي هذا بالقيمة الرمزية للقضية وجعلها عبئاً معنوياً على الشعب ووضعها في موضع النقيض لدعوات التحرر والتقدم.

السبب الثالث أن خطة ترهب قد بُعثت في المستقبل على أيدي خلفاء له قد لا يتفقون معه على شيء إلا ضرورة طي صفحة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي كيما اتفق، أخذاً في الاعتبار أفتقار الجانب المهزوم والمظلوم إلى المظلة السياسية العربية والدولية.



حسام عياني

هذه المرة أنها المعركة الحاسمة التي لن تقوم بعدها قائمة لمعارضي «صفقة القرن». لذلك سارع نتنياهو إلى إدراج مسألة ضم مستوطنات الضفة إلى إسرائيل على جدول أعمال حكومته يوم الأحد 2 فبراير (شباط) المقبل. على صعيد ثانٍ: لن تحمل التقييمات الاقتصادية المقترحة ضمن الخطة نقلة نوعية في مستوى معيشة السكان الفلسطينيين. إغراء المحسبن مليار دولار الذي ذكره ترهب في كلمته، ظهرت ضحائله أثناء المؤتمر الذي تناول الجانب الاقتصادي وعقده كوشنر في العام الماضي. خمسون مليار دولار على مدى عشر سنوات يذهب قسم كبير منها إلى الدول التي يقبع اللاجئون الفلسطينيون فيها لتوطيئهم والتنازل عن حق العودة، مهزلة لا تستحق الرد. في المقابل، يعطي النظر المتعمق في العالم الغربي التي وزعتها الإدارة الأمريكية للمناطق المخصصة للفلسطينيين، فكرة دقيقة عن المقصود من هذه الخطة. وقد تحدث عدد من المؤسسين الإسرائيليين من بينهم نتنياهو ومنذ أعوام عن «الحل الاقتصادي» للقضية الفلسطينية، وخلصته تحويل المدن الفلسطينية إلى مازل مطوقة بالأسيجة والجدران تكون مهمتها تأمين اليد العاملة الرخيصة للصناعات الإسرائيلية في مجالي البناء والزراعة وتوفير، من الجهة الثانية،

خطة ترهب للمسلم أو «صفقة القرن» أشياء كثيرة في رزمة واحدة: هي مناورة في السياستين الداخليتين الأمريكية والإسرائيلية لقيادتين تعانيان أزمة شرعية عميقتين. وهي إعلان انتخابي للإدارة الأمريكية الحالية عن اختيارها اليمين المسيحي جمهورياً فضلاً تعول عليه لإعادة انتخاب دونالد ترهب في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وهي قبل ذلك ويعدده ادعاء بالنصر النهائي لتحالف ترهب - نتنياهو في الصراع الذي فشل الجميع في تسويته. الجانب الآخر من الصراع؛ الفلسطينيون، يحاطون كمدعوين لحضور جنازتهم... عليهم ألا يخفقوا في اغتنام هذه الفرصة الأخيرة على غرار إخفاقاتهم السابقة؛ على ما قال مهندس الخطة جاريد كوشنر، كبير مستشاري ترهب، في المقابلة التي أجرتها معه قناة «سي إن إن» بعد سويغات من حفل الإعلان في البيت الأبيض. هذا الكلام ليس سوى نسخة تكررت عشرات المرات عن «صناخ ودية» وجهها مسؤولون أمريكيون وغربيون إلى الفلسطينيين بالتخلي بالواقعية وقبول ما يُعرض عليهم لأن خسارتهم ما تبقى لديهم مؤكدة. وقد صيغت هذه النصائح على نحو أو آخر منذ قرار مجلس الأمن «181» الذي قسم فلسطين إلى كيانين؛ يهودي وعربي، ورفضه الفلسطينيون فيما استغله الإسرائيليون لإعلان إنشاء دولتهم.

قد لا تكون المراجعة التاريخية لمسار الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في صالح الفلسطينيين والعرب عموماً، بيد أن العودة الدائمة إلى لغة الإحتزاز والتهميل بما سياسي في حال لم يلتحق الفلسطينيون والعرب بقطار الصفقة الذي يوشك أن يغادر المحطة إلى حيث لا رجوع، فيها كثير من التجاوز على حقائق الواقع ومحاولة استغلال الحد الأقصى من لحظة سياسية مواتية لحكومة اليمين المتطرف الإسرائيلي وحليفها في البيت الأبيض. السعي هذا إلى فرض أمر واقع في سياق ممارسة انتهازية تركز على حالة الضعف الفلسطينية والتفكك العربي والتجاهل الدولي، ليس فتحاً في بابه ولا ولا في نوعه. لكن أصحابه يدعون

من التواطؤ الروسي إلى «واتساب» بيزوس

عشرات القصص المفكرة، التي استهدفت فيها دول وشخصيات معينة بشكل واضح بالاعتماد على اتهامات بلا إثباتات، بهدف الإبتزاز أو التخويف أو التلطيح أو التنبيط أو كل ما سبق مجتمعاً.

ولكن هناك قصة كبيرة نساها الآن، رغم أنها حديث العالم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وهي فضيحة تواطؤ الإدارة الأمريكية مع روسيا. كُ كبير من الأخبار والمحاکمات والاتهامات العلنية بالخيانة بحجة تامر بين ترهب وبوتين من أجل أن يفوز بالانتخابات عام 2016، وبسبب هذه الاتهامات المكررة كُف المحقق الخاص روبرت مولر بالبحث والمُتابعة وهدفتها للانتقام لأهداف سياسية لاحقا أنها متخيلة وغير موجودة على أرض الواقع. بعد التحقيق مع أكثر من 500 شخص نشر مولر تقريره المؤلف من 448 صفحة، وبلغت كلفته 25 مليون دولار، ليؤكد أنه لا يوجد أي دليل على تواطؤ ترهب أو أعضاء من إدارته مع الروس وحكم نهائياً بالبراءة.

لماذا كل هذه الاتهامات الخطيرة غير المدعمة بالأدلة؛ الإيجابية نفسها على اتهامات بيزوس. مدفوعة بنظرية المؤامرة وهدفها الانتقام لأهداف سياسية وأيديولوجية لا علاقة لها بالحقيقة على أرض الواقع.

يمكن تطبيق هذين المثالين الكبيرين على أحداث وروايات مثيرة للارتباب عديدة نسمعها يومياً. تصمم لتحويلها من شائعات إلى حقائق من دون أن نرى الدخان يتصاعد من فوهة المدس. لقد ساعدنا بيزوس بقصته المنافية للعدل على معرفة القضية الجدية الحقيقية من المصغرة المزيفة حتى لو لم يستمر لساعات أو أيام.

* المدير العام لقناتي «العربية» و«الحدث» قصة بيزوس مثال جيد وغيرها



مervat المهيني *

اتهامات لم تستند إلى أي حقائق أو أدلة. كشف التحقيق سريعا أنها غير صحيحة وعلنت «فيسبوك» وشركات متخصصة أن هاتفه صالح ولم يتعرض للقرصنة. نشر بعدها تحقيقات تؤكد القصة الأولى، التسريب خرج من داخل بيته وفوق سريره وهذه المرة من عشيقته نفسها. هي التي مرت الصور لشقيقها النفعي الباحث عن المال. كما نرى، فالقرصنة، لم تحدث لهاتف بيزوس ولكن لعقله، الأمر الذي يجعله يرفض رؤية الحقيقة الماثلة أمام عينيه ويوجه الاتهامات إلى أعداء متخيلين. ولهذا ليس من المستبعد أن يعيد بيزوس الاتهامات للمرة الرابعة، ويحرج نفسه أمام العالم مرة أخرى.

لكن الأهم من قصة بيزوس وعشيقته، هو الدرس الذي يجب أن نخرج به، وهو التوقف والتفكير بكل الحبيكات غير المنطقية والحكايات غير الموثوقة التي يتم الترويج لها على أنها حقائق رغم عدم امتلاكها أي أدلة على أرض الواقع. سبل جارف من القصص والأحداث التي تم تداولها بالاعتماد على مصادر مجهولة بالكامل أو شخصيات مشكوك في صدقيتها مجرد خدمة أجندات سياسية أو أهوام نظرية المؤامرة الرائجة.

قصة بيزوس مثال جيد وغيرها

هذه البئر المسومة التي تشرب منها طهران!

العمر سوى مرحلة الطفولة ومن بعدها المراهقة، هي عبء على أهلها، بقدر ما هي عقبة في طريق العبور إلى المستقبل، وهي تشبه الكائن الذي جاء إلى الدنيا بخلل في أجهزته التي يستمد منها أسباب الحياة، وهي أحوج إلى التكوين منها إلى التعميم على الجيران!

إيران مدعوة إلى أن تخلع رداء الثورة؛ لأنه ليس رداء الدولة الذي عليها أن ترتديه، وهي مدعوة إلى أن تجعل من عام 1979 محطة وراءها لا أمهاما، فالدول تستوعب ثوراتها وتتجاوزها وتديرها، وليست الثورات هي التي تدير الدول وترشدتها وتتحكم في خطواتها!

وإذا كانت الرياض تملك «2030» في مواجهة «1979»، فالغلبة في نهاية المطاف ستكون للأولى؛ لأن الماضي لا ينتص على المستقبل، ولأن فكر الدولة يكسب في معركته مع منطق الثورة، ولأن العالم لا يتواءم إلا مع العواصم التي تعرف التسوية في المجتمع الدولي وتمارسها!

نهاية السبعينات، ولو كان توقفاً هناك بخصها وحدها، لكن الأمر شائناً يتعلق بها في حدودها، ولكن المشكلة أنها تأتي إلا أن تشد منطقتها معها إلى حيث تعيش، وحيث تقيم، وحيث تتعاطى أفكاراً منتهية الصلاحية، ولأن هذه هي طبيعة أفكارها، فإنها قد سممت المنطقة من حولها، ولا تزال تسممها. إنها تأتي إلا أن تشرب معها من البئر المسومة ذاتها، التي شربت منها أربعين سنة ولا تزال تشرب فلا ترتوي، ولا تزال إلا نهماً وعطشاً. هذه دولة تتشبت بالماضي في أعمار الثورات كاعمار الإنسان، تمر من الطفولة إلى المراهقة، ومن بعدها تصل إلى سن النضج الذي يهذب المصلوك والخطوات، وليس من الممكن ولا حتى من الطبيعي أن تبقى الثورة في عمر الطفولة مدى حياتها، أو أن تظل في سن المراهقة وهي تتجاوز أوليها!

هذه دولة توقف بها الزمن عند

يظهرها ويفخر بها! إنها الحقيقة التي تقول إن دستور البلاد مسكون في مادة من مواد بنص يدعو إلى تصدير الثورة وتوزيع منتجاتها على الجيران، والحقيقة التي تقول إن ذكرى مرور أربعة عقود على الثورة في فبراير الماضي، لم تكن كافية لإقناع الذين ورثوا هذا النص الدستوري عن سابقينهم، بأنه صار فوق قدرة إيران نفسها على احتمال عواقبه، وأنه أصبح نصاً خارج العصر، وأنه يكلف المنطقة في كل نهار ما هي في غنى عنه، وأنه فخ للجمهورية الإسلامية أكثر منه نصاً من سطور في دستور!

إن دولة تكملها تعيش أسيرة في قبضة الثورة منذ قامت، والمشكلة ليست في أنها تعيش أسيرة ثورتها فقط، ولكن المشكلتها أنها تتعاضى عن كل الذين يقذفون لها طوق نجاة، تتعاضى عنهم إذا فعلوا ذلك من خارج حدودها، وترسلهم إلى العزل والحبس والإقامة الجبرية، إذا إكادوا من ميوا وطنيها!

هذه دولة توقف بها الزمن عند

متعة في الجلوس هناك، وتبدو وكأن جسدها حاضر معنا في 2020، بينما عقلها منفصل عن الجسد، فهو غائب ومقيم في عم الثورة لا يفارقه. وفي المقابل تتطلع الرياض إلى مستقبلها، فتراه في «رؤية 2030» التي أعلنها ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، ثم راح منذ كشف فيها براهن عليها وعلى طاقة الأمل فيها!

ولو أراد أحد أن يتعجب ما قيل عن ممارسات حكومة الرشيد في المنطقة من حولها، على امتداد أربعة عقود من الزمان مضت، هي عمر ثورتها، فسوف يكتشف أن أظاناً من الأبحار قد سالت فوق أنهار الصحف، وأن طهران قد استهلكت كثيراً جداً من الوقت ومن الجهد في مسيرتها وفي مسيرة جاراتها، وأنها كانت تستطيع أن تتفق وقتها وجهدها فيما يفيد شعبها ولا يضر منطقتها، ولكنها اختارت أن تعيش حبسة ثورة انطلقت في حينها، فأعدت المنطقة كثيراً إلى الوراء! كان في مقدور حكومة الملاهي أن تفكر بطريقة مختلفة، وكان في

إمكانها أن تفعل ذلك لو أنها حررت نفسها، ثم حررت دستورها من فعل الثورة، الذي لا يزال يسكن العقل في العاصمة الإيرانية ويسكن الدستور معاً. والذين قرأوا كتاب مذكرات وزير خارجيتها محمد جواد ظريف، الصادر في بيروت قبل شهر، وتحت عنوان «سعادة السفير»، سوف يلاحظون هذا بسهولة، وسوف يلاحظون أن نظري لا يخفي هذه الحقيقة في المنكرات كلها من الغلاف إلى الغلاف، ولكنه



سليمان جودة

على قادة العالم التحرك لمواجهة فيروس الصين القاتل

بناء صندوق عالمي للأمن الصحي. من جبتها، تقدر الأكاديمية الوطنية للدواء أن إنفاقاً عالمياً بقيمة 4,5 مليار دولار سنوياً سيكون كافياً لإعداد العالم لمواجهة الوباء المقبل، أما البديل، فأكبر فداحة بكثير وتمثل في خسارة هائلة في الأرواح وخسائر اقتصادية ربما تقدر بتربليونات الدولارات.

بطبيعة الحال، من الصعب بناء اتفاق عالمي حول قضية ما، لكن الأمر يزداد صعوبة عندما يتعلق بتخطيط طويل الأمد - المتضمن بأموال - مهما كانت محدودة - من جانب الدول الثرية. ويدرك صانعو السياسات الساعون لتناول قضية التغييرات المناخية هذه الحقيقة جيداً، إلا أنه لو أن هناك قضية تستحق أن يقف العالم موخداً الصف خلفها، فهي إذن حماية الصحة العالمية. وينبغي النظر إلى تقني الفيروس الصيني الأخير باعتبارها فرصة على هذا الصعيد.

* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

أفضل عن الأخرى صاحبة الدخل الأقل، لكن «لا توجد دولة لديها استعداد كامل لمواجهة الأوبئة والكوارث». كما تبدو النتائج المحددة مثيرة للقلق، فقد تلقى 19% فقط من الدول أعلى درجة تقييم عن الرصد والإبلاغ، وما يقل عن 7% حصل على الدرجة العليا في التقييم عن القدرة على منع ظهور أوبئة، وأقل من 5% مؤهل للاستجابة السريعة لتقني وباء. وكثير من هذه النتائج ظل معروفاً طوال عقود، ومع هذا لم تُبدل نتائج تُذكر لتناول هذا الأمر. ويبدو هو الوباء الجديد أزمة جيدة لإعادة تقييم هذه السلبية، وإمعان النظر في الخطط وخرائط الطريق الكثيرة التي وضعتها خبراء على مر السنوات لتعزيز مستوى الاستعداد العالمي. ومن بين أهم المقترحات أفكار تتعلق بتوفير تمويل للأسواق الناشئة المخترقة إلى الموارد اللازمة لتحصين البنية التحتية المتعلقة بالصحة، مثل

على نحو استباقي، سقط الجزء الأكبر من المجتمع العالمي في دائرة من «الدعز والإهمال» يجري في إطارها ضخ موارد الموارد بمجرد انحسار الوباء من الذاكرة الجمعية. وبسبب هذه الدورة، تقف غالبية الدول دونما موارد كافية لرصد السيطرة على علاج الأمراض المعدية الجديدة.

عام 2019، أصدرت «مبادرة التهديد النووي» ومركز «جونز هوبكنز للأمن الصحي» مؤشراً للصحة الأمتية العالمية، عبارة عن تقييم شامل لـ195 دولة. وراجع التقييم العشرات من المعايير - مثل قدرة دولة ما على الحصول على الأدوية واللقاحات - وإمعان النظر في التزامها بالمعايير الصحية العالمية. وخلص إلى نتيجة مثيرة للقلق البالغ: «يتسم الأمن الصحي الوطني على مستوى العالم بضعف جوهري». ومن غير المخبر للدهشة أن نجد الدول الأعلى دخلاً تسجل مستوى أداء

من أوصياو ب«سارس». في الواقع، الأوبئة العالمية ليست بالأمر الجديد، فقد سبق أن حشا الطاعون الدملي 50 مليون أوروبياً في القرن الـ14. ومن المحتمل أن تكون «إنفلونزا الخنازير» قد تسببت في قتل 570 ألف شخص على مستوى العالم خلال العام الأول فقط. أما الجديد، فهو الوتيرة المتسارعة التي تنتشر فيها الأوبئة. بين عامي 2011 و2018، تتبعت منظمة الصحة العالمية 1483 حالة تقني أوبئة في 172 دولة.

ومع أن بعض الحالات كان العدد فيها ضئيلاً نسبياً، لكن بعضها - مثل «إيبولا» ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية - مصدر أرواح الآلاف وسبب خسائر بمليارات الدولارات. ودائماً ما يكون هناك مزيد من الأوبئة الناشئة: رصدت منظمة الصحة العالمية حالي تقني لمرضين في أسبوع واحد في منطقة غرب المحيط الهادي، التي تسكنها 1,9 مليار نسمة. ونتيجة

في وقت شرع ملايين الصينيين في الاستعداد للسفر من أجل احتفال برأس السنة القمرية. أما النبا السار فهو أن الصين قضت عقدتين في العمل على تحسين قدرتها على الاستجابة لتقني الأوبئة. ورغم أن الاستجابة الصينية هذه المرة بعيدة تماماً عن كونها نموذجية، فإنها تظل أفضل بكثير من حالة الفوضى التي أثارها «سارس». أما النبا المؤسف فهو أن الأوبئة لا تحترم الحدود. وقد أعلن مسؤولون أمريكيون، الثلاثاء، أن شخصاً قادماً من الصين إلى ولاية واشنطن اتضح إصابة بالفيروس. ومنذ إعلان الصين عن أول حالة إصابة بالفيروس الجديد نهاية ديسمبر (كانون الأول)، ظهرت حالات مستودرة في كل من كوريا الجنوبية واليابان وتايلند. الأسوأ من ذلك، أنه لا يبدو أن أياً من الصين دول العالم الأخرى على استعداد للسيناريو الأسوأ: تقني وباء عالمي قادر على قتل أضعاف مضاعفة لعدد

لم تكن الصين مستعدة على الإطلاق عندما ظهر الفيروس الذي أصبح معروفاً اليوم باسم «سارس» أواخر عام 2002، ومن بين أوجه القصور، لم يكن لدى الحكومة تقريباً أي بنية تحتية طبية أو إدارية تعينها على الرصد والاستجابة حال حدوث وباء، ناهيك بإخطار باقي العالم بالخطر الوشيك. وعليه، أصيب الأثافي ومات منهم نحو 800 شخص، وابتدأ الاقتصاد العالمي خسائر بقيمة 40 مليار دولار على الأقل.

اليوم، تقف الصين في مواجهة مرض ناشئ آخر، أصبح يعرف باسم كورونا، الذي يبدو أن جذوره تعود إلى إحدى الأسواق المتلافة في ووهان. حتى الآن، لا تزال حصيلة قتلى الفيروس الجديد ضئيلة، بينما أصيب المئات، وربما هناك مئات غيرهم مصابون لكن لم يتم رصدهم. ومثلما الحال مع «سارس»، ينتقل هذا الفيروس بين البشر، والأسوأ أنه بدأ في الانتشار

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>مركز التوزيع 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@amc-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي هاتف: +971 4 3916503 فكس: +971 4 3918354 ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 دبي هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الوساطة الدولية ص.ب. 27734 هاتف: +96522272734 فكس: +96522272736</p>	<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>مركز التوزيع 11495 الرياض 22304 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 مركز التوزيع 11495 الرياض 22304 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 مركز التوزيع 11495 الرياض 22304 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555</p> <p>www.almmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة الدولية Al-Khaleejiah</p> <p>مركز التوزيع 920 000 417 لندن هاتف: +4420 7404 6950 مركز التوزيع 920 000 417 باريس هاتف: +331 5377 6400</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492295 ☎ +2023 7492856</p> <p>دمشق Damascus ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمية للبحرين Dammam ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>دمشق Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p> <p>www.aawsal.com editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



حان الوقت كي يسلك الفلسطينيون نهجاً ذكياً

دينييس روس*

الاشتراك لا يعني القبول. لماذا لا يخرقون القاعدة ويشاركون، وبدلاً من تكرار الشعارات المعتادة يستعدون لتقديم مقترح جدير بالثقة في مواجهة خطة ترمب؟ لم يحدث هذا في كامب ديفيد في صيف عام 2000، ولا يوجد رد على معايير كلينتون بعد ذلك بخمسة أشهر، وكذلك على مقترح أولمرت في 2008، وعلى المبادئ التي عرضها أوباما في مارس (آذار) 2014.

لا يصنع القادة العرب أي معروف للفلسطينيين عندما يسايرون النهج الفلسطيني القديم. لا يملك الفلسطينيون دولة اليوم، على الرغم من أن قبول معايير كلينتون أو مقترح أولمرت أو مبادئ أوباما كان سيحقق ذلك.

في تعريف قديم الأزل، الجنون هو أن تكرر الشيء ذاته مرة تلو أخرى وتتوقع نتيجة مختلفة. ربما يكون الوقت قد حان لكي يحطم الفلسطينيون هذا النمط.

* خاص بـ «الشرق الأوسط»

عباس أنهم لن يكونوا جزءاً من مساعي حشد العالم ضد الخطة - ولا شك في أن هذا ما سيحاول عباس فعله. سوف يرجع إلى قواعد اللعبة التقليدية ويدعو إلى عقد قمة عربية للتشديد بخطة ترمب. وبالطبع لن يكون لهذا أي تأثير على ترمب ومن حوله، سوى التأكيد على رأيهم بان شيئاً لم يتغير على الجانب الفلسطيني ولن يتغير. (وفي الحقيقة، يبدو أن هذا الرأي عزز فكرتهم بأن الوقت قد حان لكي يرى الفلسطينيون أن رفضهم المستمر لن يحقق لهم شيئاً، بل على العكس سيخسرون بسببه).

بينما تستطيع أن تفهم الخوف الفلسطيني من أن الأفكار التي يعتبرونها تهديداً جوهرياً لأمالهم وطموحاتهم الوطنية قد تلقى رواجاً إذا لم يعارضوها بشدة، تكمن المشكلة في امتلاكهم تاريخاً برفض جميع مقترحات السلام - بما فيها تلك التي كانت ستصبح أفضل كثيراً لهم مما قد يكون في خطة ترمب. ألم يحزن الوقت لكي يسلكوا نهجاً مختلفاً؟

يعول على الرفض الفلسطيني لكي يتمكن من المضي قدماً في ضم مناطق مثل وادي الأردن الذي ربما ينضم لإسرائيل كاحد بنود الخطة، لماذا ننفذ له لعبته؟ ذكرت إدارة ترمب منذ البداية أن المقصود من الخطة ليس فرضها ولكن التفاوض عليها بين الطرفين.

بحكم الطبيعة، لا يوجد سلام لا ينتج عن اتفاق بين أطرافه. يستطيع القادة العرب بالحكم بالعادة على الاحتفاظ بالحكم على الخطة حتى يتم عرضها

أي خطة سلام تمنح الفلسطينيين كل شيء يرغبون فيه، والقضية هي ما إذا كانت ستقدم لهم كل ما يحتاجون إليه فيما يتعلق باحتياجاتهم للاستقلال والكرامة والأمن والقدرة على البقاء. يجب أن تكون تلك هي المعايير التي ترشد الفلسطينيين والقادة العرب. هل يستطيع القادة العرب المساعدة؟ أعتقد ذلك. فليبدأوا بالدعوة إلى الاحتفاظ بالحكم على الخطة حتى يتم عرضها

قد يكون الطريق طويلاً، ولكن ما الذي سيخسره الفلسطينيون؟ ولكن ربما يقول البعض إن استعداد الفلسطينيين للتعامل مع الإدارة الأميركية سوف يؤدي باخريين، مثل الأوروبيين، إلى اتخاذ رد أكثر سلبية على الخطة - ولن يوضحوا أنهم لن يؤيدوها فحسب. هذا صحيح، ولكن إذا تناقش الفلسطينيون ولم يجدوا استجابة من الإدارة، فعلى الأرجح سيرغب الأوروبيون عن معارضتهم.

حتى إذا افترضنا وجود عناصر في الخطة لا يمكن أن يقبلها الفلسطينيون في نهاية الأمر، ألم يكن من الأفضل للفلسطينيين الدخول في مناقشات مع الإدارة قبل أن تصل إلى تلك النتيجة؟ في هذه المرحلة، ربما تفتقر الإدارة أنه مهما قدمت في الخطة، فسوف يقول محمود عباس: لا. فاجئوا الإدارة، ومن الممكن أن تفر رغبتهم ترمب في أن يصبح صانع صفقات بعض التغيير في توجه إدارته.

نعلم أن خطة الرئيس دونالد ترمب للسلام التي طال انتقادها ظهرت. وصرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس مراراً بأنه سوف يرفضها حتى قبل أن يراها، ويدفع بان إدارة ترمب منحازة وتبني سياسات معادية للفلسطينيين. نعم، توجد سياسات عاقبت الفلسطينيين بقطع جميع المساعدات المقدمة لهم، ونعم، من الصعب جداً رؤية أي إجراء اتخذته الإدارة حتى تاريخه يسعى إلى تناول الاحتياجات أو المخاوف الفلسطينية.

ومع ذلك، لماذا يرفض استيقاً شيئاً لم يره؟ كان الرفض والتحدي في أغلب الأحيان سمة الحركة الوطنية الفلسطينية. ويذكرنا الواقع الفلسطيني الحالي بان ذلك الرفض والتحدي له ثمن. لماذا لا نرى ما في الخطة على الأقل؟ أترف بان توقعاتي بشأن الخطة ليست كبيرة، ولكن ربما حان الوقت لكي يتخذ الفلسطينيون مسلكاً ذكياً. ربما يكون أول رد من الفلسطينيين

إذا كان تنياهاو يعول على الرفض الفلسطيني لكي يتمكن من المضي قدماً في ضم مناطق فلماذا ننفذ له لعبته؟

رسمياً، وإذا كانت فيها عناصر تتعارض مع الاستقلال والكرامة والأمن والقدرة على البقاء، لماذا لا نقول إن لدينا مشكلات في عدد من المجالات، ولكننا مستعدون للخوض مع الإدارة لرؤية ما يمكن تعديلها؟ إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

ما اقترحه لا يعارض ما قال محمود عباس إنه لن يفعله فحسب، ولكن يعارض أيضاً الرغبة في رفض أي خطة لا تلبى مجموعة الشروط الموضوعية التي لطالما طالب بها بشأن الحدود واللاجئين والقدس والأمن. تكمن المشكلة في عدم وجود

عام 2007 نفسه وسيطرت سيطرة كاملة على قطاع غزة وأخرجت، عملياً ومنظمة التحرير، لكن أي تقدم في هذا المجال لم يتم، وبقي قادة «حركة المقاومة الإسلامية» يناورون ويبدؤون ويتهمون، وعلى اعتبار أن القرار في هذا المجال ليس قرارهم وإنما قرار التنظيم العالمي لـ «الإخوان»، وذلك نظراً لأن «حماس» تنظيم إخواني وليست حركة مقاومة فلسطينية كحركة «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الديمقراطية».

وذلك فإن الجهود المضنية التي كان يبذلها (أبو عمار) ومعه إخوانه وزملاؤه في «فتح»، وفي الجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» لم تشفر عن أي تقدم في هذا المجال ولم تحقق أي بادرة إلى التوصل بعد ساعات قليلة فقط مما كانت وافقت عليه بين يدي العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، في الثامن من فبراير (شباط) عام 2007، وبتعليمات، إن ليس بأوامر، من قطر ومن يوسف القرضاوي وغير مستبعد وإن من إيران أيضاً.

ولعل ما غدا معروفاً أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، الذي كان يبذل جهوداً مضنية لاحتواء الفصائل الفلسطينية كلها في إطار منظمة التحرير على أساس أن الفلسطينيين ذاهبون إلى عملية سلام مع الإسرائيليين، وأنه يجب أن يكون موقفهم واحداً وأن تكون كلمتهم واحدة، بقي «يطارد» هذه الحركة ويعرض عليها المزيد من المغريات لكنها بقيت تواصل تهريبها ومناوراتها، وحيث ثبت في هذا المجال أنه لا قرار لها إطلاقاً وأن القرار الفعلي هو قرار التنظيم العالمي لـ «الإخوان المسلمين».

«حماس» ذهبت بعيداً ورئيسها لم يلتزم الشروط المصرية!

صالح القلاب



لكن وفي كل الأحوال، فإن العاصمة القطرية قد أصبحت المقر تعهد أن يقوم وهو في إيران بـ «حركات استنزافية» لكل الدول العربية التي لها على المواقف والتصرفات الإيرانية تحفظات كثيرة. ويقال إن إسماعيل هنية الذي أصبحت عودته إلى قطاع غزة متعذرة وغير ممكنة في المدى المنظور، قد حاول القيام بزيارة إلى الأردن لكن طلبه هذا، كما تؤكد بعض المعلومات، قد قوبل بـ «الاعتذار» والرفض من قبل الجهات الأردنية المعنية، والمعروف هنا أن «الإخوان الأردنيين» قد اعتبروا «رسمياً» تنظيمًا محظوراً في المملكة الأردنية الهاشمية، وأنهم قد استبدلوا بـ «تشكيل» أطلق عليه اسم «الجمعية الإسلامية».

في كل الأحوال لقد بات واضحاً ومؤكداً أن «حماس» قد أثبتت أنها ليست تنظيمًا فلسطينياً، وأنها لا يمكن أن تتحقق كثيرها من التنظيمات الفلسطينية بمنظمة التحرير، وأن اتفاق «الهدنة» الذي أبرمته مع إسرائيل قد يوقر لإسماعيل هنية العودة إلى قطاع غزة عبر البحر انطلاقاً من إسطنبول أو من لواء الإسكندرون (إسطنبول)، وبضمانة ورعاية المرشد العام للتنظيم العالمي لـ «الإخوان المسلمين» رجب طيب أردوغان.

وحنأ فإن أسوأ ما أقدمت عليه حركة المقاومة الإسلامية هو أن رئيسها إسماعيل هنية قد أبلغ كبار المسؤولين المصريين أنه سيرأس وفدًا قديماً من «حماس» للقيام بجولة تضم عدداً من الدول العربية والإسلامية وكان شرط هؤلاء عليه أنه بإمكانه أن يزور كل الدول التي يريد زيارتها باستثناء إيران التي بالإضافة إلى تدخلها السافر في العراق وفي سوريا وأيضاً في لبنان واليمن فإنها قد بقيت تواصل استهدافها لمصر، وتواصل محاولات التدخل في الشؤون الداخلية المصرية، وبالطبع فإن المقصود هنا هو دعمها لـ «الإخوان

سوءاً، وقد ذهبت «حماس» بعيداً عندما انحازت وعلى نحو معلن إلى التحالف الذي يضم إيران و«الشقيقة» قطر والتنظيم العالمي لـ «الإخوان» وتركيا رجب طيب أردوغان وأيضاً ماليزيا والبعض يقول وإندونيسيا وبالطبع يضم «حوثي» اليمن، الذين كانوا وما زالوا مجرد واجهة لـ «الحرس الثوري» الإيراني ودولة الولي الفقيه.

إن ما تحذر الإشارة إليه في هذا المجال أن «حماس» قد أبدت استجابة سريعة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) لإجراء انتخابات تشريعية في الضفة والقطاع وفي القدس عام 2007، وأيضاً اتفاق العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وحيث قال متحدون من الطرفين إنهم قد عقدوا العزم «على طي صفحة الانقسام وأن وفديهما يحملان تعليمات واضحة من القيادات العليا ببذل قصارى الجهود للتوافق وتسوية جميع القضايا الخلافية العالقة»!! لكن كل شيء قد بقي على ما هو عليه، لا بل إن الأمور قد ازدادت

عام 2014، وأيضاً اتفاق العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وحيث قال متحدون من الطرفين إنهم قد عقدوا العزم «على طي صفحة الانقسام وأن وفديهما يحملان تعليمات واضحة من القيادات العليا ببذل قصارى الجهود للتوافق وتسوية جميع القضايا الخلافية العالقة»!! لكن كل شيء قد بقي على ما هو عليه، لا بل إن الأمور قد ازدادت

عام 2014، وأيضاً اتفاق العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وحيث قال متحدون من الطرفين إنهم قد عقدوا العزم «على طي صفحة الانقسام وأن وفديهما يحملان تعليمات واضحة من القيادات العليا ببذل قصارى الجهود للتوافق وتسوية جميع القضايا الخلافية العالقة»!! لكن كل شيء قد بقي على ما هو عليه، لا بل إن الأمور قد ازدادت

عام 2014، وأيضاً اتفاق العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وحيث قال متحدون من الطرفين إنهم قد عقدوا العزم «على طي صفحة الانقسام وأن وفديهما يحملان تعليمات واضحة من القيادات العليا ببذل قصارى الجهود للتوافق وتسوية جميع القضايا الخلافية العالقة»!! لكن كل شيء قد بقي على ما هو عليه، لا بل إن الأمور قد ازدادت

عام 2014، وأيضاً اتفاق العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وحيث قال متحدون من الطرفين إنهم قد عقدوا العزم «على طي صفحة الانقسام وأن وفديهما يحملان تعليمات واضحة من القيادات العليا ببذل قصارى الجهود للتوافق وتسوية جميع القضايا الخلافية العالقة»!! لكن كل شيء قد بقي على ما هو عليه، لا بل إن الأمور قد ازدادت

الزمن تغير!



حسين شبكشي

حديث عابر مع أحد الأصدقاء الذين لم ألهم منذ زمن، وكان فرصة للتقليل ما بين عناوين الأخبار. الرجل طبيب لبناني، مهاجر في كندا، كان في زيارة لبيروت والتقنيته في السعودية. وكان أول الحديث عن موضوع الساعة، وهو الانتشار المرعب المصابين بالمرض أكبر من الأعداد المعلنة رسمياً بعشرات المرات؛ نظراً لما عرف عنهم بانعدام الشفافية وعدم الدقة في الإفصاح بالمعلومات، وهذا في رأيه يظهر الإهمال وعدم الاكتراث والاستهتار الحاصل من قبل الصنوع في مسألة بدأت بوصفها أزمة صحية محلية، وسرعان ما تحولت إلى ما يشبه الوباء الدولي الكارثي. وهذا هو أحد أهم الموضوعات التي تظهر الفارق بين الصنوع وسائر الدول الصناعية الكبرى الأولى من دول أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان؛ إنها فجوة حضارية وثقافية ومدنية. فالدول ومكانتها بين الأمم لا يمكن أن تقاس بالنتائج القومي والميزان التجاري فقط.

ناقشت مع صديقي الطبيب اللبناني أيضاً موضوعاً أو نظرية حرب الفيروسات، وهي مرجعية تنتمي إلى نظرية المؤامرة، وإن كانت الفيروسات القاتلة كبت استخدامها في حدود «شخصية وفردية وضيقة» من قبل أجهزة الاستخبارات السوفياتية، والروسية والأميركية والإسرائيلية، وبالتالي «نظرياً» من الممكن أن تحصل، ولكن هناك خطورة عالمية وأداة في محصورة جغرافياً في منطقة معينة مع الأجواء المفتوحة وسهولة السفر والانتقال.

وانقلنا بالحديث إلى قضية دستورية مثيرة، وتحديداً قصة عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وفي الكيفية التي يتعامل بها طرف الصراع؛ معارضو الرئيس ترمب من الحزب الديمقراطي وانصاره من الحزب الجمهوري. الديمقراطيون في مرحلة «بناء القضية» اعتبروا أن الرئيس خالف الدستور بإقحامه للحكومة خارجية في الشأن الداخلي، وهذا كان بحسب الآباء المؤسسين للدستور الأميركي أهم قواعد تأسيس قانون عزل الرئيس، وعندما وصلت «القضية» إلى مجلس الشيوخ بعد الحصول على العدد الكافي من الأصوات المطلوبة في مجلس النواب، إلى قضية بقاض هو رئيس المحكمة الدستورية العليا والمحلفون هم أعضاء مجلس الشيوخ أنفسهم، وهناك قرر فريق الرئيس ترمب أن يعتمد على القانون وليس الدستور ويدافع أن المذنب يجب أن يكون مذنباً «بلا أدنى شك».

والقضية المنظورة الآن فيها «شك»، وبالتالي لا يمكن أن يكون الرئيس مذنباً، ولكن كيف يمكن أن تكون قضية كمنظمة كاملة من دون شهود؟ وهذا ما ينادي به الإذاعة. ومع كتابة هذه السطور يصرح السيناتور ميتس ماكونيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ بأنه لا يمكن وجود أصوات كافية لمنع استدعاء الشهود، وهي المسألة التي كان ينادي ويطالب بها لإغلاق القضية بشكل سريع.

قضيتان محليتان أصبحتا عالميتين؛ نظراً لتأثيرهما العظيم على العالم المحلي أصبح عالمياً، الزمن تغير فعلاً.

العلماء: نعمل على تطوير عقار لعلاج فيروس كورونا

لم تكن الولايات المتحدة غير مستعدة لفيروس كورونا الذي ظهر مؤخراً في مدينة ووهان الصينية وبات ينتشر الآن في جميع أنحاء العالم.. هذا ما يقوله بعض العلماء مثل عالم الأوبئة تيموثي شيهان من جامعة نورث كارولينا، الأميركية. لقد ظل شيهان يدرس الفيروسات التاجية (كورونا) منذ عام 2003، أي بعد فترة وجيزة من ظهور فيروس مماثل تسبب في اندلاع الملازمة التنفسية الحادة الوخيمة المعروفة باسم «سارس»، الذي بدأ أيضاً في الصين ثم انتشر في أميركا الشمالية، وصحيح أنه قد أدى إلى موت أقل من 800 شخص لكنه أثار مخاوف مشروعة من إمكانية كونه وباء عالمياً جديداً.

والآن بات هناك عقار يسمى «ريمديسيفير» قام شيهان وزملاؤه في جامعة نورث كارولينا، بالتعاون مع شركة «جيلياد ساينسز» (شركة أميركية تقوم بإجراء الأبحاث لاكتشاف وتطوير وتسويق العقاقير المضادة للفيروسات) بتطويره واختبار قدرته على مكافحة مجموعة كاملة من الفيروسات التاجية التي سميت بهذا الاسم الغريب، لأنها تشبه التاج.

ويقول شيهان إن العقار الذي قاموا بتطويره يستهدف إنزيمًا تتحاذيه أنواع مختلفة من فيروسات كورونا للتكاثر، وقد قاموا باختبار الدواء على الفئران المصابة بفيروس «سارس»، بالإضافة إلى فئران مصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وهو الفيروس الذي يسمى بـ«ميرس»، وهو نوع آخر من فيروسات كورونا تسبب في وفاة 851 شخصاً منذ ظهوره في 2012، وقد نشروا النتائج الخاصة بالفئران المصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية هذا الشهر في دورية «نيتشر كوميونيكيشنز» (دورية أسبوعية عالمية رائدة في مجال العلوم).

وقد تم توضيح قصة «سارس» بشكل جيد في كتاب ديفيد كومان الذي جاء بعنوان «الفيض: أمراض



فاي فارام *

السريية في هذه الحالات مدى فاعلية العقار بالمقارنة بالعلاجات الأخرى، ولا يزال يتم إجراء مثل هذه المقارنات لعلاج فيروس إيبولا، الذي ما زال يصيب الأشخاص في جمهورية الكونغو الديمقراطية حتى الآن، ورغم أن الإيبولا ليس ضمن الفيروسات التاجية، فإنه، مثل «سارس» والعدوى الجديدة المنتشرة الآن، يُطلق عليه فيروس حمض نووي ريبوزي، ولذا فقد اختبر الأطباء عقار «ريمديسيفير» لمقارنته مع علاجات الإيبولا الأخرى، وصحيح أنه لم يكن أداءه جيداً مقارنة بالعقاقير الأخرى، لكنه أثبت أنه آمن بدرجة معقولة.

ويقول شيهان إن عمله يعد جزءاً من برنامج حول الأمراض المعدية الناشئة، يتم بتمويل من معاهد الصحة الوطنية الأميركية، ولكن كيف تمكنت معاهد الصحة الوطنية من توقع حاجتنا لتمويل الأبحاث حول علاجات الفيروسات التاجية، وذلك في حين أنه لم تكن هناك أي حالات إصابة بـ«سارس» منذ 2004، كما أنه لم تكن هناك مخاوف كبيرة من انتشار متلازمة الشرق الأوسط التنفسية في الولايات المتحدة؟

ويقول الخبراء إنهم كانوا يعملون أنه من المحتمل ظهور فيروس كورونا خطير آخر في الصين، وذلك لأنه تم اكتشاف أن سبب انتشار فيروس «سارس» هو الخفافيش البرية، وأن هذه الخفافيش تحمل سلالات مختلفة من فيروسات كورونا الشبيهة بـ«سارس»، حيث تعتبر الخفافيش في سوق للمأكولات البحرية الذي يقوم أيضاً ببيع الثدييات والطيور الحية، وذلك رغم أنه لم يتم بعد تحديد الحيوانات الأصلية المضيفة لهذا الفيروس.

وحسب رواية كومان في كتابه، فإن العامل الإيجابي الذي عمل لصالح الإنسانية هو النمط الذي كانت تنتم به العدوى، ففي حين أن الإنفلونزا العادية تميل إلى الانتشار بسهولة أكبر حينما يصاب الأشخاص بالمرض، وذلك قبل ذروة ظهور الأعراض، فإن «سارس» أصبح أكثر قابلية للانتقال أثناء أو بعد ظهور ذروة الأعراض، ولذا فإنه من الأسهل بكثير عزل الأشخاص الذين يعانون من المرض، أو الذين تعرضوا له سابقاً، عن أولئك الذين لم يلاحظوا ظهور الأعراض بعد.

وإذا كان يمكن النظر للعلماء

العلماء: نعمل على تطوير عقار لعلاج فيروس كورونا

الذين يعملون الآن على تطوير علاجات لفيروسات كورونا باعتبارهم «رجال العمليات الخاصة» في الجبهود المبوؤ يعفر طوفان من المحتوى المبوؤ يعفر وسائل التواصل والتطبيقات... مليارات من الثواني المبوؤة المثقلة بالتفاهة مع احتياط ذاتي شديد. والتفاهة المصدرة من مثقفين ورجال أعمال وأكاديميين صغرت عقولهم وياتوا ينأفسون الحمقى والمعانيه على تلك المنصات ويحتشرون أوتفهم معهم بغيه الاستعراض بالأت، أو الاستعراض الأبله الاستهلاكي، بل والزهو الأضحق بالأت وسط مبررات مشوهة ومزورة.

إنها معركة العصر: الحرب على التفاهة، الظاهرة التي خصص لها آلن دونو، أستاذ الفلسفة السكندري، كتاباً كاملاً بعنوان «نظام التفاهة»، ونشر مؤخراً باللغة العربية بترجمة غنية عملت عليها الأستاذة مشال الهاجري، وقد كتبت مقدمة أساسية لأبرز طروحات الكتاب أسسها بها ما ينطبق على الجلبة العربية السوسياسية، في عرض الأفكار الأساسية للكتاب، خصصت المقدمة للهاجري فقرة حول «الشبكات الاجتماعية» و«نظام التفاهة» ذكرت فيها أن «الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل (مثل تويتر وفيسبوك وإنستغرام) هي مجرد مواقع للقاء الافتراضي وتبادل الآراء لا أكثر، فيها يتكون عقل جمعي من خلال المنشورات المتناجعة. هذا الفكر التراكمي السريع الذي يبلور وبسرعة وبدقة موضوعاً محدداً نجح في إحصار مسيرة طويلة كان تبادل الفكر فيها يتطلب أجيالاً من التفاعل (المناظرات والخطابات والمراسلات والكتب والنشر والتوزيع والقراءة والنقد ونقد النقد... ورغم كل هذه الفرص؛ فقد نجحت هذه المواقع في ترميز التافهين؛ كما يقال، أي تحويلهم إلى رموز، ما يجعل من كثير من تافهين مشاهير السوشيال ميديا والفاشينيسانتا يظهرون لنا بمظهر النجاح، حتى اختزلها في المال فقط، فلم يبق إلا عليه وحده معياراً».

في افتتاح الفصل الرابع وتحت عنوان «ثورة - إنهاء ما يضر بالصالح العام»، تذكير بمقولة تاريخية لألبير كامو، الحائز جائزة نوبل للأدب عام 1957، والذي كتب: «تغير كل شيء اليوم؛ حتى الصمت صارت له تداعيات مخيفة، في اللحظة التي ينظر فيها إلى الامتناع عن ممارسة خيار ما، كان هذا الامتناع هو بعد ذاته خيار، فيعاقب أو يمتدح على هذا الأساس». ربما تملأ التفاهة صمت العقلاء، ويجرف المحتوى التافه ما تهاجت به البشرية من منجزات أدبية وفنية وإدارية وسياسية وتاريخية، لأن التفاهة لم تعد مجرد سوق لها نظامها وأسعارها وطرق التداول فيها؛ وإنما تحمل معها قيماً جديدة تتعلق بالأخلاق والمثل والعادات وأساليب العيش والموقف من الغرب أحياناً كما في تداول

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



عن سورالية الانهيار والإصرار على انتهاك الكرامات



حنا صالح

التي من المفترض تضمينها كل أوجه السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية للدولة. بدأ المجلس «سيد نفسه»، والحكومة التي لم تقل شيئاً عما يواجه لبنان من تحديات، عليها أن تنفذ سياسات مرسومة، يتعمق الانقسام ويتسع الشرخ بين مركز السلطة والموازين، ولم يعد ممكناً ما يطلق من فذلكات «سورية» غب الطلب حول شرعية ومشروعية ما جرى، فلا الجلسة الدستورية؛ ولا الحكومة الدستورية، ولا الموازنة التي تم إقرارها كان يجوز العودة إليها بعدما أسقطها الشارع يوم أسقط الحكومة التي تقدمت بها؛ وإن ذكر الرئيس بري أن «حق التشريع مطلق للمجلس النواب»، متجاهلاً الدستور، لأنه مع حضور النص الدستوري ووضوحه، يبطل الاجتهاد وتسقط التفسيرات، ومنها ما قبل عن وضع التفسير في خدمة الناس، أي أن المشرع فائته مصالح المجموع، فجاء نواب الخنوخا وفق قانون متصادم مع الدستور زور إرادة المحقرين، مدعين الحرص على الشأن العام.

قالوا «الضرورات تبيح

الاجتماعي، مما يعني فقدان آخر أحرمة الحماية للناس، وشطبت كل توظيف استعماري، مما يعني من النواب (طاقف) في بلد بلغت فيه بطاقة الشباب والخريجين نحو 50 في المائة، وأمرت المصرف المركزي بسداد فائدة الدين العام عن السلطة بقيمة 4500 مليار ليرة؛ أي نحو 3 مليارات دولار بالسعر الرسمي، وكان ذلك لا يقاوم العجز والدين، وأرجحت كل الإصلاحات المطلوبة إلى عام 2021، والأخطر أنها فحقت الباب أمام بيع القطاعات المرعبة كالكهاتف الجوال، وازداد الحديث عن تسهيل الذهب، مما يكشف عن أن هناك من رموز نظام المحاصصة الطائفي من يتجهز لاستكمال المنهبة غير المسبوقة، بجارية أخرى؛ إنها سورالية الانهيار الكامل تؤكدها أرقام موازنة تجاوزتها التطورات من ألقها إلى بائها؛ إن من حيث تضمخها بعدما تراجع الناتج الوطني نحو 40 في المائة، أو من حيث الدلالات والتوجهات مع واقع البلد بعد الثورة؛ الرئيس حسان دياب لم يقل حضوره نجومية وإن جلس وحيداً في مقاعد الحكومة، مكتوف اليدين

رتباً كان الجو، غابت النكات والقشقات عن القاعة العامة. كان الحضور باهتاً وكذلك الوجوه. يقطع الصمت بعض اللوثيرات عن كيفية الوصول، والبعض يخرج ويعود لتسقط أخبار الخارج وأخبار الثورة التي تحاصرهم، وكان الخطباء، وهم قلة على غير العادة، يعرفون أن لا أحد يعير الكومبارس أهمية في تلك الكوميديا السوداء التي لعبت بإتقان على خشبة البرلمان اللبناني طيلة 3 ساعات الاثنين الماضي. وحده الرئيس نبيه بري كان النجم المطلق، ارتاح عندما حضرت «ملائكة» الرئيس الحريري الغائب فاقنت النصاب بتأخير نحو 40 دقيقة؛ والنصاب كان جلسة إقرار الموازنة العامة لعام 2020. أراد بري اجتمع المجلس باي ثمن؛ (ما كانوا يجلون نجتمع، اليوم عملنا السبعة ودمنا حتى نجتمع...). وتابع مخاطباً النواب: (ما حدن يطع لأن ما في برجع، في هذه الجلسة سنقر الموازنة العامة). واستمرت مسرحية الموازنة التي حازت تأييداً قاتراً بلغ 49 نائباً؛ أي أكثر بقليل من ثلث أعضاء البرلمان، لكن الجلسة كانت «تاريخية» من حيث السوابق...

مع آلان دونو حول «نظام التفاهة»



فهد سليمان الشكيران

يبدو «غزو البلهاء»؛ بتعبير أميرتو إيكو، مريعاً، بحيث تصعب على الغلاء مقاومة... طوفان من المحتوى المبوؤ يعفر وسائل التواصل والتطبيقات... مليارات من الثواني المبوؤة المثقلة بالتفاهة مع احتياط ذاتي شديد. والتفاهة المصدرة من مثقفين ورجال أعمال وأكاديميين صغرت عقولهم وياتوا ينأفسون الحمقى والمعانيه على تلك المنصات ويحتشرون أوتفهم معهم بغيه الاستعراض بالأت، أو الاستعراض الأبله الاستهلاكي، بل والزهو الأضحق بالأت وسط مبررات مشوهة ومزورة.

إنها معركة العصر: الحرب على التفاهة، الظاهرة التي خصص لها آلن دونو، أستاذ الفلسفة السكندري، كتاباً كاملاً بعنوان «نظام التفاهة»، ونشر مؤخراً باللغة العربية بترجمة غنية عملت عليها الأستاذة مشال الهاجري، وقد كتبت مقدمة أساسية لأبرز طروحات الكتاب أسسها بها ما ينطبق على الجلبة العربية السوسياسية، في عرض الأفكار الأساسية للكتاب، خصصت المقدمة للهاجري فقرة حول «الشبكات الاجتماعية» و«نظام التفاهة» ذكرت فيها أن «الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل (مثل تويتر وفيسبوك وإنستغرام) هي مجرد مواقع للقاء الافتراضي وتبادل الآراء لا أكثر، فيها يتكون عقل جمعي من خلال المنشورات المتناجعة. هذا الفكر التراكمي السريع الذي يبلور وبسرعة وبدقة موضوعاً محدداً نجح في إحصار مسيرة طويلة كان تبادل الفكر فيها يتطلب أجيالاً من التفاعل (المناظرات والخطابات والمراسلات والكتب والنشر والتوزيع والقراءة والنقد ونقد النقد... ورغم كل هذه الفرص؛ فقد نجحت هذه المواقع في ترميز التافهين؛ كما يقال، أي تحويلهم إلى رموز، ما يجعل من كثير من تافهين مشاهير السوشيال ميديا والفاشينيسانتا يظهرون لنا بمظهر النجاح، حتى اختزلها في المال فقط، فلم يبق إلا عليه وحده معياراً».

في افتتاح الفصل الرابع وتحت عنوان «ثورة - إنهاء ما يضر بالصالح العام»، تذكير بمقولة تاريخية لألبير كامو، الحائز جائزة نوبل للأدب عام 1957، والذي كتب: «تغير كل شيء اليوم؛ حتى الصمت صارت له تداعيات مخيفة، في اللحظة التي ينظر فيها إلى الامتناع عن ممارسة خيار ما، كان هذا الامتناع هو بعد ذاته خيار، فيعاقب أو يمتدح على هذا الأساس». ربما تملأ التفاهة صمت العقلاء، ويجرف المحتوى التافه ما تهاجت به البشرية من منجزات أدبية وفنية وإدارية وسياسية وتاريخية، لأن التفاهة لم تعد مجرد سوق لها نظامها وأسعارها وطرق التداول فيها؛ وإنما تحمل معها قيماً جديدة تتعلق بالأخلاق والمثل والعادات وأساليب العيش والموقف من الغرب أحياناً كما في تداول

«الظيفة التفاهة»، كما يعبر آلن دونو، أن «تشجعنا بكل طريقة ممكنة على الإغفاء بدلاً من التفكير... النظر إلى ما هو غير مقبول وكأنه حتمي، وإلى ما هو مقبول وكأنه ضروري. إنها تحدينا إلى أغبياء، فحقيقة أننا نفكر في هذا العالم باعتباره مجموعة من المتغيرات المتوسطة هو أمر مفهوم، وإن بعض الناس يشابهون هذه المتوسطات إلى درجة كبيرة هو أمر طبيعي، ومع ذلك؛ فإن البعض منا لن يقبل أبداً بالأمر الصامت الذي يطلب من الجميع أن يصبحوا مماثلين لهذه الشخصية المتوسطة...» (ص: 85).

ما هو أخطر من التفاهة ألا يشعر بعض التافهين بخطر انتشار التفاهة، هنا يستباح مجال التفكير العلمي المبني على نظريات وأدوات وخبرات وتجارب. اليوم من ينح من هذا الطوفان الجارف ينح من شر عظيم، وإنما العاقل من حرس نفسه وعقله وأمله من تلك البهائم المنحطة القادرة على جعل الوجود أجوف، وعلى تفرغ الحياة من السعي والبحث والتعلم والتطور. في نظام التفاهة يجعلون كل شيء سهلاً، ولا يصعب للنجاح معاييرهم أو للوصول ستمه.

المحظورات» وذهبوا إلى آخر الشوط، ومن آيد كان واضحاً وصريحاً في المجاهرة بعدائه للناس وضد الهواء النقي التي حملته الثورة، ومن حضر وأقر النصاب ثم رفض أو امتنع كان مرواغاً مناوئاً أعطى جلسة الموازنة شرعية الانعقاد وكشف عن عمق عدائه لمطالب اللبنانيين، وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن تلك الكوميديا السوداء تطلبت أعلى استنفار عسكري وجدران عام وكراهية، تركت صورة لن ينساها الناس لما رافقها من قمع وحجز حرابت، فإن النظرة الأوسع تثبت أن كل ما يشهده لبنان هو التدقيق بمدى التزام التحالف السياسي بتفاهات جديدة، وهنا نذكر أن «حزب الله» أعلن على الملأ أنه حتى من هم خارج الحكومة عليهم دعمها، مما يؤكد أن ما جرى الاثنين قد يكون لاجتماع البرلمان مستقبلاً لمخ الحكومة الجديدة الثقة. اليوم ينبغي الأخذ بعين الاعتبار أن الضغط الأمني سيستمر بأشكال مختلفة من أجل فرض سياسات الاعتصام؛ بدأ من سطح الشهادت في بيروت لكسر رمزيتها، ولا يغير في الأمر شيئاً نفي وزير الداخلية عنه لم يصدر قراراً بذلك، فهذه الرغبة

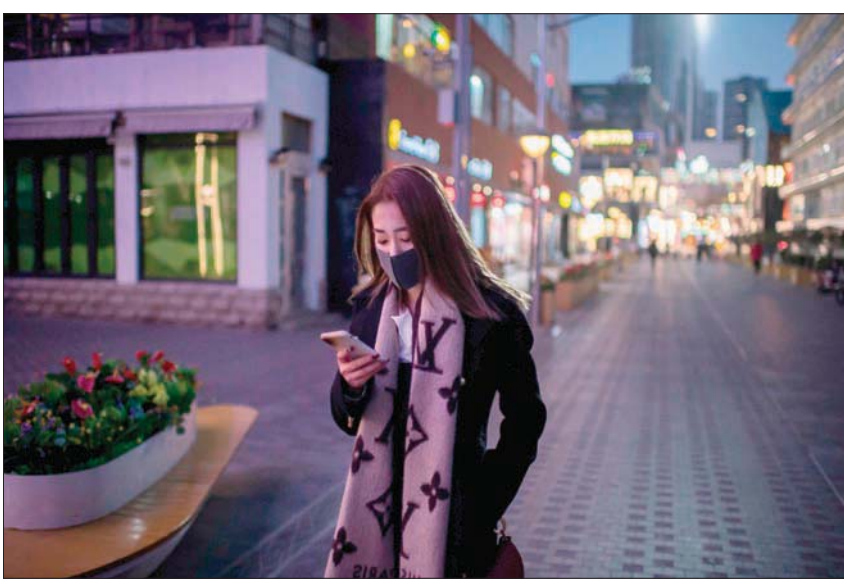
اقتصاد

إجراءات عزل واسعة... وبداية تداعيات صناعية وتجارية

أكثر من سدس النمو الصيني تحت رحمة «كورونا»

ونقلت بلومبرغ عن فيناي كوتاك مدير الشركة الهندية الموجود مقرها في مومباي القول إن الشركة ستبحث عن مشرتين جدد للقطن في دول مثل بنغلاديش وإندونيسيا وتايوان وفيتنام بهدف مواجهة أي تراجع محتمل في مبيعاتها للصين. وأضاف كوتاك: «عونا لا نصاب بالفزع اليوم، لكن إذا وصل الفيروس انتشاره ولم تلم السيطرة عليه خلال العشرة أو الخمسة عشر يوما المقبلة، فستكون هناك مشكلة كبيرة لصناعة القطن في العالم... إذ تم إغلاق البنوك والموانئ، فإن هذا سيكون قوة القاهرة، سنجر الشركة على وقف تصدير القطن إلى الصين. وأشار إلى أن الشركات في الهند شحنت بالفعل ما بين 600 ألف و700 ألف بالة ترن 170 كيلوغراما من القطن لكل شركة إلى المشترين الصينيين خلال الموسم الحالي، وأن نحو 75 في المائة من هذه الكميات في الطريق. والمتوقع أن تشحن الشركات الهندية 300 ألف بالة أخرى إلى الصين بنهاية فبراير المقبل، لكن قد لا يحدث هذا إذا وصل الفيروس انتشاره. يذكر أن الصين منتج كبير للقطن على مستوى العالم، لكنها في الوقت نفسه أكبر مستورد له في العالم. وكان مخزون القطن لدى الصين قد تراجع خلال العام الماضي بعد الرسوم العقابية التي تم فرضها على واردات القطن من الولايات المتحدة، وهي أكبر مصدر له في السوق الصينية.

فتح مصانعها في الصين، السوق الأساسية لمنتجاتها، إلى 10 فبراير المقبل. كما أعلنت شركة تويوتا موتورز كورب اليابانية لصناعة السيارات وقف أنشطتها في الصين حتى 9 فبراير لتتضم إلى قائمة مزايده من الشركات التي قلصت أو أوقفت أنشطتها في الصين بسبب انتشار فيروس كورونا المتحور الجديد في البلاد. ونقلت بلومبرغ عن مكي نيمي المتحدث باسم تويوتا القول إنه «في ضوء العوامل المختلفة، بما في ذلك الحكومات المحلية والإقليمية وموقف إمدادات المكونات كجزء حتى يوم 29 يناير (كانون الثاني)، قررنا وقف العمل في مصانعنا بالصين حتى 9 فبراير... نحن نراقب الموقف وسنخذ المزيد من القرارات بشأن عملياتنا اعتبارا من 10 فبراير».



تداعيات فيروس «كورونا» الجديد على الاقتصاد الصيني قد تفوق في خطورتها تلك التي أحدثها وباء «سارس» (أفب)

أعلنت شركة «يونتايد إيرلاينز» الأميركية الثلاثة خفضا كبيرا في عدد رحلاتها إلى الصين نتيجة تراجع عدد الركاب، وهو إجراء اعتمدتها «إير كندا» أيضا. وأعلنت شركة «يونتايد إيرلاينز» الأميركية الثلاثة خفضا كبيرا في عدد رحلاتها إلى الصين نتيجة تراجع عدد الركاب، وهو إجراء اعتمدتها «إير كندا» أيضا.

حدودها، فيما نصحت عدة دول منها ألمانيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة رعاياها بعدم التوجه إلى الصين. وبينما أثرت أخبار عن تفكير عدد من كبرى الشركات الجوية حول العالم إلغاء رحلات من وإلى الصين، أعلنت شركة بريتيش إيريويز البريطانية الانكماش على الاقتصاد العالمي، أرجت شركة «إيل» الأميركية العملاقة للإلكترونيات إعادة

الغبروس وتقديم «رد عالمي» لمواجهة. وقال الرئيس الصيني شي جينبينغ لدى استقبله مدير منظمة الصحة العالمية تاروس ادناهوم غيبريوس «الوباء شيطان، ولن نسبح للشيطان بأن يخبثي». وأعلنت هونغ كونغ أنها خفضت إلى النصف الرحلات الآتية من الصين القارية وأغلقت ست نقاط عبور من أصل 14 على

موضعا أن حجم اقتصاد المدينة يقدر بنحو 214 مليار دولار، أي 1,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الصيني. وبحسب بيانات رسمية نشرت أمس، تجاوز عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد داخل الصين عدد الإصابات بوباء «سارس» الذي شهدته البلاد بين عامي 2002 و2003، ليصل عدد المصابين بالفيروس الصيني - وما استتبعه من فرض قيود على رحلات السفر في الداخل والخارج حول العالم - سيؤثر سلبا على الاقتصاد العالمي نظرا لعمق وتشابك العلاقات الاقتصادية الصينية بدول العالم شتى التي لم تكف تنفض غبار حرب بكين التجارية مع الولايات المتحدة حتى تجد نفسها في مواجهة شبح الفيروس المميت وخطورته على حياة البشر والاقتصاد.

الاثتماني لا سيما لأصحاب الشركات المتضررة، لكنه حذر من أن هذه التدابير قد لا تكون كافية لدفع عجلة النمو بالبلاد وسط توقعات بضعف الطلب المحلي في ظل انتشار الفيروس المميت، الذي بدأ أكثر فتكا وانتشارا عن وباء «سارس» متسببا في وفاة 132 شخصا حتى الآن. وأوضح «نومورا» أن سرعة انتشار عدوى الفيروس الصيني - وما استتبعه من فرض قيود على رحلات السفر في الداخل والخارج حول العالم - سيؤثر سلبا على الاقتصاد العالمي نظرا لعمق وتشابك العلاقات الاقتصادية الصينية بدول العالم شتى التي لم تكف تنفض غبار حرب بكين التجارية مع الولايات المتحدة حتى تجد نفسها في مواجهة شبح الفيروس المميت وخطورته على حياة البشر والاقتصاد.

وأشار زانغ مينغ، وهو اقتصادي رفيع في الأكاديمية الصينية للعلوم، التي تعد أحد المراكز البحثية الحكومية المرموقة، إن النمو الاقتصادي قد يهبط إلى مستوى 5 في المائة - أو أقل - في الربع الأول من العام الجاري، إذا تفشى المرض بشكل وبائي وبلغ ذروته في وقت مبكر من شهر فبراير (شباط) المقبل، وانتهت الجائحة مع نهاية مارس (آذار). داعيا الحكومة الصينية لبذل مزيد من جهود التخفيف لتلافي المزيد من التراجع الاقتصادي.

ووقعت البنك في تقرير بثته بلومبرغ الأربعاء، أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي للصين في الربع الأول من 2020 عن 6 في المائة المحقق في الربع الأخير من عام 2019، مشيرا إلى أن نسبة التراجع قد تتعدى 2 في المائة، أي أعلى من معدل الانخفاض الذي تسبب به وباء «سارس» في الربع الثاني من عام 2003 مقارنة بالربع الأول من العام ذاته.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن ارتفاع تكاليف الغذاء يضاف إلى المخاوف والتحديات المتزايدة التي تواجهها الصين، في الوقت الذي تكافح فيه

بلومبرغ الأربعاء، أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي للصين في الربع الأول من 2020 عن 6 في المائة المحقق في الربع الأخير من عام 2019، مشيرا إلى أن نسبة التراجع قد تتعدى 2 في المائة، أي أعلى من معدل الانخفاض الذي تسبب به وباء «سارس» في الربع الثاني من عام 2003 مقارنة بالربع الأول من العام ذاته.

أزمة غذاء تطل برأسها في الصين وترفع ضغوط التضخم

ويأتي ذلك في حين تشير التقديرات إلى ارتفاع إنتاج الهند خلال الموسم الحالي إلى 35,45 مليون بالة، مقابل 31,2 مليون بالة في الموسم الماضي، بحسب تقديرات اتحاد القطن الهندي، مشيرا إلى أنه لا يتوقع تغيير في كمية الإنتاج المتحقق بلغت في الموسم الماضي 4,2 مليون بالة.

سيدر عمليات «التوفير السبولة المطلوبة في الوقت المناسب من أجل المحافظة على مستوى مقبول وكاف في السوق في النظام المصرفي». ويُذكر أن مؤشر أسعار المستهلك في الصين ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 4,5% مقارنة بمستواه في الشهر نفسه من العام السابق، وهو نفس معدل الزيادة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. في المقابل تراجع مؤشر أسعار المنتجين (الجملة) خلال الشهر الماضي بنسبة 0,5% سنويا، بعد تراجعها بنسبة 1,4% في نوفمبر الماضي.

مذكرة لعملاء الشركة، أن «حدوث صدمة بسبب اضطراب سلسلة الإمداد والتعميم (في الصين) قد تدفع للمستهلكين والشركات إلى المبالغة في التخزين توجعا للمزيد من القيود على حركة النقل». وبالنسبة إلى بنك الشعب الصيني، فإنه من المتوقع أن يتابع كاي بنك مركزي آخر أي زيادة في الأسعار نتيجة اضطراب مؤقت في سلسلة الإمداد والتمويل، في حين أن أي زيادة مستمرة في معدل التضخم ستعقد جهود لدعم نمو الاقتصاد.

وكان البنك المركزي قد ذكر أول من أمس، أنه ارتفعت الأسهم الأوروبية قليلا الأربعاء بدعم من أسهم البنوك عقب نتائج قوية من «سانتاندير»، لكن تنامي المخاوف بشأن فيروس «كورونا» سريع الانتشار كبح المكاسب.

وتوقعت الأسهم الأوروبية قليلا الأربعاء بدعم من أسهم البنوك عقب نتائج قوية من «سانتاندير»، لكن تنامي المخاوف بشأن فيروس «كورونا» سريع الانتشار كبح المكاسب.

ارتفع مؤشر «تشاينا شوغوانغ» اليومي لأسعار الجملة للخضراوات في الصين، أمس (الأربعاء)، بنسبة 4,9%، ليصل إلى أعلى مستوياته منذ نحو 4 سنوات، مسجلا 195,45 نقطة، حسب وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

ارتفع مؤشر «تشاينا شوغوانغ» اليومي لأسعار الجملة للخضراوات في الصين، أمس (الأربعاء)، بنسبة 4,9%، ليصل إلى أعلى مستوياته منذ نحو 4 سنوات، مسجلا 195,45 نقطة، حسب وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

ارتفع مؤشر «تشاينا شوغوانغ» اليومي لأسعار الجملة للخضراوات في الصين، أمس (الأربعاء)، بنسبة 4,9%، ليصل إلى أعلى مستوياته منذ نحو 4 سنوات، مسجلا 195,45 نقطة، حسب وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

نتائج الأعمال تدعم الأسواق المالية في وجه «كورونا»

الابيض يدرس تعليق الرحلات كافة إلى الصين. وصعد مؤشر «نيكي» 0,71 في المائة إلى 23379,40 نقطة، بينما أضاف مؤشر «تويكس الأوسع نطاقا» 0,45 في المائة إلى 1699,95 نقطة. ويصف المتعاملون الارتفاع بأنه انتعاش يرجع لأسباب فنية فقط، مشيرين إلى استمرار المخاوف بشأن انتشار الفيروس وتأثيره واسع النطاق على الاقتصاد والسوق.

وارتفع عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس المرتبط بالصين بشكل حاد إلى 132 أمس الأربعاء من إصابة نحو 1500 حالة جديدة، مما يراكم الضغوط على بكين للسيطرة على الفيروس في الوقت الذي قال فيه مسؤولون أمريكيون إن البيت

وارتفعت الأسهم الأوروبية قليلا الأربعاء بدعم من أسهم البنوك عقب نتائج قوية من «سانتاندير»، لكن تنامي المخاوف بشأن فيروس «كورونا» سريع الانتشار كبح المكاسب.

وارتفعت الأسهم الأوروبية قليلا الأربعاء بدعم من أسهم البنوك عقب نتائج قوية من «سانتاندير»، لكن تنامي المخاوف بشأن فيروس «كورونا» سريع الانتشار كبح المكاسب.

وارتفعت الأسهم الأوروبية قليلا الأربعاء بدعم من أسهم البنوك عقب نتائج قوية من «سانتاندير»، لكن تنامي المخاوف بشأن فيروس «كورونا» سريع الانتشار كبح المكاسب.

وارتفعت الأسهم الأوروبية قليلا الأربعاء بدعم من أسهم البنوك عقب نتائج قوية من «سانتاندير»، لكن تنامي المخاوف بشأن فيروس «كورونا» سريع الانتشار كبح المكاسب.

وارتفعت الأسهم الأوروبية قليلا الأربعاء بدعم من أسهم البنوك عقب نتائج قوية من «سانتاندير»، لكن تنامي المخاوف بشأن فيروس «كورونا» سريع الانتشار كبح المكاسب.

وارتفعت الأسهم الأوروبية قليلا الأربعاء بدعم من أسهم البنوك عقب نتائج قوية من «سانتاندير»، لكن تنامي المخاوف بشأن فيروس «كورونا» سريع الانتشار كبح المكاسب.

«هاواي» ترحب بتوصيات أوروبية «غير منحازة»

أبريل (نيسان) المقبل، والمسؤولية الرئيسية للأمن الوطني تقع على كاهل الحكومات الوطنية». وتبنت بريطانيا مساء الثلاثاء نهجا مماثلا لنهج المفوضية الأوروبية، مما أثار فزع واشنطن. حيث أعلنت الحكومة البريطانية عزمها السماح بـ«دور محدود» لشركة «هاواي»، في تطوير شبكات الجيل الخامس للاتصالات بالبلاد، إلا أنها أوضحت في الوقت نفسه أنها ستستبعد «الموزونين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هاواي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات سرعات الإنترنت العالية. وأضافت أن حصص «هاواي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة».

أبريل (نيسان) المقبل، والمسؤولية الرئيسية للأمن الوطني تقع على كاهل الحكومات الوطنية». وتبنت بريطانيا مساء الثلاثاء نهجا مماثلا لنهج المفوضية الأوروبية، مما أثار فزع واشنطن. حيث أعلنت الحكومة البريطانية عزمها السماح بـ«دور محدود» لشركة «هاواي»، في تطوير شبكات الجيل الخامس للاتصالات بالبلاد، إلا أنها أوضحت في الوقت نفسه أنها ستستبعد «الموزونين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هاواي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات سرعات الإنترنت العالية. وأضافت أن حصص «هاواي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة».

أبريل (نيسان) المقبل، والمسؤولية الرئيسية للأمن الوطني تقع على كاهل الحكومات الوطنية». وتبنت بريطانيا مساء الثلاثاء نهجا مماثلا لنهج المفوضية الأوروبية، مما أثار فزع واشنطن. حيث أعلنت الحكومة البريطانية عزمها السماح بـ«دور محدود» لشركة «هاواي»، في تطوير شبكات الجيل الخامس للاتصالات بالبلاد، إلا أنها أوضحت في الوقت نفسه أنها ستستبعد «الموزونين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هاواي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات سرعات الإنترنت العالية. وأضافت أن حصص «هاواي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة».

أبريل (نيسان) المقبل، والمسؤولية الرئيسية للأمن الوطني تقع على كاهل الحكومات الوطنية». وتبنت بريطانيا مساء الثلاثاء نهجا مماثلا لنهج المفوضية الأوروبية، مما أثار فزع واشنطن. حيث أعلنت الحكومة البريطانية عزمها السماح بـ«دور محدود» لشركة «هاواي»، في تطوير شبكات الجيل الخامس للاتصالات بالبلاد، إلا أنها أوضحت في الوقت نفسه أنها ستستبعد «الموزونين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هاواي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات سرعات الإنترنت العالية. وأضافت أن حصص «هاواي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة».

أبريل (نيسان) المقبل، والمسؤولية الرئيسية للأمن الوطني تقع على كاهل الحكومات الوطنية». وتبنت بريطانيا مساء الثلاثاء نهجا مماثلا لنهج المفوضية الأوروبية، مما أثار فزع واشنطن. حيث أعلنت الحكومة البريطانية عزمها السماح بـ«دور محدود» لشركة «هاواي»، في تطوير شبكات الجيل الخامس للاتصالات بالبلاد، إلا أنها أوضحت في الوقت نفسه أنها ستستبعد «الموزونين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هاواي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات سرعات الإنترنت العالية. وأضافت أن حصص «هاواي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة».

أبريل (نيسان) المقبل، والمسؤولية الرئيسية للأمن الوطني تقع على كاهل الحكومات الوطنية». وتبنت بريطانيا مساء الثلاثاء نهجا مماثلا لنهج المفوضية الأوروبية، مما أثار فزع واشنطن. حيث أعلنت الحكومة البريطانية عزمها السماح بـ«دور محدود» لشركة «هاواي»، في تطوير شبكات الجيل الخامس للاتصالات بالبلاد، إلا أنها أوضحت في الوقت نفسه أنها ستستبعد «الموزونين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هاواي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات سرعات الإنترنت العالية. وأضافت أن حصص «هاواي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة».

أبريل (نيسان) المقبل، والمسؤولية الرئيسية للأمن الوطني تقع على كاهل الحكومات الوطنية». وتبنت بريطانيا مساء الثلاثاء نهجا مماثلا لنهج المفوضية الأوروبية، مما أثار فزع واشنطن. حيث أعلنت الحكومة البريطانية عزمها السماح بـ«دور محدود» لشركة «هاواي»، في تطوير شبكات الجيل الخامس للاتصالات بالبلاد، إلا أنها أوضحت في الوقت نفسه أنها ستستبعد «الموزونين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هاواي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات سرعات الإنترنت العالية. وأضافت أن حصص «هاواي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة».

أبريل (نيسان) المقبل، والمسؤولية الرئيسية للأمن الوطني تقع على كاهل الحكومات الوطنية». وتبنت بريطانيا مساء الثلاثاء نهجا مماثلا لنهج المفوضية الأوروبية، مما أثار فزع واشنطن. حيث أعلنت الحكومة البريطانية عزمها السماح بـ«دور محدود» لشركة «هاواي»، في تطوير شبكات الجيل الخامس للاتصالات بالبلاد، إلا أنها أوضحت في الوقت نفسه أنها ستستبعد «الموزونين الذين يمثلون مخاطر عالية»، على غرار «هاواي»، من «الجوانب الجوهرية الحساسة» لشبكات الجيل الخامس وشبكات سرعات الإنترنت العالية. وأضافت أن حصص «هاواي» ستظل محدودة بنسبة لا تتجاوز 35 في المائة من «الجوانب غير الحساسة للشبكة».

تدشين خدمة «صاين»... التوقيع الرقمي المعتمد للمنشآت بالسعودية



حيث أبرمت «سامبا» ضمن هذا السياق اتفاقية سابقة مع الإسكان المؤسسي التابع لوزارة الإسكان تقضي بتقديم عروض تمويل عقارية استثنائية مدعومة بنسب ربح مخفضة، وتسهيلات حصرية، لغرض مساندة مهتم في تقديم السكن المناسب بسهولة ويسر.

وقال آل الشيخ إن «سامبا» ستتولى وغير هذه الاتفاقية واستناداً إلى خبرتها وإمكانياتها الواسعة ودورها التنموي الفاعل، تقديم حلول تمويلية ميسرة لموظفي «سابك» ممن تنطبق عليهم لأئحة الدعم السكني، مدعومة بمزايا حصرية، لتمنح منتسبي الشركة قيمة مضافة تمكنهم من امتلاك السكن المنشود بطرق ميسرة، مؤكداً أن «سامبا» ستسعى ومن خلال هذه الاتفاقية إلى صياغة نموذج تمويلي ريادي لدعم منسوبي القطاع الخاص يبنى على الشراكة البناء القائمة مع وزارة الإسكان.

رعى نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس هيثم العوهلي إطلاق خدمة «صاين» التي تدعم رقمنة أعمال المنشآت الخاصة والحكومية وترفع المؤثوقية في سير عمل المستندات بشكل آمن وميسر.

وتستند خدمة «صاين»، الحاصلة على اعتماد المركز الوطني للتصديق الرقمي التابع لبرنامج يسر، على مجموعة من المعايير التقنية الحديثة التي تضمن استمرارية العمل في أي وقت ومن أي مكان دون الحاجة للوجود داخل المنشأة لإتمام عملية التوقيع، وذلك من خلال

مجموعة من حلول الحوسبة السحابية. وحضر مراسم التدشين المهندس سعد القحطاني، الوكيل المساعد للتقنيات الرقمية في وزارة الصحة، ونائب الأعلى للرئيس لوحدة قطاع الأعمال المهندس رياض معوض وعبد الرحمن شحات مدير عام المركز الوطني للمعلومات الصحية بالإنابة وخالد العثمان نائب أول للرئيس ورئيس مجموعة الخدمات المصرفية لائفراد في بنك الجزيرة، الذين وقعوا اتفاقيات تقديم الخدمة في مناسبتهم، وذلك من خلال المنصة الرقمية للتوقيع الرقمي «صاين» (remote signing)، مع المهندس عمر النعماني، رئيس شركة solutions التابعة لمجموعة stc. وأكد المهندس النعماني أن خدمة «صاين» تنسجم مع استراتيجية المجموعة كمنهج رقمي لمختلف القطاعات في المملكة تماشياً مع أهداف «رؤية المملكة 2030»، بما يثري حياة عملائها، خصوصاً فيما يتعلق بالأمن الإلكتروني، حيث إن هذه الخدمة مشفرة وأمنة بالكامل لحفظ خصوصية المعلومات للعميل.

«سامبا» توفر حلولاً تمويلية عقارية ميسرة لموظفي «سابك» ضمن شراكتها مع وزارة الإسكان



وتعد هذه الاتفاقية باكورة الاتفاقيات المخصصة لتقديم السكن المدعوم لمنسوبي القطاع الخاص في المملكة، وذلك كخطوة مضافة بعد الاتفاقيات السابقة المماثلة التي تم إبرامها بين الجهات التمويلية ومؤسسات القطاع الحكومي، وأطلقتها وزارة الإسكان ضمن جهودها الرامية إلى رفع نسبة تمكث المواطنين للمساكن وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030».

توصلت مجموعة «سامبا» المالية، استجابة لتوجيهات وزارة الإسكان في تقديم حلول السكن المدعوم لمنسوبي القطاع الخاص، إلى اتفاقية تعاون جديدة مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، تتخلف «سامبا» بموجبها بتقديم حلول تمويلية ميسرة وحصرية لتمكين موظفي «سابك» ممن تنطبق عليهم لأئحة الدعم السكني من تملك السكن المناسب بمزايا تنافسية. حيث قام وزير الإسكان ماجد الحقييل، والدكتور عبد العزيز الجربوع رئيس مجلس إدارة «سابك»، ويوسف البنيان نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» والرئيس التنفيذي، كل من محمد آل الشيخ نائب الرئيس التنفيذي وكبير الإداريين لمجموعة «سامبا» المالية، والمهندس عبد الله بن سعيد، المشرف العام على الإسكان المؤسسي.

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تستضيف مسابقة منتدى MIT للشركات الناشئة



أعلن منتدى MIT للأعمال في السعودية، أحد فروع الشبكة العالمية لمنتدى MIT العالمي لريادة الأعمال بالشراكة مع باب رزق جميل، إحدى مبادرات مجتمع جميل، عن شراكة جديدة مع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، لتكون الشريك الاستراتيجي للدورة الرابعة من مسابقة منتدى MIT للشركات الناشئة في السعودية.

وقد سجلت مسابقة منتدى MIT للشركات الناشئة في السعودية هذ السنة تقدماً ملحوظاً في نوعية المشاركات مقارنة بالدورات السابقة، وبلغ العدد الإجمالي للمنتسبين منذ انطلاق المسابقة في 2015 أكثر من 6000 مشارك، ومشاركة، و24 فريقاً فائزاً، وأكثر من 320 خبراء الأعمال والأكاديميين محلياً وعربياً شاركوا في التحكيم ومؤتمر ستارت سمارت الذي يتم فيه الإعلان عن الفائزين. وبمناسبة توقيع اتفاقية الشراكة، قال أحمد بن

المحلي من 20 في المائة إلى 35 في المائة بحلول العام 2030، وسنعمل ضمن هذه الشراكة الاستراتيجية مع منتدى MIT على تعزيز دور هذا القطاع الحيوي، بما يحقق الأهداف التنموية ضمن مستهدفات «رؤية المملكة 2030» التي أكدت على الدور الكبير لرواد الأعمال باعتبارهم القوة الاقتصادية المقبلة».

من جانبه قال حسين محمد جميل، المدير التنفيذي، بتقدير كبير لمنتدى MIT للشركات الناشئة في السعودية بهذه الشراكة الاستراتيجية البناءة مع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وذلك في إطار جهود الجهتين الرامية إلى توفير بيئة محفزة للأعمال عن طريق دعم مبادرات مبتكرة لدعم وتشجيع رواد الأعمال في السعودية».

مارك ويليس: ندعم «رؤية 2030» ونهدف لتوظيف 5200 سعودي في قطاع الضيافة

أكد مارك ويليس الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لمجموعة أكور، التي تمتلك مجموعة واسعة من الفنادق في مناطق مختلفة من العالم، تتنوع ما بين 39 علامة تجارية من الفنادق 3 وأربع نجوم إلى فنادق الـ 5 نجوم والفنادق الفخمة، إلى العمل على توظيف 5200 سعودي خلال الخمس السنوات القادمة في قطاع الضيافة، من خلال إنشاء برنامج التدريب الإبراري السعودي (STMP) في عام 2014، وهي أول مبادرة من نوعها،

مختلف الكيانات الرئيسية مثل PIF. وعن الإستدامة في العمل بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تدعمها التاشيرات الإلكترونية والمشاريع الضخمة، ولدى أكور أكثر من 8000 موظف في السعودية، 33 في المائة منهم سويديون. وبخصوص استراتيجية أكور في السعودية لعام 2020 أوضح ويليس أن العمل جار مع الشركاء لضمان تنفيذ خطة «رؤية 2030»، والاندماج مع

باستثمارات تصل إلى 10 ملايين ريال في التعلم والتطوير. وقال مارك ويليس إن سوق السعودية فيها طلب عالٍ حالياً للفنادق الفخمة، التي حالياً تدعمها التاشيرات الإلكترونية والمشاريع الضخمة، ولدى أكور أكثر من 8000 موظف في السعودية، 33 في المائة منهم سويديون. وبخصوص استراتيجية أكور في السعودية لعام 2020 أوضح ويليس أن العمل جار مع الشركاء لضمان تنفيذ خطة «رؤية 2030»، والاندماج مع

شركة محمد عبد العزيز الراجحي وأولاده للاستثمار تحتفي بتوسعها الناجح في «فوكو» العالمية



للاستثمار بجهد كبير لتطوير قطاع السياحة في السعودية من خلال تطوير عدة فنادق جديدة سيتم افتتاحها في أكبر المدن السعودية خلال العام المقبل، وذلك بفضل الشراكة الناجحة بينها وبين مجموعة فنادق إنتركونتيننتال العالمية IHG، التي مزجت بين المعرفة القوية بالسوق المحلية والخبرة الدولية، لنتجج بفضل ذلك سلسلة علامة «فوكو» التجارية الشهيرة في المملكة.

قامت شركة محمد عبد العزيز الراجحي وأولاده للاستثمار بالاحتفال بالافتتاح الرسمي لفندق «فوكو» الخبر، وذلك خلال الاجتماع السنوي لمجلس إدارة الشركة في الفندق، الذي يعد أحدث مشاريع الشركة في قطاع الضيافة بالمملكة. ويأتي افتتاح فندق فوكو الجديد في مدينة الخبر بعد توقيع المجموعة السعودية العربية مؤخراً اتفاقية مع مجموعة فنادق إنتركونتيننتال

من منطلق مواكبة الرؤية السعودية 2030 من خلال التعهد بالاستثمار في جميع المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، وتقليل استهلاك الطاقة، وفي محاولة لتعزيز حماية البيئة، أطلق فندق حياة ريجنسي الرياض «العليا» سلسلة من مبادرات الاستدامة. ونجح الفندق في إلغاء البلاستيك وإعادة التدوير في كل مكاتب وإدارات الفندق عن طريق إدخال زجاجات مياه قابلة لإعادة الاستخدام بين أكثر من 300 زجاجة، بالإضافة إلى ذلك لحماية البيئة اتخذ فندق «حياة ريجنسي الرياض العليا» التدابير لخفض استهلاك الطاقة بنسبة 5 في المائة، خلال الربع الأول من عام 2020. وتمثل هذه المبادرات الجديدة خطوة مهمة في شركة «حياة» العالمية، حيث تؤكد على معالم الرفاهية

«حياة ريجنسي الرياض العليا» يطلق مبادرة تخفيض استخدام المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد



والطاقة والعمل، وقيم الرعاية الخاصة بها. بالإضافة إلى المساهمة الأخيرة من خلال تقديم زجاجات مياه قابلة لإعادة الاستخدام بين الزملاء، أطلق فندق «حياة ريجنسي الرياض العليا» عدة مبادرات للمساهمة في فاهية النزلاء والموظفين منها: تخفيض 200 ألف زجاجة بلاستيكية سنوياً عن طريق توزيع زجاجات المياه القابلة لإعادة الاستخدام على

أعلنت ماريوت الدولية، المدرجة في بورصة ناسداك، توقيع اتفاقية مع شركة منشأة تحت علامة فيرفيلد باي ماريوت في مكة المكرمة وتضم 2600 غرفة، لتتمثل بذلك الحضور الأول لعلامة فيرفيلد باي ماريوت في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وبدأت عمليات بناء فندق فيرفيلد باي ماريوت مكة المكرمة في شهر ديسمبر من العام 2023، حيث من المتوقع

«ماريوت» توقع اتفاقية لافتتاح أول فندق لعلامة «فيرفيلد باي ماريوت» في مكة المكرمة

أن تكون المنشأة الجديدة واحدة من أكبر الفنادق التابعة للعلامة في العالم، وواحدة من أكبر الفنادق في مدينة مكة المكرمة. وقال جيريم برين رئيس التطوير لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في ماريوت الدولية: «يسعدنا العمل مع شركة نهضة المشاعر لافتتاح فندق فيرفيلد باي ماريوت المميز في مكة المكرمة التي تستقطب أعداداً متزايدة من الحجاج كل عام، حيث من المتوقع أن يغدو هذا الفندق

من الوجهة المميزة في المدينة، لا سيما في ظل الطلب القوي على خيارات الإقامة

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة GAC تشنغ هونغ، «في الوقت الذي نتطلع قداماً نحو المستقبل، ستواصل مجموعة GAC تقديم المزيد من المنتجات عالية الجودة والخدمات الممتازة للمستهلكين في السعودية. سنستمر في جهودنا لتحقيق التقارب بين كلا البلدين. في غضون ذلك، تأمل مجموعة GAC في نقل جزء من إنتاجها إلى السعودية في أسرع وقت ممكن، لكي تتمكن من المساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية».

توقع اتفاقية لافتتاح أول فندق لعلامة «فيرفيلد باي ماريوت» في مكة المكرمة

GAC MOTOR تطلق سيارة GN8 في السعودية



استضاف فندق الفيصلية في العاصمة السعودية الرياض، المؤتمر الترويجي لمدينة قوانغتشو وحدث إطلاق GAC MOTOR، السيارة المتعددة الاستخدامات الرائدة GN8. ولقد عرض وفد حكومة بلدية قوانغتشو التي تتميز بها مدينة قوانغتشو والمزايا الطبيعية والطابع الثقافي الخاص للمدينة ونظم النقل. وشهد الحفل كلمة لرئيس مجلس إدارة مجموعة GAC تشنغ هونغ، إلى جانب عدد من المشاركين من مختلف القطاعات.

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة GAC تشنغ هونغ، «في الوقت الذي نتطلع قداماً نحو المستقبل، ستواصل مجموعة GAC تقديم المزيد من المنتجات عالية الجودة والخدمات الممتازة للمستهلكين في السعودية. سنستمر في جهودنا لتحقيق التقارب بين كلا البلدين. في غضون ذلك، تأمل مجموعة GAC في نقل جزء من إنتاجها إلى السعودية في أسرع وقت ممكن، لكي تتمكن من المساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية».

شاركته شركة «الجفالي» للمعدات الفنية، الشريك والموزع الحصري لـ «كارشر» في السعودية في الفعالية من خلال إدارة محطة التنظيف المتنقلة على مركبة مرسيدس رباعية الدفع وكان لها عدد من النشاطات التسويقية المحلية. أنشأت «كارشر» محطة

«كارشر» و«الجفالي» للمعدات الفنية تقدمان الدعم لسائقي سباق الرالي لمكافحة رمال الصحراء السعودية



يغطي سباق رالي داكار 2020 مساحات 7800 كلم من الصحراء السعودية. وينظم السباق لأول مرة في الشرق الأوسط ووضع أمام المتسابقين طريقاً محفوفة بالتحديات تنطوي على الرمال باشكالها المختلفة من جده إلى الرياض مروراً بأهم المناطق السياحية في المملكة. وانطلق السباق الذي يدفع السائقين ومركباتهم إلى أقصى حدودهم في دولة صحراء الصحراء، وكانت «كارشر»، ومقرها الرئيسي في الشرق الأوسط دبي، عند الموعد باعتبارها الشريك الفني لـ «داكار 2020» وبالتعاون مع شركة إبراهيم الجفالي للمعدات الفنية. قد قدمت دعماً فنياً قمتاً لكل المشاركين بفضل محطة تنظيف «كارشر» المتنقلة رباعية الدفع.

شاركته شركة «الجفالي» للمعدات الفنية، الشريك والموزع الحصري لـ «كارشر» في السعودية في الفعالية من خلال إدارة محطة التنظيف المتنقلة على مركبة مرسيدس رباعية الدفع وكان لها عدد من النشاطات التسويقية المحلية. أنشأت «كارشر» محطة

عين على إرث والده والأخرى على فتيات المستقبل

جيريمي موريس: أعرف أن السوق تزخر بالتصاميم المبتكرة لكن يبقى الاستمرار للأقوى



لندن، جميلة حلفيشي

يعترف جيريمي موريس بأنه يجد صعوبة في تذكر الوجوه والأسماء، لكنه لا ينسى أبداً قطعة مجوهرات مرصعة بحجر كريم مرصع عليه. فهذه تحفر تفاصيلها في ذاكرته للأبد، ويتعرف عليها من النظرة الأولى، مهما طال الزمن.

للعلم، فإن جيريمي هو المصمم الفني الرئيس التنفيذي في «ديفيد موريس»، واحدة من دور ملكاً عالمياً، وبالتالي تتمتع باستقلالية مالية وفنية على حد سواء. وقد تأسست في عام 1965، وتسلم مقاليدها من والده ديفيد في عام 2003. وهذا يعني أنه سبق على بريق الأحجار، وبالتالي ليس غريباً أن تربطه بها علاقة حميمة خاصة جداً. ورغم أنه ليس من جيل والده، وكان يتمتع بفقرة الشباب، فإنه لم يحاول تغيير أسلوب الدار، وحافظ على حجم الأحجار الكبير، وتقنيات التقطيع والتصنيع التي تتعد إجاز جمال اللون، متوهجاً كان أم داكناً عميقاً.

أمر جعل الأب



سوار مرصع بـ 69,79 ماسة باللونين الأبيض والوردي

قلادة باسم «كريساليس» مرصعة بـ 73,79 ماسة

مطمئناً على مستقبلها، وإلى أن يرثه سيبقى راسخاً وهو يسلمها له. كان يعرف أنهما يتقاسمان النظرة الفنية نفسها، ويشرح جيريمي الأمر بقوله إنه رغم تمتعه بكل الصلاحيات، وحصوله على كامل الحرية لكي يضع بصمته الخاصة على تصاميم الدار، فإنه لم يزل بحاجة للتغيير «فما أراه والذي لا يزال عصياً راقباً لا يعترف بزمان. كل ما كان علي القيام به أن أضيف إليه تجديدات طفيفة بما يتلاءم مع العصر. فنظرة زبونة الستينات والتسعينات وتعاملها

أقراط باسم «الشلال»



وكانت من «الأوبال الأسود الأسترالي، بزنة 85 قيراطاً»، فقد لا يكون حجر الأوبال من الأحجار النادرة أو الثمينة، مثل الماس أو الياقوت، إلا أن الحصول على حجرة بهذا الحجم، وعدم تأثر بريقها والوانها المتداخلة عند التقطيع، كان بمثابة سبق لجيريمي، لهذا لا يتوقف عن الحديث عنها. غير أن الملاحظ أنه إلى جانب بحثه عن أحجار نادرة بصوغها في أشكال رفيعة تخاطب النخبة والذواقة، لا ينسى فتيات الجيل الجديد. فهذه الشريحة فرضت نفسها على الساحة، وتذكر صناعات الترف دائماً أنهم المستقبل الذي يجب عليهم الاستثمار فيه. لهذا كلما



بروش مرصع بالماس الأبيض والوردي على شكل بتلات ورد



سوار «شروق الشمس»

ويتابع: «مثلاً، انتهينا للتو من تنفيذ سوار مرصع بالماس، استغرق بشكل سداسي، استغرق منا عامين من التصميم إلى الإنتاج. كان علينا العمل مع خبراء مهرة في الماس لإعادة تقطيع كل ماسة على حدة يدوياً، قبل وضعها في مكانها من الداخل، من دون أن تظهر الزوايا. كانت طريقة جديدة كشفنا عنها الستار في أسبوع الثاني 2020». ويستدل أيضاً باقراط أن، تم بيعها بمجرد الانتهاء منها،



جيريمي موريس

مع المجوهرات ليست نفسها نظرة وتعامل زبونة اليوم». وترجم الابن هذه التجديدات العصرية بكل أشكال الفن المعاصر الذي يشغفه، ويتوظيف شغفه بالأحجار الملونة في تصاميم فريدة. فهذه الألوان كما يقول «تفسح لي مجالاً أكبر لإبداع قطع تحاكي الفن». وهذه الحرية المطلقة يعثرها ترفاً في وقت تغيرت فيه العلاقة بين المصمم والسوق. فكونه تراس داراً لا تزال عائلية يعني أنه لا يخضع لإملاءات السوق ومتطلباته، بقدر ما يخضع للمعايير التي أرساها والده ولحسه الفني، في وقت أصبحت فيه كثير من بيوت المجوهرات الكبيرة، مثل «بوميلاتو» و«بولغاري» وغيرها، تنضوي تحت أجنحة مجموعات ضخمة مثل «كيريغ» مزدهمة حالياً بالأسماء العربية،

الراحة والعملية كانتا عنوان العروض الرجالية للمواسم القادمة

أزياء العمل... تخاصم البدلات الرسمية وربطات العنق لصالح تصاميم «سبور»

لرعاغبين في العمل «ووركينج سبايس»، نجاح هذا المفهوم وضع الشركات أمام مهارات شابة تقرض شروطها. يدعم منسق الأزياء سعيد رمزي هذا الرأي، ويقول: «نحن أمام جيل يفكر مختلف، صناعة الموضة عليها أن تلبى احتياجاته، وتقدم له السهل الممتنع في زي مريح ومهيندم». وبدل على ذلك التطور الذي شهدته موضة الأزياء الرجالية في الأعوام القريبة الماضية، ورغم أن العادة جرت على أن أزياء الرجال تتغير ببطء مقارنة بأزياء النساء إلا أن ما شهدته ممشى عروض الأزياء الرجالية في المواسم الأخيرة يقول غير ذلك.



من عرض «كوتش»



من عرض «بيرلوتي»



من عرض «بيرلوتي»



من عرض «بيرلوتي»

رائدة وضع كبريات الشركات في مازق، فهناك منافس عصري ظهر في الأفق، لا يغير لعبة الاقتصاد فحسب، بينما يضع مفهوماً جديداً، أكثر واقعية للموظف الناجح. مثال ذلك مؤسس «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ، 36 عاماً، هو واحد من أهم رواد الأعمال في العالم، نجح في بناء أضخم منصة للتواصل الاجتماعي، وفي عام 2017 خفف البنك نفسه من قواعد الزي الخاص بقسم التكنولوجيا، مبرراً ذلك برغبته في «جذب المواهب الشابة»، ما جعلنا أمام حقيقة أن الجيل الواعد لن يقبل وظيفة ترمزه بربطة عنق وتحرمه من حريته وراحته.

يذكر أن بنوكاً أخرى مثل جي مورغان، اتخذت خطوات مماثلة في وقت لاحق، بيد أن البنوك تسعى إلى محاكاة قوانين الزي التي تعتمدها شركات التكنولوجيا مثل غوغل وفيسبوك.

هناك رأي يدعي أن الشركات الناشئة ورواد الأعمال هم أحد منزهة أو داخل مقهي، حتى أن هناك بعض المقاهي توفر منطقة خاصة

وربطة العنق خيار لا غنى عنه، سواء في العمل أو الحياة الشخصية، وهو ما كان مناسباً لأسلوب الحياة وقتذاك، أما الآن فالشوارع مزدحمة، وسواء كان الرجل يقود سيارته أو يستقل وسيلة مواصلات عامة، ما لا يشجعه على ارتداء بدلة بكامل تفاصيلها وإكسسواراتها». وهذا ما انتهت له دور الأزياء الكبيرة التي عدلت استراتيجيتها التعامل مع زبون يتوق إلى أزياء الشارع المتقنة والفاخرة. ما قامت به أنها خففت من الخياطة الراقية لصالح مزيد من أزياء الشارع الفيتون، عينت قبل عامين تقريباً، المصمم الأميركي فيرجيل أبلوه كمدير فني لأزياء الرجال، وهو الذي صنع اسمه مع علامة «أوف وايت» التي تحضن الأزياء السبور. تراجع الإقبال على البدلة الرسمية لا خلاف عليه إذن. ووفق ما نقلت «الغارديان»، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن دراسة لشركة

القاهرة، إيمان مبروك كان للتطور التكنولوجي دور بارز في تغيير طبيعة وبيئة العمل. أصبح بالإمكان إدارة شركات عن بُعد أو عقد اجتماع مع أفراد تفصل بينهم محيطات. لم يقتصر الأمر على تطور التكنولوجيا وامتد إلى الفكرة النمطية لأزياء العمل، وذلك أن الموضة أيضاً في سياق مستمر لتبني التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية. أزياء الرجل أصبحت تحتاج إلى تغييرات تتماشى مع ظروفه الحياتية العملية، وبالتالي تحتاج إلى توفير راحة الموظف بدلاً من تقييده برزي نمطي.

أسابيع الموضة الرجالية لخريف وشتاء 2020 غردت في الاتجاه نفسه، إذ مزجت بين الوظيفية والعملية. ورغم عدم وجود استطلاع قاطع فإن ثمة توافقاً على أن أكثر الرجال يميلون لربطة العنق، حتى وإن كانت تمنحهم الوجهة الاجتماعية.

كذلك فإن دراسة نشرت في المجلة الطبية «علم الأعصاب» في يونيو (حزيران) 2018 تشير إلى

كانت البدلة الرسمية

3,5 مليون دولار بانتظار الأبطال... الحريري يعد برعاية مميزة للحدث

السعودية تدرش بطولة الغولف الدولية بمشاركة ألمع نجوم اللعبة



ملعب رويال غرينز جاهزة للحدث الكبير (الشرق الأوسط)



عشاق رياضة الغولف على موعد مع بطولة السعودية اليوم (الشرق الأوسط)



عمر الحريري (الشرق الأوسط)

وقال حريري إن النجاح الذي تحقق في النسخة الأولى من شأنه أن يعزز من مستوى الإعداد لهذا الحدث العالمي على مستوى اتحاد اللعبة أو الجهات الراعية المشاركة خلال أيام البطولة، مشيداً بالردود الكبيرة التي تقدمها الهيئة العامة للرياضة بقيادة الأمير عبد العزيز الفيصل والمتابعة المستمرة التي يوليها لجميع النشاطات والبطولات الرياضية الكبيرة وإمكاناتها المتطورة لرعاية وتنظيم مختلف البطولات والمناسبات.

أن رعاية الشركة للبطولة الدولية لاحتفالي الغولف في نسختها الثانية يأتي ضمن العقد المبرم مع الهيئة المنظمة (إي إم جي) والذي يمتد لثلاث سنوات، لافتاً إلى النجاح الذي تحقق في البطولة الأولى العام الماضي المحفز لاستمرارنا في هذه الرعاية حيث حرصت السعودية للشحن على المشاركة في إقامة هذا الحدث العالمي في المملكة نظراً للانتشار الكبير الذي تحظى به رياضة الغولف عالمياً بالإضافة إلى توفر البنية التحتية والملاعب المجهزة لاستضافة البطولات الدولية داخل المملكة.

في المقابل أبدى رئيس الاتحاد السعودي للغولف ياسر الرميان سعادته باستمرار رعاية الهيئة العامة للاستثمار للبطولة الدولية السعودية للغولف وأضاف: «نفتخر بشراكتنا مع الهيئة بعد النجاحات الكبيرة التي تحققت في النسخة الأولى، هذه الشراكة تساعدنا على المضي قدماً في تطوير لعبة الغولف في السعودية، كما يمكننا من عكس صورة الاستثمار في المملكة كقوة اقتصادية جاذبة لتطور الأعمال».

وتواصل الهيئة العامة للاستثمار ممثلة بمبادرة «استثمر في السعودية» دعماً لها للمشاركة في تسويق مبادرة الاستثمار في السعودية وعكس الصورة الحقيقية لقيمة الفرص الاستثمارية في المملكة».

العالمية «جيسي كينغز» ونجم الأغنية اللاتينية «الويس فونسي»، وتطمح المملكة لجذب أكثر من مليون شخص لتجربة الغولف على مدار العقد القادم وبشمل الاستثمار ببناء مرافق الغولف الراقية بما في ذلك 13 ملعباً جديداً بحلول عام 2030، وتطوير المواهب الناشئة مع التدريب والتطوير بالإضافة إلى البطولات والفعاليات.

في البطولة مع نخبة اللاعبين العالميين ويرى النجم الأمريكي باتريك ريد بأن هذا الأمر سيكسبه الخبرة المطلوبة وهو الوقت المناسب لترك بصمة بينما يشاهدهم الملايين حول العالم. وسيتم إحياء حفلات موسيقية يومية بعد اكتمال مجريات البطولة طوال فترة عطلة نهاية الأسبوع، وسبقها مجموعة من ألمع نجوم الفن العالميين مثل النجم الكندي «برلين آدامز» وثاني الذي جى العالمي «ديميتري فيجاس» و«لايك مايك» وال«دي جي» الحاصل على جائزة «غرامي زد»، بالإضافة إلى الفرقة

دولار. وستنافس 132 لاعباً من مختلف دول العالم في إحدى أكبر بطولات الغولف هذا العام والتي تعتبر جزءاً من الجولة الأوروبية حيث اكتملت التحضيرات لانطلاق البطولة على ملعب رويال غرينز والنادي الريفي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية وسط متابعة واستعدادات كبرى من قبل مسؤولي الاتحاد السعودي لرياضة الغولف ومسؤولي مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لإنجاح الحدث العالمي.

وستشارك لاعبو المنتخب السعودي للغولف عثمان الملا وسعود الشريف وفضل سلهب جدة، محمد باسند

تنتقل اليوم البطولة السعودية الدولية للغولف في نسختها الثانية وتستمر حتى الأحد المقبل بمشاركة نخبة من النجوم العالميين في هذه الرياضة يتقدمهم المصنف الأول عالمياً بروكس كيبكا، وحامل لقب نسخة العام الماضي من البطولة داستن جونسون، وبارتريك ريد وفيل ميكلسون وهينريك ستينسون مختلف البطولات الكبرى، حيث ستنافس على لقب البطولة وجائزتها المالية البالغة 3,5 مليون

الاتفاق يواجه خطر «الوحدة» في دوري المحترفين السعودي

نقاط القمة والقاع تشعل موقعة النصر وضحك اليوم

لتعويض خسارته الأخيرة من النصر، التي أعادته للمركز 11ا بعد أن توقف رصيده عند 17 نقطة، وعلى الرغم من الخسارة نقطة، والاتفاقة في الجولة الماضية، فإن الفريق قدم أداء رائعاً لم يوفق المهاجمين في ترجمة الفرص، ومن المتوقع أن يدفع الوطني خالد العطوي مدرب الاتفاق بالتناهي سليمان دوكارا وهزاع الهزاع في خط المقدمة، على حساب ثلاثي محور الارتكاز، والاكتفاء بقلب كاش وإبراهيم محنشي، وعلى الجهة الأخرى، يعيش الوحدة نشوة الانتصارات بصلوه للنقطة 29، ولا يفتقر من المتصدر سوى 4 نقاط، ويطمح في مواصلة عروضة الراقعة بعد انتصاره العريض في الجولة الأخيرة على الحزم بخماسية، حيث يتنحى الأوروغوياني كاربنو مدرب الفريق بأسلوبه الفني الاعتماد على الطريقة الحديثة بكرة القدم بتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين حتى الوصول لمرمي الفريق المنافس للبحث عن الثغرات الدفاعية، والعودة مجدداً لمناطقهم الخلفية متى ما خسروا الكرة.



من مباراة النصر وضحك في الدور الأول من البطولة (الشرق الأوسط)

المساء، وسيحصنون خطوطهم الخلفية لصد الهجوم الصراوي المتوقع، ومراقبة مفاصل اللعب الصفراء، بفرض رقابة لصيقة على تحركات نور الدين أمربط وأحمد موسى وجوليانو.

وفي الدمام، يطمح الاتفاق لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعب الأساسي، وإن كان يحصي شهرته قائد الفريق أحد أهم الأسماء التي يعتمد عليهم لقب موازين المباراة متى ما استدعت الحاجة لمشاركته. ويسدرك أصحاب الأرض صعوبة المهمة في مواجهة هذا

المنافس داخل ملعبه، والاعتماد على العزوة عن طريق الأطراف لخلخلة الدفاعات المتوقعة، ومحاولة كسب أخطاء قريبة من المرمي للاستفادة من بقة وقوة قدم البرازيلي جوليانو في الكرات الثابتة، كما يملك لاعبين بدلاء

النصر لأكثر من مدافع بسبب الإصابة التي حرمتهم من عبد الله مادو وعمر هوساوي وعبد الرحمن العبيد في العديد من المباريات. إلا أن الدفاع الأصفر بقي العلامة البارزة في الدوري. ويقابل قوة الدفاع الصراوي خط هجومي شرس بقيادة المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي يناقش على صدارة الهادفين، ولم يغب المغربي في الأربع مباريات الماضية عن التسجيل مستنذاً على خط المنتصف الذي يضم ابن جلدته نور الدين أمربط، والنجيري أحمد موسى، والبرازيلي جوليانو وبيروس، حيث لا تقتصر الخطورة الصراوية على الأطراف، إذ دائماً ما تأتي من العمق باختراقات الثنائي البرازيلي، ويساند أمربط موسى عبد الرحمن العبيد وسلمان الغنام ظهيرا الجنب بالوحدة الهجومية، وداوماً ما تحدث تحركات الأخير خطورة بالغة على مرمي الفريق المنافس. ويتنحى البرتغالي روي فيرتوريا المدير الفني للفريق العاصمي أسلوب محاصرة الفريق

الرياض، طارق الرشيد يسعى النصر لإحكام قبضته على كرسي صدارة دوري المحترفين السعودي، والابتعاد عن أقرب منافسيه (الهلال)، وذلك عندما يحل اليوم ضيفاً على ضحك، في افتتاح الدور الثاني من البطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. ويستقبل الاتفاق الطامح بتعويض خسارته الأخيرة، والتقدم نحو مراكز الوسط، ضيفه الوحدة المنتشي بانتصاراته المتتالية، والعودة من جديد لمنافسة الأندية الكبيرة على أحد المراكز الثلاث الأولى. ويدخل النصر مواجهة هذا المساء بعدما أنهى الدور الأول من المسابقة متربعاً على الصدارة بـ33 نقطة، وهو ما سيدفعه للدخول بكامل قوته للمحافظة عليها، ويملك الصيوف حراسة مرمي متمكنة وخطاً دفاعياً مميزاً، ولم تهتز شبك الأسترالي بربالي جونز حارس النصر سوى في 6 مناسبات خلال الـ15 مباراة الماضية، على الرغم من فقدان

أمير الرياض ونائبه يستقبلان «أبطال آسيا»



الأمير فيصل بن بندر يحمل الكأس الآسيوية لدى استقباله أعضاء فريق الهلال (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

استقبل الأمير فيصل بن بندر، أمير منطقة الرياض بمكتبه في قصر الحكم أمس الأربعاء،

فهد بن نايف رئيس نادي الهلال وأعضاء مجلس الإدارة ولاعبى الفريق بمناسبة تحقيق بطولة دوري أبطال آسيا. ورحب أمير منطقة الرياض بالجميع وهنأهم على تحقيق البطولة الآسيوية، وحثهم على مواصلة العمل بجد واجتهاد مع بقية الأندية الرياضية، والتي تجتهد الاهتمام والرعاية من القيادة الرشيدة، متمنياً لجميع الأندية دوام التوفيق والنجاح في المنافسات الإقليمية والدولية. وحث بن نايف اهتمام أمير الرياض لتحقيق النجاحات على الأصعدة كافة، وقدم بن نايف شكره وتقديره لنادب أمير الرياض على حفاظته والتقدير لأمير منطقة الرياض على استقباله واهتمامه بأندية المنطقة كافة، والذي يأتي في إطار الرعاية الشاملة التي تحظى بها أندية المملكة من خادم الحرمين

بيجور يتصدر المرحلة الأولى لسباق تيتان للدراجات الصحراوية

121 متسابقاً، منهم 51 متسابقاً في فئة الدراجات النارية والكوا، و70 متسابقاً في فئتي السيارات والشاحنات، وتبلغ مسافة رالي حائل نيسان لهذا العام 1400 كلم، ومرحلة «أ» 1014 كلم مقسمة إلى أربع مراحل وهي مرحلة «بقعاء» وتبلغ مسافتها 227 كلم، ومرحلة مركز «الرديفة»، وتبلغ مسافتها 352 كلم، ومرحلة «القلبان»، ومسافتها 254 ومرحلة «الغزالة»، ومسافتها 181 كلم.

انطلاق الرالي عصر يوم 4 فبراير المقبل. وأعلن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية الانتهاء من استقبال الطلبات بعد انقضاء المدة الرسمية المسموح بها لتسجيل المتسابقين الراغبين في المشاركة بالرالي المرشح ليكون ضمن بطولات العالم لسباقات كروس كاتريز العام المقبل. ووصل عدد الذين قاموا بالتسجيل للمشاركة بالرالي

2019م بمشاركة 150 دراجاً من مختلف دول العالم. من جهة ثانية أعلن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية الانتهاء من استقبال طلبات المشاركة في رالي حائل نيسان 2020 في نسخته الـ15 الذي سيقام من الفترة 3 إلى 8 فبراير بدعم من الهيئة العامة للرياضة والهيئة العليا لتطوير حائل ومراقبة الاتحاد الدولي للسيارات FIA، وسيشهد متزده المغواة بمدينة حائل حفل

109 كيلومترات تأخذ المتنافسين عبر المناظر والتضاريس الخلابة التي تتميز بها حائل ولم يتم من قبل عبورها على متن دراجة هوائية، حيث يخوض المشاركون مغامرة رياضية. يذكر أن السباق يقام بدورته الخامسة عشرة لسباق الدراجات الهوائية بحائل في الفترة ما بين 29 يناير (كانون الثاني) و1 فبراير (شباط) على أربع مراحل بطول 366 كم وسط سلسلة جبال أجا، وذلك ضمن فعاليات موسم

المركز الثاني الإسباني جوزيف بيتال بزمن 3,14,49. وحل في المركز الثالث غولن زيارغو بزمن 3,15,56. وتشهد السباق منافسة حامية بين المتسابقين حيث عبروا الجبال والكتبان الرملية والمنعطفات عبر دراجاتهم الهوائية في جو مليء بالإثارة والحماس، ويستكمل المتسابقون التخييم بمنطقة (جو) وقطعها الفائز بالمركز الأول بزمن 3,11,38 وحل في

حائل، «الشرق الأوسط» انطلق صباح أمس السباق العالمي للدراجات الصحراوية تيتان ضمن فعاليات موسم حائل، وذلك من فندق المليونيين، حيث تصدر الإسباني أوسكار بيجور المرحلة الأولى من بطولة تيتان للدراجات الصحراوية. وامتدت المسافة نحو 89 كم حتى معسكر التخييم بمنطقة (جو) وقطعها الفائز بالمركز الأول بزمن 3,11,38 وحل في

تعاقد الاتحاد مع بوني يقصي جونا من التشكيلة

ترجع مستوى اللاعب إثر الإصابة التي طارده، بينما يسود التفاؤل الأخير بالاستفادة من الخبرة التي يتمتع بها اللاعب والتي قد تصفي للاتحاد الكثير على غرار ما فعله غوميز منذ انضمامه لللال. رغم ابتعاد بوني لفترة ليست بالقليلة من الملاعب، فيمكن القول إن مثل هذه الشخصية التي ما زالت تقاقل من أجل مواصلة لعب كرة القدم في أعلى المستويات هي حملاً تدعو للتفاؤل لجمهور الاتحاد، ويبدو أن ما ينقصه فقط هو الصبر لحين اكتمال لياقته البدنية والثقة في قدراته من أجل أن يستعيد حاسته التهديدية المميزة.

سيتي ولكنه لم يكن موفقاً معه، ليعود إلى سوانزي سيتي مرة أخرى على أمل في أن يستعيد مستواه مجدداً ولكن تجربته الثانية بالفريق نفسه لم تكفل بالنجاح نفسه ليمت إعاره اللاعب إلى العربي القطري قبل أن يقرب الفريق الويلزي عدم التجديد له، ليصبح لاعباً حراً في بولنو (تمون) الماضي، بينما قرر اللاعب الحفاظ على لياقته البدنية وتدريب مع فريق نيوبورت كاوتنتي الذي يناقش في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي.

وتألق بوني مع سوانزي سيتي وأحرز 25 هدفاً في موسمين ليقرر مانشستر سيتي التعاقد معه في عام 2015 من أجل أن يكون احتياطياً للهداف التاريخي سرجيو أجويرو، ولكن اللاعب لم يتمكن من ترك بصمته مع السيتيزين بسبب كثرة تعرضه للإصابات مما أثر على مستواه بالسلب، تمت إعارته لسوتوك

البدري الجناح السابق للترجي وكذلك المدافع البرازيلي برونو وفيني والويلزي بوني مع عدة أندية خارج بلاده، وكان المهاجم بوني شارك مع منتخب بلاده في قرابة الـ10 مباراة من ضمنها كأس العالم 2014. وانضم بوني للدوري التشيكي في مستهل مشواره الاحترافي مع فريق سبارتا براغ بعد تجاربه مع نادي ليفربول، وذلك على سبيل الإعارة ليشترك مع الريد، وبعد أن تم تصعيده تائق مع الفريق الأول وفاز معهم بلقب الدوري، قبل أن ينضم لصفوف فينيس الهولندي في عام 2011 والذي أصبح هداف

الصربي الكسندر بريغوفيتش سواء بالإعارة أو الانتقال النهائي. ولعب الإيفوري بوني مع عدة أندية خارج بلاده، وكان يجار بوني شارك مع منتخب بلاده في قرابة الـ10 مباراة من ضمنها كأس العالم 2014. وانضم بوني للدوري التشيكي في مستهل مشواره الاحترافي مع فريق سبارتا براغ بعد تجاربه مع نادي ليفربول، وذلك على سبيل الإعارة ليشترك مع الريد، وبعد أن تم تصعيده تائق مع الفريق الأول وفاز معهم بلقب الدوري، قبل أن ينضم لصفوف فينيس الهولندي في عام 2011 والذي أصبح هداف

جدة، إبراهيم القرشي في الوقت الذي أكملت إدارة نادي الاتحاد عقد محترفيها الأجانب، بإعلانها التعاقد مع المهاجم الإيفوري ويلفريد بوني لموسم ونصف بعد تعثر التعاقد مع المغربي أيوب الكعبي، قالت مصادر إن اللاعب الإيفوري سيحل بدلاً عن اللاعب البرازيلي جونا دي سوزا في قائمتة الفريق، في الوقت الذي تدولت أنباء عن أن عقد المهاجم الإيفوري تضمن شرطاً جزائياً متواضعاً لفسخ التعاقد في حال عدم نجاح اللاعب مع الفريق، بينما تواصل المساعي الاتحادية لتسويق عقد

الشباب يطلب من النصر «التنازل» عن عقد العويشير

الرياض، تركي الديهي كشفت مصادر مطلعة أن إدارة نادي الشباب عرضت على نظيرتها نادي النصر التنازل عن مدة المتبقية من عقد اللاعب عبد المجيد الصليهم المقتطع مؤخراً لنادي النصر، مقابل التنازل عن خدمات الحارس عبد الله العويشير لصالح الشباب. وندت فترة إعاره العويشير للشباب مع نهاية الموسم الحالي. وكشفت مصادر خاصة

المحمدي ومر وترزيغيه سجل هدف الفوز القاتل في مرمى ليستر سيتي أستون فيلا إلى نهائي كأس الرابطة الإنجليزية «بصناعة مصرية»



محمود ترزيغيه والمحمدي يحتفلان بقيادة أستون فيلا لنهائي كأس الرابطة (رويترز)

على مقاعد البدلاء مع عودته من الإصابة. واشترك فاردي بعد 56 دقيقة لكنه أخفق في هز الشباك بينما كان ساماناً قريباً من التسجيل بعد كرة عرضية من غريليش.

فاردي بدلاً من بيريز في الدقيقة 57، فكان ليستر انشط من الناحية الهجومية ونجح في إدراك التعادل في الدقيقة 72 عبر مهاجمة النيجيري إيهيناتشو الذي استغل كرة عرضية وصلته عند القائم البعيد لبتابعها داخل الشباك. وللمفارقة نجح إيهيناتشو في تسجيل 6 أهداف مع تمريرتين حاسمتين في آخر 5 مواجهات ضد أستون فيلا بينما هدف مباراة الذهاب أيضاً.

لكن الكلمة الأخيرة كانت للثنائي المصري في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عندما رفع المحمدي الكرة عند المترين أمام المرمى بيسراه وعلق ترزيغيه على الهدف قائلاً: «صرخت على المحمدي (بالعربية) بإرسال الكرة نحو القائم البعيد وبالفعل نجح في ذلك ولم أتردد في التسديد».

فيلا بارك الذي تحول لساحة احتفالات، وقاموا بالالتفاف حول اللاعبين وعناقهم، كما رفعوا ترزيغيه على الأكتاف. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1 - 1 على أرض ليستر، ليفوز أستون فيلا 3 - 2 في مجموع المباراتين ويأهل للنهائي لأول مرة منذ 2010.

وقال جاك غريليش قائد أستون فيلا: «هذا يظهر الشخصية التي نملكها في الفريق... كنا في حالة سيئة قبل نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي ولم يكن بوسعنا تمرير أربع تمريرات متتالية... لكننا بدأنا العام الجديد بشكل رائع». ويعاني أستون فيلا في الدوري ويحتل المركز 16 بفارق نقطتين عن منطقة الهبوط، لكنه كان نداً قوياً لمنافسه ليستر صاحب المركز الثالث خلال مباراتي الذهاب والإياب.

وأشترك ميوانا ساماتا، مهاجم منتخب نزاريا، لأول مرة مع أستون فيلا بعد الانضمام في فترة الانتقالات الشتوية، بينما ترك بريندان رودجرز مدرب ليستر مهاجمة جيمي فاردي

لندن، «الشرق الأوسط» بصناعة مصرية حقق أستون فيلا انتصاراً مثيراً على ليستر سيتي 2 - 1 وبلغ المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم. ساهم البيديان المصريان أحمد المحمدي ومحمود حسن «ترزيغيه» في بلوغ أستون فيلا النهائي بعدما رفع الأول الذي دخل في الدقيقة 84 كرة عرضية متقنة باتجاه الثاني الذي شارك في الدقيقة 77 لبتابعها ترزيغيه بيسراه على الطائر داخل الشباك في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، ليمنح فريقه بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية للمرة التاسعة في تاريخه.

وكان أستون فيلا تقدم عبر مات تاغارت في الدقيقة 12، وعادل النيجيري كليشي إيهيناتشو التعادل من مسافة قريبة في الدقيقة 72 لليستر.

ومع إطلاق حكم المباراة لصافرة النهاية اندفعت الجماهير إلى أرضية ملعب

توتنهام يتعاقد مع الجناح الهولندي برجفين وأرسال يدعم دفاعه بالإسباني ماري

صفقة البرتغالي فرنانديز تكلف يونايتد نحو 80 مليون يورو

وساعد ماري، 26 عاماً، فلامنغو على الفوز بالدوري البرازيلي وكأس ليبرتادوريس العام الماضي بعد انضمامه من مانشستر سيتي في يوليو (تموز) الماضي.

وقال أرسال إن الصفقة تتضمن خياراً لضم ماري بصورة نهائية في نهاية الموسم الحالي.

وقال إيدو المدير الفني لنادي أرسال: «بابلو لاعب صاحب خبرة وسيوفر لنا جودة إضافية في الدفاع».

وأضاف: «نتابع مسيرة بابلو منذ فترة ونحن سعداء للغاية بالتوصل لاتفاق مع فلامنغو لينضم إلينا مبدئياً حتى نهاية الموسم الحالي».

وسيعزز ماري خيارات المدرب مسكلاً ارتيخاً الدفاعية في ظل غياب كالوم تشيمبرز وكيران تيرني وسيد كولاشيناس بسبب الإصابة.

كما أصيب شكودران مصطفى خلال فوز أرسال على بورنموث في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي يوم الاثنين.

يدريه». وتابع: «أريد تسجيل الأهداف وصنعها والفوز بدوري أبطال أوروبا. شاهدهت الموسم الماضي عندما ذهب الفريق بعيداً في البطولة وأتمنى تكرار ذلك هذا الموسم أيضاً».

وتأهل توتنهام لأول مرة إلى نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي بعد فوزه على أياكس أمستردام منافس إيندهوفن في هولندا في قبل النهائي لكنه خسر في المباراة النهائية أمام ليفربول في مدريد.

وبات برجفين ثالث صفقات توتنهام خلال فترة الانتقالات الحالية بعد البرتغالي جيديسون فرنانديز انضم من بنفيكا على سبيل الإعارة، ولعب الوسط الأرجنتيني جيوفاني لوسيلسو الذي انتقل بشكل دائم من ريال بيتيس بعد تالقه مع النادي اللندني خلال فترة إعارته.

كما أعلن أرسال تعاقد مع المدافع الإسباني بابلو ماري على سبيل الإعارة من فلامنغو البرازيلي حتى نهاية الموسم.

مع الجناح الهولندي ستيفن برجفين من إيندهوفن بعقد تردد أنه يصل إلى 30 مليون يورو ويمتد حتى 2025.

ولم يكشف توتنهام عن قيمة الصفقة لكن صحيفة الغارديان أشارت إلى أنها تبلغ 30 مليون يورو (33,3 مليون دولار). وفاز لاعب الوسط المهاجم البالغ من العمر 22 عاماً، والذي شارك في تسع مباريات مع منتخب هولندا، بدوري بلاده ثلاث مرات مع إيندهوفن وسجل 31 هدفاً في 149 مباراة.

وسيدعم برجفين الخيارات الهجومية للمدرب جوزيه مورينيو في ظل غياب قائد منتخب إنجلترا هاري كين لفترة طويلة بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية.

وعلق برجفين عن انتقاله لتوتنهام قائلاً: «هذه خطوة مذهلة بالنسبة لي. إنه رائع. انظر فقط إلى ملعب التدريب. إنه مدهل. تحدثت مع المدرب. عندما كنت طفلاً صغيراً كنت أكره في مدرب مثل جوزيه مورينيو والآن اللعب في فريق

بالإضافة إلى حوافز أخرى تقدر بنحو 25 مليون يورو.

وأكدت الصحف الثلاث الرئيسية في البرتغال «ابولا» و«ريكورد» و«أوجو» أنها على صدر صفحاتها، مؤكدة أن عملية الانتقال تمت بالفعل ولم يتبق سوى للمسات الأخيرة على بنود العقد وخضوع اللاعب للفحص الطبي.

وسجل لاعب الوسط المهاجم 15 هدفاً في 28 مباراة في صفوف فريقه هذا الموسم كما خاض 19 مباراة دولية مع منتخب البرتغال وسجل هدفين.

وبدا برونو مسيرته في أكاديمية بوافيسنا في مدينة بورتو قبل أن ينتقل إلى الدوري الإيطالي حيث لعب في صفوف أودينيزي وسميدوريا قبل أن يعود إلى بلاده عام 2017.

ويريد مانشستر يونايتد تعزيز خط الوسط الذي يغيب عنه الفرنسي بول بوغبا والاسكوتلندي سكوت ماكغوميني بداعي الإصابة.

من جهته أعلن توتنهام أمس تعاقد

لندن، «الشرق الأوسط» تسارع الأندية الإنجليزية الخطى من أجل إبرام صفقات تدعم بها صفوفها قبل إغلاق سوق الانتقالات الشتوية مساء الجمعة المقبل؛ حيث أعلن أمس توتنهام هويتسبير ضم الجناح الهولندي ستيفن برجفين من إيندهوفن بعقد يمتد حتى 2025، بينما تعاقد أرسال مع المدافع الإسباني بابلو ماري على سبيل الإعارة من فلامنغو البرازيلي، بينما كان العرض الأهم هو الذي تقدم به مانشستر يونايتد إلى سبورتنغ لشبونة من أجل إتمام ضم البرتغالي الدولي برونو فرنانديز.

وكشفت مصادر إعلامية برتغالية أمس أن صفقة برونو الذي توجه بالفصل إلى مانشستر أمس تبلغ 55 مليون يورو



برونو فرنانديز لدعم وسط يونايتد

الرومانية هاليب تتأهل لمواجهة الإسبانية موغوروزا في نصف نهائي بطولة أستراليا للتنس

تيم يحرم نادال من فرصة معادلة رقم فيدرر ويضرب موعداً مع زفيريف

ويوميلدون 2017، أول نصف نهائي في البطولات الكبرى منذ رولان غاروس 2018 حيث خسرت أمام هاليب تحديداً.

وقالت الإسبانية المصنفة أولى عالمياً سابقاً عن هاليب: «عرفها منذ فترة طويلة، لذا أدرك أن المباراة ستكون صعبة».

وتحدثت موغوروزا التي بلغت المربع الأخير في مليون للمرة الأولى في المجموعة الأولى الصعبة التي انتهت في 56 دقيقة: «كانت المجموعة الأولى صعبة جداً. دامت نحو ساعة. كانت مجموعة أولى هامة جداً وأنا سعيدة لإحرازها».

في المقابل، لم تجد هاليب أي صعوبة لتخطي كونتافيت 6 - 1 و 6 - 1 في 53 دقيقة.

وقالت هاليب (28 عاماً)، المصنفة مليون 2018: «عملت كثيراً بين الموسمين وأشعر بأنني أفضل بكثير في بداية هذه السنة مقارنة مع المواسم السابقة».

وكانت هاليب خسرت نهائي 2018 أمام الدنماركية كارولين فوزنياكي وهو اللقب الوحيد للأخيرة المعتزلة في مليون.

وأضافت هاليب: «هذه الخسارة لم تكن سلبية على الإطلاق. ساعدتني بعد ذلك على إحراز لقبين في الفرانك سلام (رولان غاروس 2018 وويملدون 2019)، وربما الثالث... لكنه لا يزال بعيداً».

وهاليب هي اللاعب الوحيد المتبقية التي لم تخسر أي مجموعة في خمس مباريات من البطولة. وفي المواجهات المبشرة، تقدمت موغوروزا 3 - 2 على هاليب، علماً بأن في البطولة صفر - 6 أمام الأميركية المتأهلة من التصفيات شيلبي رودجرز وبالكاد كانت تتدرب بسبب المرض.

اي توقعات. لم أكن أتوقع حقاً الوصول إلى ربع النهائي أو نصف النهائي».

في المقابل قال فافرينكا حامل اللقب عام 2014 الذي أقصى الروسي دانييل ميديفيدوف المصنف رابعاً في الدور الرابع: «بعد النصف الثاني من المجموعة الثانية بدأت أتراجع بندياً وأعاني نقصاً في الطاقة. لكنه لعب جيداً وأرسل بشكل رائع».

وتوقع كثيرون أن يصعد زفيريف إلى العالمية بعد دخوله نادي العشرة الأوائل في 2017. لكن ابن الثانية والعشرين من زال ينظر للحظة الكبرى، كما تراجع العام الماضي من المركز الرابع إلى السابع عالمياً.

ويعد بداية مخيبة للموسم في كأس رابطة المحترفين للمنتخبات حيث خسر مبارياته الثلاث، عمل جاهداً في التمارين ونجح أخيراً في بلوغ نصف نهائي إحدى البطولات الكبرى في محاولته التاسعة عشرة.

وكان إرساله الذي عمل عليه كثيراً في الآونة الأخيرة، سلاحاً فتاكاً ضد فافرينكا البالغ 34 عاماً وحامل لقب ثلاث بطولات كبرى (ضرب 13 إرسالاً ساحقاً وارتكب خطأ مزدوجاً وحيداً، كما بلغت نسبة نقاطه على إرساله الأول 80 في المائة).

ولدى السيدات، بلغت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة رابعة نصف النهائي بسهولة، لتضرب موعداً مع الإسبانية غاربييني موغوروزا.

وتغلقت هاليب على الإسنونية أنيت كونتافيت الثامنة والعشرين 6 - 6 و 6 - 1، فيما تخطت موغوروزا الروسية أناسازيا بافليوتشكوف الثلثين 7 - 6 و 5 - 3.

وفي نصف النهائي الثاني، تلنقي الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً مع الأميركية صوفيا كينين الرابعة عشرة.

وبلغت موغوروزا (26 عاماً)، المتوجة بلقب رولان غاروس 2016



تيم تالو ونجح في الثأر من نادال (إ.ب.أ)

كل فوز في مليون للتخفيف من آثار حرائق الغابات الأسترالية وقد يتبرع بجائزة 2,83 مليون دولار أميركي بحال إحرازه اللقب: «لعبت جيداً في بطولات أخرى ومباريات أخرى، لكني لم أكسر هذا الحاجز في (الفرانك سلام). لا يمكنك تخيل كم يعني لي هذا الأمر. أمل أن تكون البداية من سلسلة طويلة».

وتابع ابن 22 عاماً: «كنت محترفاً للغاية. لم أتحدث إلى أي شخص. لم أخرج مع الأصدقاء. لم أكن أتناول العشاء. كنت مركزاً للغاية. أجريت بعض التغييرات هذا الأسبوع».

وأردف: «أقوم بأمور إضافية خارج الملعب. كنت سيقاً أيضاً في كأس رابطة المحترفين، ولم تكن لدي

بنقطة أخيرة ارتدت ساقطة من الشبكة. لكن في المجموعة الثالثة، لم يتربص نادال لتفرضه الفرصة الرد، إذ كسر إرساله عندما كان متقدماً 4 - 5 وحسمه 6 - 4.

وشهدت المجموعة الرابعة تقدم تيم بكسر إرسال نادال للمرة الأولى في المباراة (2 - 1)، في منعطف هام للتمساوي الذي اقترب من حسم المواجهة على إرساله مقدماً 5 - 4 لكن نادال كان له رأي آخر وعادل النتيجة 5 - 5 بعد عدة أخطاء من تيم.

وفي الشوط الحاسم «تاي بريك» الثالث في المباراة، قلب نادال تأخره

فيما أكد نادال: «بالطبع أنا حزين. خسرت فرصة الوجود في نصف نهائي آخر في (الفرانك سلام)، ولكنني خسرت أمام منافس قوي. لقد استحق التأهل أيضاً. أحسن اللعب». وقدم الثنائي مباراة ممتعة استمرت أكثر من أربع ساعات وتميزت بالريبات الطويلة والكرات البعيدة المحكمة بالقرب من الخطوط وزوايا الملعب.

وتقدم نادال في المجموعة الأولى 5 - 3 لكن تيم رد سريعاً كسر الإرسال، في ظل معاناة الإسباني في إرساله الأول. وفي الشوط الحاسم «تاي بريك» تقدم تيم 4 - 2 ثم حسمه 7 - 3. وفي المجموعة الثانية، تكرر السيناريو ذاته، فتخلف تيم 2 - 4 ثم قلب

فيما أكد نادال: «بالطبع أنا حزين. خسرت فرصة الوجود في نصف نهائي آخر في (الفرانك سلام)، ولكنني خسرت أمام منافس قوي. لقد استحق التأهل أيضاً. أحسن اللعب». وقدم الثنائي مباراة ممتعة استمرت أكثر من أربع ساعات وتميزت بالريبات الطويلة والكرات البعيدة المحكمة بالقرب من الخطوط وزوايا الملعب.

وتقدم نادال في المجموعة الأولى 5 - 3 لكن تيم رد سريعاً كسر الإرسال، في ظل معاناة الإسباني في إرساله الأول. وفي الشوط الحاسم «تاي بريك» تقدم تيم 4 - 2 ثم حسمه 7 - 3. وفي المجموعة الثانية، تكرر السيناريو ذاته، فتخلف تيم 2 - 4 ثم قلب



زفيريف نجح في إقصاء فافرينكا (إ.ب.أ)

تأخره بكسر إرسال ابن جزيرة مايوركا. لكن في الشوط الحاسم، تقدم تيم 4 - 4 صفر، قبل أن يعود نادال بقوة 4 - 4 ثم حسمه التماسوي 7 - 4.

مليون، «الشرق الأوسط» حرم التماسوي دومينيك تيم النجم الإسباني رافائيل نادال المصنف الأول على العالم من معادلة رقم غريمه السويسري روجر فيدرر في الفوز بالقباب الـ«غراند سلام» بعد أن أطاح به من ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة للتنس بنتيجة 7 - 6 و 6 - 4 و 6 - 7 بعد مباراة استمرت أربع ساعات وعشر دقائق أمس.

وهذه أول مرة ينجح فيها تيم (26 عاماً)، بالفوز على نادال ضمن البطولات الكبرى في ست مباريات، ليثأر من خسارته أمامه في نهائي رولان غاروس عامي 2018 و2019.

ورفع تيم، الباحث عن أول القابته الكبرى، رصيده إلى خمسة انتصارات على نادال المتوج مرة تيمية في مليون عام 2009. مقابل تسع خسارات ليبلغ نصف النهائي في مليون للمرة الأولى في مسيرته. ويلتقي تيم الذي وجد إيجابيات كثيرة لانتصارات نادال المستمرة الألماني الكسندر زفيريف السابع والفائز على السويسري ستانيسلاس فافرينكا الخامس عشر بإربع مجموعات.

وتجمدت حظوظ نادال (33 عاماً)، بإحراز لقبه العشرين في البطولات الأربع الكبرى، ومعادلة رقم فيدرر الذي يلقب بالصربي نوناف ديوكوفيتش الثاني عالمياً في نصف النهائي في موقعة منتظرة.

وقال تيم الذي أصبح ثاني نمتساوي يبلغ نصف نهائي مليون بعد توماس موستر: «جسدياً أنا بحال جيدة، ولا زلت ممتلئاً بالأدريتينالين. شعرت بأنني محظوظ في اللحظات المناسبة. هذا ضروري لأن نادال بين الأعظم في تاريخ اللعبة».

فكرة الفييفا التي يسعى إلى تطبيقها في 2021 أجبرت بطولة كأس الأمم الأفريقية على تعديل موعدها

كأس العالم الموسعة للأندية ليست لخدمة كرة القدم بل لزيادة ثراء الأثرياء

لندن، جوناثان ويلسون

جلست تيبى هيدرين على مقعد خارج المدرسة، ومن خلفها جمعت مجموعة من الغربان بصورة تدرجية. أما هيدرين، فجلست تدخن سيجارة، بينما بدا ذهنها سارحاً باتجاه مكان بعيد. وبحلول اللحظة التي انتهت فيها أخيراً لتحليق غربان فوق رأسها، كان الأوان قد فات. كانت الغربان تملأ الأسطح من خلفها وفوق الحواجز والأسوار بأعداد ضخمة، ولم يكن من الممكن تجنب الهجمات التي يتعرض لها الأطفال. كان هذا واحداً من أروع مشاهد رواية ألفريد هيتشوك «الطيور»، وكذلك ما يحدث في كرة القدم الحديثة.

مع كل أسبوع، ترد معلومات تفصيلية أو إحصائية أو تقرير جديد حول مباراة ما. وبصورة فريدة، يمكن أن تتعرض هذه المباريات للاستهانة والتقليل من قيمتها، فما الذي يثرثر عنه رئيس نادي يوفنتوس، أندريا أنيللي، ليل نهار هذه الأيام؟ وما الذي جعل رئيس «الفيفا»، جيانى إنفانتينو، يحط من قدره أمام الحشد المجتمع في دافوس؟ وما السبب وراء إعادة تنظيم بطولة كأس السوبر الإسبانية بشكل جديد كدورة رباعية؟ وما الجدوى من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا؟

على امتداد قرابة عقد، هيمن على أربع بطولات للدوري في الدوريات الخمسة الكبرى على مستوى القارة الأوروبية ناد نادبان. وبلغت الفجوة بين الأندية الغنية والأخرى الفقيرة ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز قدرًا من الضخامة لدرجة أن الأبطال يحصلون حالياً 95 نقطة أو أكثر، بينما في أكثر من واحدة من كل ست مباريات يكون لدى أحد الفريقين نسبة استحواذ تقبل على 30 في المائة.

والملاحظ أن الأندية الغنية تزداد ثراءً على أطوار بطولات الدوري، بينما بطولات الدوري الأكثر ثراءً تزداد ثراءً في الأخرى. مقارنة ببطولات الدوري الأخرى، وتشارك في الأدوار الإقصائية النهائية من بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم أندية من البطولات الأوروبية الخمس الكبرى بالنسبة للدوري، أما دوري 32 فريقاً مشاركاً في بطولة دوري أوروبا، فنضم ثلاثة أندية فقط



فريق ليفربول الإنجليزي الفائز بأخر نسخة من بطولة العالم للأندية 2019 (إ.ب.أ)

المحلية بالفعل؟ ويتكرر ذات النموذج، وذات الإثراء المستمر للأثرياء بالفعل، وذات التخريب لبطولات الدوري المحلية في كل مكان. ومن الممكن أن يحدث على الصعيد العالمي، الواقع أن بطولة كأس العالم للأندية لا تتعلق بكرة القدم، وإنما بالربحية، لأن هذا محور كل شيء هذه الأيام، بما في ذلك المعركة الدائرة بين «الفيفا» و«اليويفا» على السيطرة. وبذلك نجد أن الهيئات الحاكمة لمجال كرة القدم تحولت إلى جهات متنافسة على الربح المالي.

إلا أن السبيل لا يبدون تصديق ذلك، وإنما يبرق لهم الاعتقاد بأن ناديهم المفضل استثناءً، ويرغبون في مشاهدة المباريات والاستمتاع بها فحسب. ويتساءلون: ألم تكن الهيمنة يوماً من نصيب الأثرياء؟ نعم، لكن لم يصل الأمر قط إلى المستوى الحالي.

وقد يتساءل البعض: وماذا عن دونكيسك شاختر الذي يملكه رجل أعمال فاحش الثراء؟ نعم بالطبع هناك استثناءات، خاصة أن كرة القدم عشوائية بطبيعتها. وبالتأكيد اقتناص لبيست سبتي على بطولة الدوري الممتاز عام 2016 أعظم دعابة كانت تحلم بها الأندية فاحشة الثراء إلا أن على الجميع الانتباه والنظر حوله وأن يسأل نفسه: هل هذه الصورة التي ترغبون أن تصبح عليها كرة القدم؟

الموجودة في مستويات أدنى من الهيكل الهرمي. ومع هذا، ربما هذا التأثير سيحدث في كل الأحوال. إذا ما خاضت الأندية الأوروبية بطولة كأس العالم للأندية، فإن هذا سيحتل مبالغ هائلة (والتي بثير مصدرها مجموعة من المسائل الأخلاقية المثيرة للقلق). ويدير الحديث اليوم حول 40-50 مليون جنيه إسترليني من أجل المشاركة فحسب، مع وجود مبلغ مالي مكافئ عند الفوز باللقب.

ومن شأن ذلك توسيع الفجوة بين الأندية الغنية والأخرى الفقيرة في أوروبا، لكن في مناطق أخرى، وحتى لو حصلت على أندية تنتمي لاتحادات أخرى على أموال أقل، فإن التشويه الناجم سيكون مروعاً.

ودعونا نلقي نظرة هنا على مثال واحد فقط، فريق تي بي مازيمبي الذي فاز بسبع من آخر تسع بطولات دوري في جمهورية الكونغو الديمقراطية وثلاث من بين آخر 11 بطولة دوري أبطال أفريقيا، يحظى بموازنة سنوية تقدر بنحو 8,5 مليون جنيه إسترليني. إذن، ما الذي سيحدث لبطولة الدوري الكونغولية عندما يجري ضخ عائدات بطولة كأس العالم للأندية في خزائن النادي المهيم على الكرة

في ياوندي، وأبيدجان، لكن معدل سقوط الأمطار في يونيو يعادل قرابة ضعف ما عليه الحال في أبيدجان. وإذا كان موسم الأمطار المشكلة الأساسية، فإن ثمة حجة أقوى بكثير لنقل مكان انعقاد بطولة 2023، إلا أن منتصف يناير 2023 يبعد ثلاثة أسابيع عن نهائي بطولة كأس العالم 2022 المقررة أيضاً في أديس أبابا، ما يوحي هنا بأن كرة القدم الأفريقية لا تمثل محور اهتمام رئيسي للقائمين على مجال الكرة.

من جهتها، تحدثت «الفيفا»، تحت قيادة إنفانتينو وعلى نحو مبهم عن خطط تنظيم بطولة دوري أفريقية من أجل الحصول على دخل ورفع مستوى كرة القدم عبر ارجاء القارة وإبطاء وتيرة استنزاف مواهبها لصالح أوروبا. ويبدو هذا هدفاً نبيلاً وإذا ما ازدهرت بطولة كأس

سباقها، لكن هذه البطولة أجبرت بالفعل بطولة كأس الأمم الأفريقية على تعديل موعد انعقاد مواجهاتها من يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) إلى يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) لتجنب حدوث صدام بين البطولتين. كان ذلك حتى العام الماضي، عندما كان يجري عقد بطولة كأس الأمم الأفريقية قبل ثقلها إلى موعد آخر كي لا تتداخل مع مواسم أندية أوروبا الغربية.

من جانبه، يصير اتحاد الكرة الأفريقي، الذي تجري إدارته بصورة أساسية من جانب «الفيفا» منذ بداية أغسطس (آب) على أن قرار تغيير موعد انعقاد البطولة يتعلق بالمناخ في الكامبيون في يونيو. إلا أنه في واقع الأمر لا يختلف المناخ في الكامبيون عن مناخ كوت ديفوار التي تستضيف بطولة عام 2023، ويبدو متوسط درجات الحرارة ومعدلات الرطوبة متطابقة تقريباً

الأندية الإنجليزية المحترفة من أجل تخفيف الضغوط على اللاعبين. وربما لا يتفق مدرب سيتي مع الرابطة، لكن هذا الأمر لا يشكل أهمية تذكر. وتتمتع الخطط المطروحة لضمان انسيابية بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي نسخة مشابهة، فبعد أن جرى العمل على إثراء الأندية الغنية أساساً لدرجة جعلت الأندية الأصغر قادرة بالكاد على المنافسة، سيجري العمل الآن على تجريد الأندية الأصغر من المباريات التي تشكل مصدراً قيماً للدخل لها، كي تتمكن الأندية النخوية من اللعب في مواجهة بعضها البعض بمعدل أكبر وجني مزيد من الأموال.

وهناك أيضاً بطولة كأس العالم للأندية، المقرر أن تبدأ في نسختها الجديدة الموسعة صيف 2021، ومن غير الواضح بعد ما إذا كانت أندية أوروبية

من شرق أوروبا. علاوة على ذلك، فإن الفائزين بأربع بطولات من كأس العالم جميعهم من قوى أوروبا الغربية الغنية (إنجلترا تعيسة الحظ الوحيدة التي لا تزال بعيدة عن هذا الإنجاز، لكن فريقها في تحسن). وينشأ اللاعبون داخل هذه السدود ولديهم منشآت وتجهيزات رفيعة المستوى داخل بيئة شديدة التنافسية، الأمر الذي ربما لا يخلو من مشكلات، لكنها تملك لإنتاج لاعبين بارعين الأمر الذي تجلّى في هيمنة إسبانيا والمناخ على بطولات الناشئين التابعة لـ«يويفا».

ومع هذا، يطالب الأثرياء بالمزيد. وتواترت أنباء هذا الشهر عن رغبة رابطة الأندية الأوروبية في إضافة أربعة أيام للمباريات لدوري أبطال أوروبا. وفي غضون أسبوع، كان الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي يدعو لإلغاء بطولة كأس رابطة

نجح في قيادة فريقه لخوض جولة إعادة مع ديربي كاوتني في كأس الاتحاد الإنجليزي

تيرينبول لاعب نورثهامبتون: من الرائع اللعب أمام روني مرتين

لاعب نورثهامبتون. يقول تيرينبول عن تلك النتيجة: «لقد كانت نتيجة رائعة. جاء خلفنا حوالي 1500 مشجع لمؤازرتنا في تلك المباراة، وكانوا رائعين للغاية. إن تقديم أداء رائع أمام فريق يلعب في قسم أعلى منك كان أفضل مكافأة لهذا الجمهور الوفي. ويمكننا أيضاً تحطّي ديربي كاوتني في مباراة الإعادة بعد أن تعادلنا ذهاباً. نحن نعلم أنها ستكون مهمة صعبة، وأنه يتعين علينا أن نكون في أفضل حالتنا حتى نتمكن من تجاوز هذه العقبة، لكن من المؤكد أن لدينا فرصة للقيام بذلك وسيكون من الرائع لو حققنا المفاجأة ونجحنا في الإطاحة بديربي كاوتني».

وعن مطالبات البعض بتغيير نظام كأس الاتحاد الإنجليزي حتى يناسب احتياجات الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، قال تيرينبول: «من وجهة نظر الأندية التي تلعب في الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، فكل جولة من جولات كأس الاتحاد الإنجليزي تعد مناسبة رائعة. لكن الأندية التي تلعب في الدوريات الأعلى ربما لا تنظر إلى الأمر كذلك، لكننا في كل جولة من جولات هذه المسابقة نحظى بدعم كبير من جمهورنا بغض النظر عن المكان الذي نلعب به. والآن، لدينا مواجهة كبيرة جديدة في كأس أمام ديربي كاوتني ونأمل أن نتجاوز هذه العقبة أيضاً».

وأضاف: «أعتقد أن اللاعبين ما زال لديهم رغبة هائلة في اللعب والتألق في مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي، التي لا تزال مسابقة رائعة، خاصة عندما تصل إلى المراحل الأخيرة، إنها

الدرجة الأولى، في الجولة الثالثة من كأس الاتحاد الإنجليزي، بعدما نجح في الفوز خارج ملعبه بأربعة أهداف مقابل هدفين في مباراة شهدت أداء استثنائياً من جانب

دوري الدرجة الثانية، بفارق نقطتين فقط عن المراكز المؤهلة للصدور المباشر. كما نجح نورثهامبتون في التغلب على نادي بورتون البيون، الذي يلعب في دوري

الإمكانات الهائلة التي تساعده على هذا». ولم يخسر نورثهامبتون أي مباراة في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، ويحتل المركز السادس في جدول ترتيب

العمر 25 عاماً: «بالطبع انظر إلى روني على أنه مثل أعلى بالنسبة لي، وقد كبرت وأنا أشاهده وأتابعه دائماً. لقد سجل عدداً مذهلاً من الأهداف، لكنني أعتقد أن السبب الرئيسي في عشق الجمهور له، وخصوصاً مشجعي مانشستر يونايتد، هو قتاله وشراسته داخل الملعب. لقد تحطّى القمة في بعض الأحيان، وأنا أستمع بمشاهدته في واقع الأمر».

وقد أعرب تيرينبول عن إعجابته بروني لقدرته على مواصلة اللعب حتى الآن، قائلاً: «من المؤكد أنه لن يكون بالفعلية الهجومية نفسها التي كان عليها في السابق عندما يلعب مع ديربي كاوتني، وأعتقد أنه يتعين عليه أن يغير طريقة داخل الملعب. إنه قادر على القيام بذلك لأنه يمتلك القدرات

تيرينبول مدافع نورثهامبتون (يسار) يحاول منع ماريوت مهاجم ديربي الوصل لكرة (أ.ف.ب)

روني سيقود ديربي أمام نورثهامبتون مرة جديدة (أ.ف.ب)

لندن، بول ماكينز بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أن كأس الاتحاد الإنجليزي مجرد مسابقة ثانوية غير هامة يشارك فيها اللاعبون الذين لا يلعبون بشكل دائم مع أنديةهم في الدوري الإنجليزي الممتاز، يتعين عليهم أن يدركوا أن هناك بعض المباريات الهامة التي تمثل مناسبات استثنائية لبعض الأندية في هذه المسابقة، ومن بينها المباراة التي جمعت ديربي كاوتني ونورثهامبتون في الجولة الرابعة والتي انتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين. ولعل ما زاد من أهمية هذه المباراة هو مشاركة النجم السابق لمانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي، واين روني، بقميص ديربي كاوتني بعد عودته من رحلته الاحترافية في الولايات المتحدة الأميركية. وكانت هذه المباراة بين فريقين يمر كل منهما بحالة جيدة للغاية، كما أن لكل منهما طموحات كبيرة يسعى لتحقيقها خلال الفترة المقبلة.

يقول جوردان تيرينبول، مدافع نورثهامبتون: «إنه لأمر رائع أن ألعب أمام واين روني والأكثر روعة أن يتكرر ذلك مرتين». ويعد تيرينبول أحد العناصر الأساسية في فريق نورثهامبتون بقيادة كيث كورل، هذا الموسم، حيث أحرز خمسة أهداف في الدوري، كما لعب المدافع السابق لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية.

وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

تيرينبول لنادي ساوثهامبتون دوراً كبيراً في قيادة فريقه للصدور لدوري الدرجة الثانية. وعلاوة على ذلك، يعد تيرينبول مشجعاً لنادي مانشستر يونايتد. ويقول اللاعب البالغ من

لغز النصوص الفينيقية التي حملت الكتابة إلى شبه الجزيرة الأيبيرية

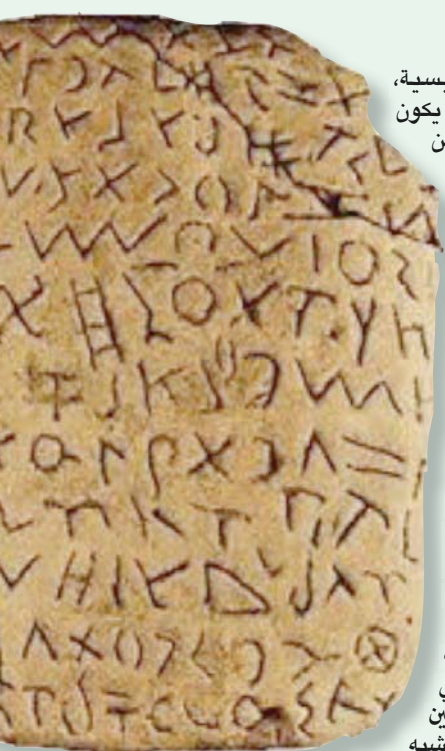
والخرف وجلود الحيوانات، في شكل نصوص قصيرة أو أسماء أو أجزاء منها.

أما في حالة شبه الجزيرة الأيبيرية، فقد تأكدت النظرية القائلة بأن الفينيقيين هم الذين أدخلوا الكتابة إليها على ورق البردي، بفضل العثور على خمسة أختام فينيقية كتلك التي تستخدم لختم الوثائق بالشمع، تعود إلى القرن السابع قبل الميلاد، في مدينة قادش التي كانت أولى المستعمرات التي بناها الفينيقيون في شبه الجزيرة. ويقول زامورا إن صاحب تلك الوثائق قرر إحراقها، أو هي احترقت، لكن النيران لم تات على الأختام، ما يعني أن تلك النصوص الفينيقية المخفية كانت موجودة، وأن السكان المحليين استندوا إليها لتطوير لغتهم.

ويجمع الإخصائون في الدراسات الفينيقية استناداً إلى هذه الاكتشافات التي توالفت في السنوات الأخيرة، على أن الفينيقيين هم الذين أدخلوا الكتابة إلى إسبانيا والبرتغال عندما استقروا فيها منذ نحو 2900 عام، وساعد الأزهار الكبير الذي شهدته مستعمراتهم بفضل التجارة، على تطور الثقافات المحلية.

وقد بينت دراسات حديثة أن الحضارة البونيقية (القرطاجية) ازدهرت بسبب تأثرها بالحضارة الفينيقية، وانتشرت في القسم الجنوبي الغربي من إسبانيا قبل أن تندثر فجأة أواخر الألف الأول قبل الميلاد بعد أن تركت لنا أول كتابة أصيلة في شبه الجزيرة الأيبيرية. ويتضح من تلك الدراسات أن الكتابة البونيقية كانت مشتقة من الأبجدية الفينيقية وطورت بعد ذلك شخصيتها الذاتية وتركت أثراً لافتة وملئية بالألغاز. لافتة إلى أنهم أدخلوها بسرعة في نصوصهم العامة مثل الكتابات الناموسية، وملئية بالألغاز لأنهم بدل أن يعتمدوا نظاماً أجبدياً كالفينيقي، حيث الحرف هو الدال على الصوت، اختاروا نظاماً شبه أجبدي يجمع بين أشكال تمثل مقاطع صامتة إلى جانب أخرى صائتة.

ويقول فرانسيسكو بلتران، أستاذ اللغات القديمة في جامعة فالنسيا، إن تلك التحولات الكبرى تزامنت مع وصول الإمبراطورية الرومانية إلى إسبانيا، علماً بأن المرحلة الأولى شهدت ازدهاراً واسعاً لاستخدام تلك اللغات المحلية المشتقة من الفينيقية، صعوبة فك الغايات واللغات واستعادتها من النسيان «شبيهة بتلك اللغة الفينيقية، أي أنها ليست مفهومة بعد بشكل كامل، وأن معظم ما كتبت بها قد ضاع لأنه كان على ورق البردي أو القشور النباتية والمشمعات».



كتابات فينيقية على قطع صغيرة من الخرف تعود إلى 2800 سنة عُثر عليها في شبه الجزيرة الأيبيرية

لكشف النقاب عن اللغة الفينيقية التي يستعصي معظم نصوصها على الفهم. ولهذا السبب يرى زامورا أنه لا بد من مواصلة البحث عن المزيد من المخطوطات على مواد دائمة مثل الحجارة والمعادن

مديره، شوقي الرئيس

كما في الروايات البوليسية، يحدث أحياناً في علم الآثار أن يكون مفتاح اللغز أمام الأبحاث، لكن أحداً لم ينتبه إليه أو يقاربه من زاوية مختلفة. هذا ما حصل مع عالم الآثار الخبير في الكتابات القديمة خوسيه زامورا عندما كان يبحث في بعض الكتابات الفينيقية عن قطع صغيرة من الخرف تعود إلى 2800 سنة عُثر عليها في شبه الجزيرة الأيبيرية. فقد تبين له أن الذين وضعوا تلك الكتابات، لا بد أنهم كانوا يعرفون الكتابة على ورق البردي رغم عدم وجود أي أثر لذلك حتى الآن، نظراً إلى شكل الأحرف وانحناءاتها وسرعة انسيابها.

ويقول زامورا إن ذلك الاكتشاف أتاح له فك العقدة التي مكنته من التأكيد أن الفينيقيين الأوائل الذين نزلوا في جنوب شبه الجزيرة الأيبيرية أواخر القرن التاسع قبل الميلاد «كانوا يكتبون، ويكتبون كثيراً»، على الرغم من عدم وجود أدلة حسيبة كثيرة على ذلك، مما يعزز الرأي القائل بأن تلك الحضارة المتوسطة الأولى التي قامت على التجارة والسفر، هي التي حملت الكتابة إلى البلاد التي نزلت واستقرت فيها، ثم طورها السكان المحليون وكيفوها مع مقتضيات لغاتهم. ويؤكد هذا العالم الذي يُعد أحد المراجع الكبرى في تاريخ الحضارات المتوسطة القديمة، أن اللغات المحلية التي تدرجت من الفينيقية بقيت حية ومتداولة طوال سبعة قرون، وتعايشت على عهد الرومان مع اللاتينية التي انتهت بالسيطرة عليها جميعاً ودفتها في غياهب الانقراض التي يسعي الإخصائون إلى أنتشالها منها.

وفي حديث مع «التشرق الأوسط» على هامش الندوة الدولية حول الدراسات الفينيقية التي عُقدت في مدينة «ميريدا» الإسبانية، كشف زامورا أنه في صدق وضع المسلمات الأخيرة على مشروع لدراسة جميع الكتابات الفينيقية في شبه الجزيرة الأيبيرية وجزر البليار المتوسطة، بهدف تأسيس «قاعدة بيانات» شاملة عن الكتابات والنقوشات التي تركها ذلك الشعب العظيم الذي جال في كل أنحاء المتوسط.

ويقول هذا العالم الذي أمضى سنوات ينقب عن المخطوطات الفينيقية، من قادش في أقصى الجنوب الإسباني إلى قبرص، ومن جزيرة صقلية إلى لبنان، إن الفينيقيين «خلافًا لليونانيين والرومان كانوا يكتبون على مواد تالفة أو اندثرت باندماجها مع الحضارة الرومانية»، ولكن ما وصلنا منها كان كافياً لفك الغايات الكتابة الفينيقية في القرن الثامن عشر، ثم

«تحدث العربية» تجمع 350 موقعاً و22 ألف متابع

مبادرة مجتمعية سعودية للتذكير باللغة العربية في الحياة الواقعية والافتراضية

جدة، عائشة جعفري



خالد الفيصل مديناً المبادرة أمس

أبرم شاب سعودي معاهدة مع اللغة العربية بالواقع الاجتماعي والحياة الافتراضية، بإطلاق مبادرة وجدت حضورها في تبنيتها من خلال أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل. وبتشجيع الفيصل أسس (الأربعاء)، مبادرة «تحدث العربية»، حيث يتولى فريق من السعوديين تنفيذ المبادرة التي تتماشى مع أهداف ملتقى مكة الثقافي تحت شعار «كيف نكون قدوة»، بلغة عصرية حديثة، وتهدف المبادرة لخدمة ممارسة اللغة العربية وتفعيلها لدى فئة الشباب، وتطوير المهارات اللغوية عند المتحدثين بها. الشباب السعودي عبد الإله



شعار المبادرة على واجهة محل تجاري

وهي تضم اليوم أكثر من 350 جهة انضمت إلى المبادرة وأكثر من 22 ألف متابع على وسائل التواصل الاجتماعي، وتماثل المبادرة بطريقة بسيطة، وهي وضع ملصق عليه (تحدث العربية)

أحد المسؤولين في مجال عمله ذات يوم أن يتعامل باللغة الإنجليزية في كتابة البريد الإلكتروني، وأن تكون هي لغة التخاطب بينه وبين الشركات الأخرى، ويقول: «وجدت الأمر مضحكاً بالنسبة لي، فلماذا أكتب بلغة أجنبية لعرب مثلي، وليس في المرسلات ما لا يمكن فهمه إلا بالإنجليزية، تجاهلت طلبه، واستمرت في الكتابة بالعربية». ويضيف: «عندها قررت أن أحاول إعادة تقوية حضور اللغة في جميع المرافق بمبادرة بدأت صغيرة

ويكشف عبد الأنصاري عن سبب إطلاق المبادرة في حديث مع «التشرق الأوسط»، ويقول: «أريد أن أقول عبر المبادرة لكل مواطن ومقيم في العالم العربي (تحدث العربية) ببساطة؛ والهدف هو تفعيل اللغة وجعلها ممارسة في جوانب الحياة، وتغيير تصورات العرب السلبيّة عنها، وكذلك تطوير مهاراتهم فيها، والرسالة الاستراتيجية أن اللغة كنز قومي لكل العرب، وهي مصدر ثراء اقتصادي واجتماعي وديني وسياسي، متى ما أعطيت قيمتها وتم تفعيلها، وكذلك نهدف استراتيجياً لرفع سوق اللغة العربية عالمياً ونموها». ويذكر الأنصاري بداية شعلة الفكرة عندما طلب منه



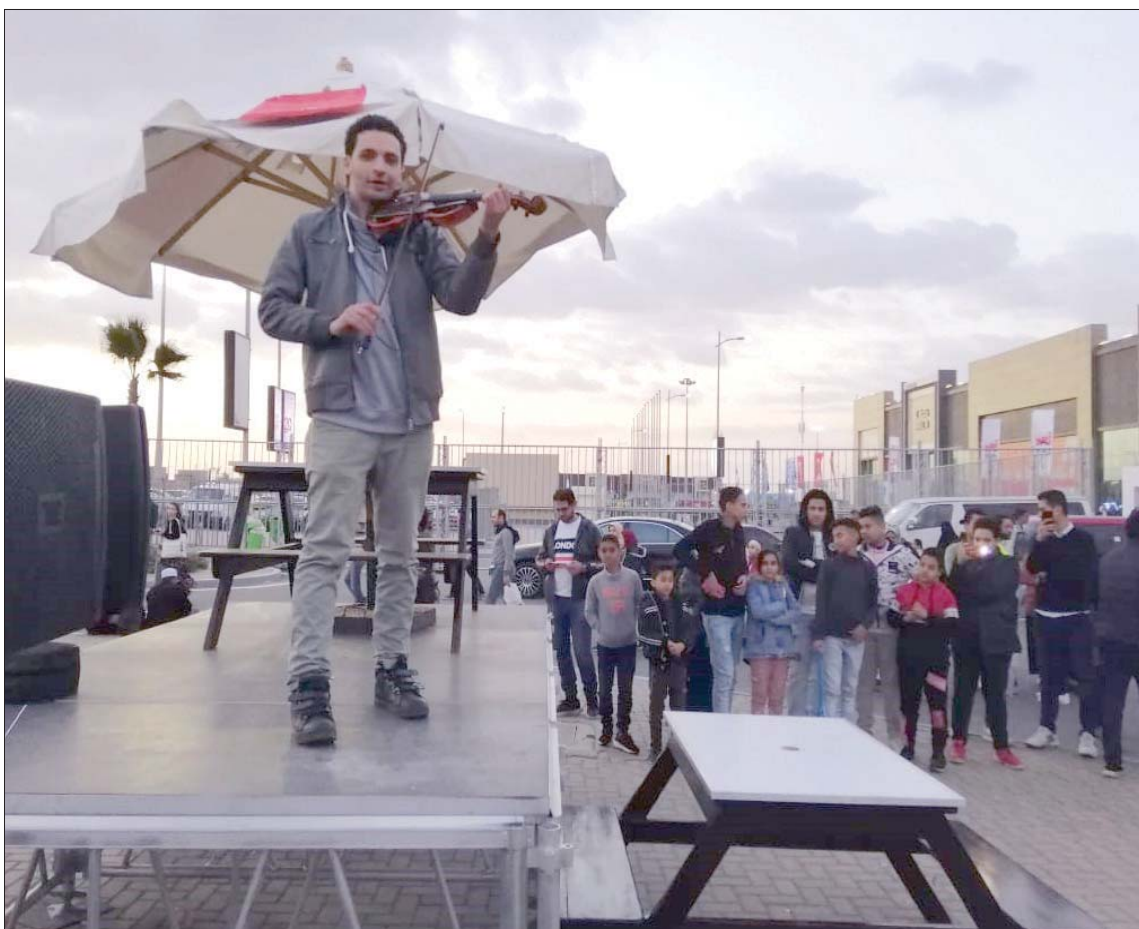
مواقع تجارية تشارك في المبادرة

الأنصاري، قال إن المبادرة تأخذ قصيدة حافظ إبراهيم، نهجاً، حيث لم يصم أذنيه عن نداءها بقوله: فلا تكلوني للزمان فأنتي.. أخاف عليكم أن تحين وفاتي، فلم يقف الأنصاري أمام تلك النداءات، بل اتخذ قرار إطلاق مبادرة «تحدث العربية».

ويكشف عبد الأنصاري عن سبب إطلاق المبادرة في حديث مع «التشرق الأوسط»، ويقول: «أريد أن أقول عبر المبادرة لكل مواطن ومقيم في العالم العربي (تحدث العربية) ببساطة؛ والهدف هو تفعيل اللغة وجعلها ممارسة في جوانب الحياة، وتغيير تصورات العرب السلبيّة عنها، وكذلك تطوير مهاراتهم فيها، والرسالة الاستراتيجية أن اللغة كنز قومي لكل العرب، وهي مصدر ثراء اقتصادي واجتماعي وديني وسياسي، متى ما أعطيت قيمتها وتم تفعيلها، وكذلك نهدف استراتيجياً لرفع سوق اللغة العربية عالمياً ونموها». ويذكر الأنصاري بداية شعلة الفكرة عندما طلب منه

يستضيف عازفين للعود والناي والسهمية

«كشك الموسيقى» في «القاهرة للكتاب» يجتذب محبي الفولكلور



كشك الموسيقى اجتذب عدداً كبيراً من زائري معرض القاهرة للكتاب (الشرق الأوسط)

انطلاق المعرض، بسبب فكرته المميزة التي تستهوي فئات عدة، متوقفاً استمراره خلال الدورات المقبلة بعد المعرض بعد النجاح اللافت الذي حققه بدورها، أشادت أيضاً الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، بالكشك، وقالت في تصريحات تلفزيونية أول من أسس، إن «كشك الموسيقى أفضل الأقسام التي بالمعرض تعد من تدخل المواطنين في حالة جميلة من الغناء وسمو الروح». وتمتد عبد الدايم تعميم تجربة «كشك الموسيقى»، في كل ميادين مصر، واعتبرت «الموسيقى واحدة من أهم الطرق للثقافة والارتقاء بالنفس».

الدورة الحالية التي أقبل عليها حتى الآن أكثر من مليون زائر، تشهد حضور 40 دولة عربية وأجنبية، ويشترك بها 900 دار نشر، من بينها 594 ناشراً مصرية، و7 ناشرين عربياً وأجنبياً، و41 مشاركا للمكتب الإلكتروني، و3 ضمن مكتبة سور الأزبكية، و3 مشاركات لذوي القدرات الخاصة، كما تحتضن 925 فعالية متنوعة ما بين ندوات ثقافية، وورش، وعروض فنية يشارك في تقديمها 3502 مشارك.

شبهه حلقات العزف التي ينفذها البعض في الحدائق والشوارع العامة في المدن الأوروبية، ويستعيد الحلقات الموسيقية التي كانت تنفرد بها مصر في حديقة الأزبكية بالقاهرة في القرن التاسع عشر». ويستعين الكشك بعازفين أكاديميين من دار الأوبرا المصرية، وآخرين من المهويين والمحافظين على التراث الموسيقي والفولكلوري المصري على غرار عازفي السهمية والربابة، بالإضافة إلى عازفين من دول عربية مختلفة.

الإقبال على كشك الموسيقى في البداية كان يتم بشكل غير منظم، إذ كان يقرب منه بعض الأشخاص الذين كانوا يحاولون الحصول على قسط من الراحة بجواره، ويجاولون الاستماع بوقتهم أثناء تناولهم لبعض المأكولات والمشروبات، لكن مع مرور الوقت اجتذب فئات معينة تقبل عليه بشكل خاص للاستماع بالمقطوعات الموسيقية والألحان العربية الطربية بحسب زكي، الذي أوضح أن «الكشك يعبر عن الهوية المصرية في المقام الأول بجانب تطرقه إلى الهويات العربية الأخرى». مؤكداً أنه «كان يتوقع الإقبال الكبير على الكشك قبيل

بعروضه المتنوعة التي اجتذبت أعداداً كبيرة من الجماهير، وخصوصاً العزف على آلات العود والكماني والغيتار، والآلات شعبية على غرار السهمية، أحد أهم أشكال الفولكلور الموسيقي لمدن قناة بورسعيد (السويس - الإسماعيلية - بورسعيد) وآلة الوجه القبلي لمصر.

و«كشك الموسيقى» بمعرض الكتاب عبارة عن مسرح صغير مزود بانظمة صوتية يقف عليه عازفون يبدعون المقطوعات الموسيقية لأشهر الأغنيات العربية، وتركز فكرته على تقديم إبداع موسيقي في إحدى فراغات المعرض، ويعيداً عن حفلات توقيع الكتب المتعددة، والندوات وقاعات بيع الكتب، وخلق أجواء فنية وإبداعية جديدة، وفق الملحن حسن زكي، «تقدمت بالفكرة خلال اجتماعات اللجنة الفنية أثناء التحضير للمعرض، ولقيت استجابة لافتة والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»:

«كشك الموسيقى يعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط والعالم، لأنه لم يسبق معرض كتاب دولي آخر أن نفذ هذا المشروع». مشيراً إلى «أنه

القاهرة، عبد الفتاح فرج

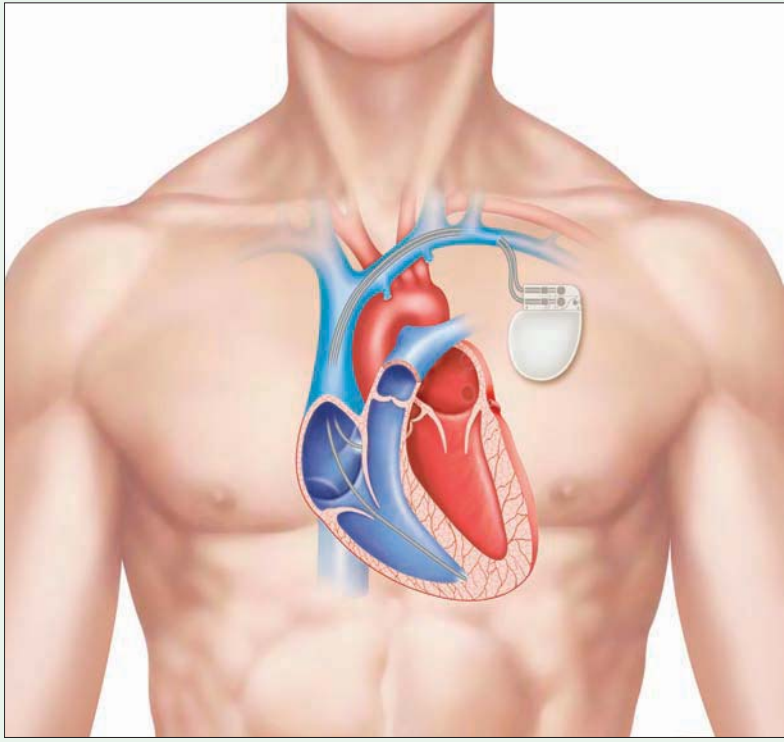
استطاع «كشك الموسيقى» الذي تم تدشينه لأول مرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب بالدورة السادسة الجارية، لفت الأنظار إليه بشدة، بعد اجتذابه عدداً كبيراً من رواد المعرض منذ انطلاق فعالياته منذ أسبوع بمرکز المؤتمرات بمنطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة).

وأشاد الكثير من مسؤولي وزارة الثقافة المصرية بفكرة «كشك الموسيقى» وبرنامجه المتنوع الذي يغطي كافة أشكال الموسيقى الفولكلورية المصرية بشكل خاص، والموسيقى العربية والشرقية بشكل عام، وقال الدكتور شوكت المصري، المنسق العام للنشاط الثقافي بمعرض الكتاب: «إن مبادرة كشك الموسيقى تأتي حرصاً من إدارة المعرض على توفير أنشطة ثقافية وفنية مختلفة تلبي متطلبات جمهور المعرض». لافتاً إلى «مشاركة نحو 60 عازفاً من دار الأوبرا المصرية، ومجموعة من المحترفين وشباب مراكز الإبداع».

وسلطت وسائل الإعلام المصرية الضوء على الكشك الذي يقع بجوار قاعة رقم 3 بالمعرض، وما يقدمه من فقرات، وأشادت

اضطراب إيقاع النبضات يمكن أن يسبب الشعور بالإرهاق والدوار

بطء القلب... حالة طبية تستوجب الاهتمام



إخفاق جميع هذه العناصر الاحتياطية، ربما تستمر عضلة القلب في الانقباض، لكن فقط بمعدل يتراوح تقريباً بين 30 و40 نبضة بالدقيقة أي بمعدل بطيء للغاية لا يكفي لإمداد المخ بالدم الكافي.

الظروف الهئية للمرض

بجانب السن، ثمة ظروف أخرى على صلة بالقلب ربما تزيد مخاطر التعرض لبطء القلب، منها:

- ضغط الدم المرتفع الخارج عن السيطرة.
- عدوى بكتيرية في الدم تؤثر على صمامات القلب.
- تاريخ من الجراحات في القلب، منها جراحة المجازة، أو استبدال صمام.
- هناك عقاقير معينة توصف لعلاج ارتفاع ضغط الدم، منها حاصرات البيتا وحاصرات قناة الكالسيوم، من الممكن أن تسبب ذلك في خفض وتيرة نبضات القلب.
- وكذلك الحال بالنسبة لحالات قصور الدرقية، وتوقف التنفس أثناء النوم.
- رغم ندرة حدوث الإصابة بـ «الليم»، يمكن أيضاً حال عدم كشف الإصابة وتركها دون علاج، أن يتسبب ذلك في انسداد القلب، لكن العلاج بالمضادات الحيوية يمكن أن يحل هذه المشكلة.
- من بين الأسباب الأخرى غير الشائعة لبطء القلب المرض الالتهابي المسمى «ساركويد» sarcoidosis أو الغرناوية، وهو مرض مناعي مجهول السبب يظهر على هيئة مجموعات غير طبيعية من الخلايا الالتهابية «الحميية» التي يمكن أن تشكل عقيدات في أعضاء عدة.

التشخيص والعلاج

نظراً لأن المرء يمكن أن يتعرض لنوبات من بطء القلب وتظهر وتختفي، فإن قياس النشاط الكهربائي للقلب خلال فترة قصيرة (بإجراء تخطيط كهربائي للقلب) قد لا يرصد المشكلة. بدلاً من ذلك، غالباً ما يتعين على الأفراد ارتداء جهاز نفاذ مراقبة القلب يسجل إيقاع نبضات القلب على مدار ما بين 24 و72 ساعة.

أما علاج بطء القلب، فيعتمد على السبب ومدى حدة الحالة. في بعض الأحيان، يساعد علاج السبب الكامن وراء هذا البطء أو تعديل جرعات العقاقير. في حالات أخرى، يحتاج الناس إلى جهاز لتنظيم ضربات القلب، جهاز صغير يعمل ببطارية يرسل نبضات من الكهرباء عبر أسلاك إلى القلب. ويحتاج بعض الأفراد إلى جهاز تنظيم القلب على نحو مؤقت فحسب لا يتجاوز عدة أيام (مثلاً، في أعقاب التعرض للدوى أو الخضوع لجراحة لاستبدال الصمام الأبهري). وتبقى أجهزة تنظيم نبضات القلب تلك خارج الجسم، وإما يجري ربطها في الملابس أو توضع بجوار الفراش.

في المخال، فإن الاضرار الدائمة لنظام التوصيل الكهربائي في القلب يستلزم الاستعانة بجهاز تنظيم نبضات القلب على نحو دائم، والذي تجري زراعته تحت الجلد في الجزء الأعلى من الصدر خلال عملية جراحية بسيطة. وتجري برمجة هذه الأجهزة لتحفيز أو تنظيم وتيرة نبضات القلب على النحو الذي يحتاج إليه كي يظل قادراً على النبض بصورة طبيعية. وتوحي الأبحاث بأن الأشخاص الذين يستعينون بجهاز تنظيم نبضات القلب ممن لا يعانون مشكلات صحية خطيرة أخرى يعيشون تقريباً نفس الفترة التي يعيشها آخرون ممن لا يستعينون بأجهزة تنظيم النبضات.

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبون ميديا».

العقد الجيبية الأذينية والبطينية

تصدر العقد الجيبية الأذينية دقات كهربائية صغيرة تدفع الأذنين للانقباض وملء البطينين بالدماء. أما العقد الجيبية البطينية، الواقعة بين الأذنين والبطينين، فتصدر إشارة كهربائية من الأذنين إلى البطينين. بعد ذلك، يقبض البطينان ويضخان الدم إلى داخل الدورة الدموية.

المالية والتعليم. تخصصات المحاسبة والمالية، كذلك باب الإبتعاث المتاح للطلاب في دراسة التخصص. وكان تقرير أصدره موقع «لينكد إن» الشهر الماضي عن الوظائف الأكثر طلباً في السعودية، والمرتبطة بقطاع التقنية، ذكر منها اختصاصي أمن إلكتروني، ومهندس بيانات ونظم، ومدير تسويق رقمي. وأشار التقرير كذلك إلى أن أهم القطاعات تتمثل في الخدمات المالية والتعليم. وأشار التقرير إلى أنه نتيجة لاشائنة الأيرز تندرج ضمن المجالين الرقمي والتكنولوجي، ما يفسر الاهتمام المتزايد الذي توليه الشركات للبيانات لتكون نظراً للتوجه الكبير للشركات في مواصلة أعمالها بدقة وضبط الحسابات من الناحية القانونية والاستثمارية؛ دعماً لتوجه «رؤية السعودية 2030».

المهنية والهيئات التنظيمية والرقابية والقطاع العام والمنشآت التجارية؛ لصياغة التخصص الذي يُمكن أن تسهم به مهنة المحاسبة والمراجعة في تحقيق «رؤية 2030». وأعطى التصريح الرسمي فرصة كبرى لكثير من الطلبة في الجامعات السعودية وفقاً أكبر لتعزيز حضورهم الوظيفي عبر تخصصهم؛ حيث تنتشر في أكثر من 30 جامعة حكومية وأهلية

«المحاسبة» أكثر المهن طلباً في السعودية

أصلها أوروبي وماتت مقتولة وامتلكت سنأ إضافية

فريق بريطاني يكشف أسرار مومياء مصرية بعد 2600 عام



مومياء تاكايوتي الفرعونية



تاكايوتي توفيت وهي في العشرينات من عمرها

ويشكك الشماع فيما ذهب إليه الفريق البحثي من أن المومياء ذات أصول أوروبية، وقال إن مواصفات شعرها والفترة التي وجدت فيها وهي نهاية الأسرة الخامسة والعشرين، تتطابق مع ما هو معروف من مواصفات الأسرة الخامسة. وكشفت الأبحاث عن نتائج غير متوقعة. ووفق بيان أصدرته جامعة ماننستر، فإن المومياء كان شعرها «كبريتي»، وأظهر تحليل الحوض النووي أنها كانت أكثر تشابهاً وراثياً مع الأوروبيين من المصريين في العصر الحديث. وقالت عالمة الوراثة د. كونستانينا دروسو، خلال البيان: «البصمة الوراثية لتاكايوتي (H4a1)، وهي نادرة نسبياً حيث لم يُعثر عليها على حد علمي في أي مجتمع مصري قديم أو تتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة حول كون المصريين القدماء أكثر تشابهاً وراثياً مع الأوروبيين من العرب في العصر الحديث».

ويمناسية الذكرى الخامسة والتمانين بعد المائة على فك الرموز التي كانت على تلك المومياء، أعلن الفريق البحثي من علماء المصريات في جامعة ماننستر ومتحف أولستر في أيرلندا الشمالية (في 27 يناير (كانون الثاني) الجاري، بعضاً من الأسرار التي صيها جثمان المومياء منذ 2600 عام. وضعت «تاكايوتي»، للخص بالأشعة السينية والتصوير المقطعي المحوسب وتحليل الشعر، والتاريخ بالكربون المشع، حيث أظهر الأخير أنها عاشت نحو عام 660 قبل الميلاد، في نهاية الأسرة الخامسة والعشرين. وشملت أحدث الاختبارات تحليل الحمض النووي

القاهرة، حازم بدر

بعد 2600 عام على وفاة مومياء تُدعى «تاكايوتي»، تمكن فريق مشترك من علماء المصريات في جامعتي «ماننستر» و«كوين» في بلفاست بايرلندا الشمالية، من كشف مجموعة من الأسرار عن تلك المومياء.

ويرجع تاريخ انضمام تلك المومياء لمتحف أولستر في أيرلندا الشمالية إلى عام 1834، حين اشتراها الثري الأيرلندي توماس غريغ، من تجار الآثار، ونقلها إلى بلفاست، حيث كانت تجارة المومياء المصرية منتشرة ومسموح بها في ذلك الوقت، وفك عالم المصريات إدوارد هينكس رموز الكتابة الهيروغليفية الموجودة عليها عام 1835.

ووجد هينكس أن اسمها «تاكايوتي»، وأنها في وقت وفاتها كانت متزوجة، وكانت في العشرينات من عمرها وتقيم في طيبة (الأقصر) حالياً، وكان والدها كاهناً يخدم في معبد آمون، إله الشمس.

وبمناسية الذكرى الخامسة والتمانين بعد المائة على فك الرموز التي كانت على تلك المومياء، أعلن الفريق البحثي من علماء المصريات في جامعة ماننستر ومتحف أولستر في أيرلندا الشمالية (في 27 يناير (كانون الثاني) الجاري، بعضاً من الأسرار التي صيها جثمان المومياء منذ 2600 عام.

وضعت «تاكايوتي»، للخص بالأشعة السينية والتصوير المقطعي المحوسب وتحليل الشعر، والتاريخ بالكربون المشع، حيث أظهر الأخير أنها عاشت نحو عام 660 قبل الميلاد، في نهاية الأسرة الخامسة والعشرين. وشملت أحدث الاختبارات تحليل الحمض النووي

تقدر مساحتها بـ214 ألف فدان

مصر تقن «الزراعات العضوية» للنفاذ إلى الأسواق الأوروبية



الهدف توفير منتج عضوي يسهم في حماية صحة الإنسان (الشرق الأوسط)

المعوية بمرکز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة، بهدف تنمية رقة الأرض المزروعة وفقاً لمعايير الزراعة العضوية، كما صدر قرار وزاري في عام 2008 بعمد المعايير المنظمة لإنتاج وتداول المنتجات الزراعية العضوية المصرية. هذه الإجراءات التي اختلفت بإصدار القانون، تهدف في الأساس إلى توفير منتج عضوي يسهم في حماية صحة الإنسان، وتحليل الإصابة بالكثير من الأمراض وخصوصاً أمراض الكبد والكلى والسرطانات، الناتجة عن استخدام الأسمدة الكيميائية عند الزراعة، وزيادة فرص تصدير الحاصلات الزراعية للخارج، ولكن هناك فوائد غير مباشرة أشار إليها الدكتور شعبان حسن، الأستاذ بكلية الزراعة جامعة أسيوط.

ويقول الدكتور حسين لـ«الشرق الأوسط»، إن القانون وما قبله من إجراءات سيساعد في الحفاظ على خفض معدلات استهلاك الطاقة غير المتجددة والحد من الانبعاثات الغازية الناتجة عن صناعة الأسمدة الكيميائية، وخفض معدلات التلوث بالمخلفات الصناعية، وحماية البيئة المحلية ومصادر المياه السطحية والجوفية من التلوث، كما سيساعد على زيادة خصوبة التربة ورفع محتواها العضوي وتدوير المخلفات العضوية حفاظاً على البيئة.

نحو 47 سلعة، في مقدمتها النباتات الطبية والعطرية، فإن الدكتور محمد القرشي المتحدث باسم وزارة الزراعة قال لـ«الشرق الأوسط»: «صحة المستهلك المصري وصلحة المزارع هي التي تهتمنا في الأساس، ويأتي بعدها التصدير للخارج. وأوضح القرشي أن القانون الذي صدر أخيراً يأتي ضمن سلسلة من الإجراءات التي اتخذت بهدف نشر ثقافة الزراعة العضوية، مشيراً إلى أن «القانون وإن كان هدفه فتح الأسواق الأوروبية

القاهرة، حازم بدر

لم يكتف الاتحاد الأوروبي في 2019 بإصدار قرار بوقف استيراد أي منتج خارج منظومة الزراعة العضوية، بل إنه زاد في اشتراطاته بالذهاب إلى رفض أي منتجات عضوية من أي دولة ليس لديها قانون ينظم هذا النوع من الزراعة. والزراعة العضوية تعرف بأنها نظام يستخدم الأسمدة البيولوجية من بقايا المخلفات الحيوانية والنباتية في إنتاج النباتات، ولا يستخدم الأسمدة الصناعية والمبيدات الكيميائية. ورغم أن مصر قطعت شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه، فإن الاشتراطات التي وضعها الاتحاد الأوروبي جعلتها في مازق، إذ يعني عدم التجاوب معها حرمانها من سوق كبيرة جداً لصادراتها العضوية، وهو ما كان يقضي الإسراع بإصدار قانون للزراعة العضوية من أجل النفاذ إلى الأسواق الأوروبية، وافق البرلمان المصري أخيراً بالإجماع على بنوده، ليدخل حيز التنفيذ قريباً.

وتبلغ مساحات الزراعات العضوية في مصر حالياً 214 ألف فدان، وتحتل مصر بهذه المساحة المركز الثالث في الزراعات العضوية بأفريقيا بعد تونس وإثيوبيا. ويفرض القانون على كل مصدر لمنتج عضوي أو حيوي الحصول على شهادة من الإدارة

